

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الخميس ٨ شباط ١٩٩٠ م – ١٣ رجب ١٤١٠ هـ – العدد ٧٤٤٨ – السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد – صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ لمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لثورة الثامن من شباط الخالدة ■

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهنئة الرئيس مبارك

■ العراق يحث الأمم المتحدة لوضع حد لأنتهاكات ايران المستمرة والخطيرة لوقف أطلاق النـار ■

■ لمناسبة الثامن من شباط الخالد ■

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهنئة الرئيس المصري

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من اخيه السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية لمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لثورة الثامن من شباط المجيدة .

وفي ما ياتي نص البرقية :

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

يسعدني غاية السعادة ان ابعث الى فخامتكم ومن خلالكم الى الشعب العراقي الشقيق باصدق التهاني القلبية بمناسبة الاحتفال بذكرى ثورة (١٤) رمضان المجيدة .

واود في هذه المناسبة العزيزة ان اؤكد لكم عمق علاقات الاخوة والتعاون التي تربط بين شعبينا الشقيقين والتي نحرص جميعا على تعزيزها وتطويرها في كافة المجالات لتحقيق أمالهما المشتركة ولخدمة قضايا امتنا المجيدة .

ارجو ان تتقبلوا ايها الاخ العزيز اصدق تحياتي واطيب تمنياتي لشخصكم بموفور الصحة والسعادة ولشعبكم الشقيق باطراد التقدم والرخاء مع اسمى اعتباري وتقديري .

محمد حسني مبارك



■ الديمقراطية مصدر قوة ■

السيد الرئيس صدام حسين حدد مرتكزات العمل العربي المشترك

■ القاهرة/واع : اكدت صحيفة الاهرام المصرية ان المعاني والمرتكزات الفكرية التي طرحها السيد الرئيس القائد صدام حسين في حديثه مع وفود المجالس النيابية بدول مجلس التعاون العربي كان لها الاثر الفاعل في نجاح اول اجتماع للهيئة البرلمانية . الذي عقد ببغداد تحت شعار (الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع) .

وقالت الصحيفة في تقرير عن اجتماعات الهيئة . ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اكد على المرتكزات الاساسية للعمل العربي المشترك الهادف لتحقيق طموحات العرب . في ظل الظروف التاريخية التي تشهدها امتنا العربية .

واهتمت بتوقف السيد الرئيس القائد عند مسالة مهمة تعني عموم الجماهير العربية ولاحترام اراداتها وخياراتها . وهي مسالة ممارسة الديمقراطية .. حيث قال سيادته ان الممارسة الديمقراطية المتناسبة مع مرحلتها ومع وعي الشعب في اية مرحلة من مراحل التطور لايمكن ان تكون مصدر ضعف لاي مستوى من مستويات المسؤولية .. بل على العكس . ستكون مصدر قوة . لان المشاركة في المسؤولية والقرار هي حالة من حالات القوة الاضافية للمجتمع وللسلطات في البلد .

وتناولت صحيفة الاهرام تركيز السيد الرئيس صدام حسين على حاجات الامة العربية للعمل

البقية على ص ١٥

■ المجلس العالمي للمساجد ■

مبادرة الرئيس صدام حسين فتحت باباً جديداً للسلام

■ الرياض/واع : اشاد المشاركون في اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد . التي اختتمت اعمالها امس في جدة . بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين . لفتح باب جديد للسلام مع ايران . التي اعلنها في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل

واكدوا انها مبادرة متوازنة تهدف الى تحقيق سلام عادل ودائم يراعي مصالح الطرفين .

ودعا المشاركون في الندورة ايران الى قبول مبادرة السيد الرئيس القائد الكريمة . استجابة

البقية على ص ١٥

■ الجانب الايراني يتمادى في عملية الاغمار بالمياه ■

العراق يحث الامم المتحدة على وضع حد لانتهاكات ايران لوقف اطلاق النار

■ الامم المتحدة/واع : حث العراق الامانة العامة للامم المتحدة على بذل اقصى جهودها لوضع حد لانتهاكات ايران المستمرة والخطيرة لوقف اطلاق النار .

وقالت الرسالة التي بعث بها السيد ممثل العراق الدائم الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافير بيريز دي كويلار ووزع نصها هنا امس كوثيقة من وثائق مجلس الامن . ان الانتهاكات الايرانية المستمرة لوقف اطلاق النار تدل بشكل قاطع على عدم احترام ايران او التزامها بوقف اطلاق النار

واكدت الرسالة ان هذه الانتهاكات الخطيرة تؤكد من جديد عدم رغبة ايران في تحقيق السلام الشامل والدائم مع العراق'

واشارت الرسالة الى ان الجانب الايراني يتمادى في عملية الاغمار بالمياه التي اخذت تهدد امن القطعات العسكرية العراقية'

البقية على ص ١٥

ثورة ٨ شباط وتجربة الانتصار للمبادئ

يحتفل عراقنا العظيم في هذا اليوم المجيد . بالذكرى السابعة والعشرين لثورة الثامن من شباط . ثورة البعث وطلائعه وجماهيره الشعبية ضد الحكم الديكتاتوري الشعوبي . الذي انحرف بمبادىء ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ . واشاع الفوضى والتناحر في مسيرة العراق الوطنية والقومية .

لقد كانت ثورة الثامن من شباط عام ١٩٦٣ . احدى تجارب حزبنا القائد . حزب البعث العربي الاشتراكي العملية في معترك قيادة مسيرة عراقنا العظيم . وهي تجربة إنطلقت بزخم نضالي كبير . بعد ان واصل مناضلو الحزب على امتداد شهور طويلة سبقتها . مختلف اشكال التصدي للحكم القاسمي الشعوبي . على طريق اعادة الوجه القومي الحقيقي للعراق . من اجل ان يواصل حضوره الفاعل على الساحة العربية .

وعلى الرغم من عمر ثورة الثامن من شباط القصير . الذي لم يبلغ الشهور العشرة . اذ سرعان مانفذت قوى الردة الى صفوفها . وانتصرت على قيادتها في ردة الثامن عشر من تشرين الثاني من عام ١٩٦٣ نفسه . فقد استطاعت الثورة ان تحقق الكثير من الانجازات الوطنية والقومية . وفي مقدمتها انجاز استعادة العراق لحضوره القومي . بالاضافة الى الانجازات السياسية والاقتصادية الملموسة .

واذا كانت الردة قد نجحت الى حين في محاولاتها المشبوهة الرامية الى انهاء الدور القيادي لحزب البعث العربي الاشتراكي في مسيرة الثورة . والسعي لتشويه مبادئه واهدافه الوطنية والقومية . من خلال استغلال الظروف المعقدة التي عاشتها ثورة الثامن من شباط . سواء من داخلها او من خارجها . وفي مقدمتها افتقادها الى العقل المحرك الشجاع والمقتدر لقيادتها . فان قوى الردة تلك لم تنجح ابدا في انهاء دور حزبنا القائد النضالي . مثلما تاكد بسرعة فشلها في تحطيم الروح الاقتحامية الجريئة والباسلة التي عمرتها مبادىء البعث الخالد .

لذلك . فسرعان ما وجد البعث . الحزب والتجربة النضالية في العراق . في مناضل من مناضليه الأشداء . وفتى فتيانه الشجاع صدام حسين . العقل القيادي المبدع والروح المبدئية العالية . والجراة في الدفاع عن المبادىء وفي الايمان الصادق بقيم البعث واهداف الشعب الوطنية والقومية .

ولم تكد تمضي شهور قليلة على ردة الثامن عشر من تشرين الثاني عام ١٩٦٣ . حتى اخذ المناضل الفذ صدام حسين على عاتقه العديد من المهمات النضالية الجسيمة . تتقدمها مهمة اعادة بناء الحزب وتنظيمه . ومقاومة الردة وقواها واجراءاتها القمعية ضد الحزب ومناضليه . وتفادي شيوع روح الانكسار في نفوس البعثيين . والبدء – بالتالي – بقيادة مسيرة النضال من جديد .

البقية على ص ١٥

الجمهورية

■ أستمرارا للمشاورات ■

ممثلنا الدائم يجتمع مع يان الياسون

■ الامم المتحدة/واع : عقد السيد ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة هنا اجتماعا مع السيد يان الياسون الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة في المفاوضات المباشرة بين العراق وايران .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية عن ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة قوله في تصريح صحفي عقب

البقية على ص ١٥

■ وزير النفط يصرح : لـ (الجمهورية) :

العراق سيصدر الغاز للعالم بطاقة مضافة

■ العام الحالي سيشهد انجازات كبيرة في القطاع النفطي ■

■ من فاروق حمدي

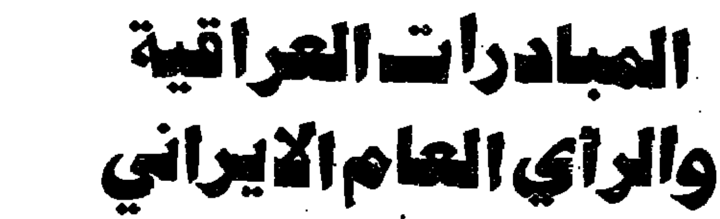
اعلن السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط ان العراق سيبدا في الاول من حزيران القادم بتصدير الغاز لدول العالم عبر موانئه بطاقة مضافة تبلغ (٤) ملايين طن

وقال في تصريح خاص (للجمهورية) لمناسبة افتتاح تشغيل عدد من المشاريع النفطية الجديدة في ذكرى ثورة (٨) شباط المجيدة . ومن بينها مشروع (حقل الصبة النفطي) ان الانجازات التي تحققت للقطاع النفطي اسهمت في تعزيز انتصارنا الوطني جنبا الى جنب مع القطاعات الزراعية والصناعية

وافاد السيد الوزير ان مشروع حقل الصبة الذي يقع في المنطقة الجنوبية . على بعد ١٠٠ كم من البصرة والذي يبلغ طوله (٣٠) كلم وعرضه (٧) كلم . يتكون من قبتين شمالية وجنوبية

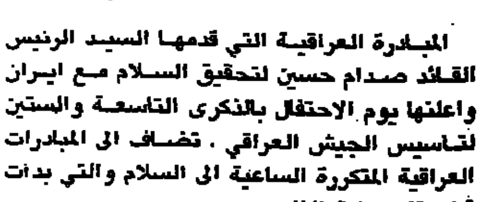
واشار الى انه في عام ١٩٧٥ باشرت ملاكات الوزارة بحفر بنرين عليه

البقية على ص ١٥



المبادرات العراقية والرأي العام الايراني

■ احمد حمروش ■ – القاهرة –



المبادرة العراقية التي قدمها السيد الرئيس القائد صدام حسين لتحقيق السلام مع ايران واعلنها يوم الاحتفال بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي . تضاف الى المبادرات العراقية المتكررة الساعية الى السلام والتي بدات قبل وقف اطلاق النار .

والمبادرة الاخيرة تاتي في وقت لم يعد ركود الموقف فيه مقبولا . ولم يعد استمرار حالة لا حرب ولا سلم في مصلحة شعوب المنطقة .

وتتميز المبادرة بانها تدعو الى مفاوضات مباشرة في مستوى القيادات بالتناوب بين بغداد وطهران . مع تبادل الاسرى وفتح المجالات البرية والجوية لتبادل الزيارات الدينية .

وما من شك ان كل مسؤول حريص على السلام لابد وان يقبل هذه المبادرة التي ليس فيها التزام مسبق سوى اجراء حوار ومفاوضات مباشرة على مستوى صانعي القرار في الدولتين .

نرجو الا يضاف الموقف الايراني من هذه المبادرة الى قائمة المواقف السابقة التي رفضت فيها ايران وقف الحرب طوال ثماني سنوات من القتال حتى الحقت بالقوات الايرانية هزيمة عسكرية ساحقة .. كما رفضت دعوات التفاوض المباشر من اجل الوصول الى السلام .

البقية على ص ١٥

■ اضراب عام في نابلس ■

مصادمات دامية في الضفة الغربية وقطاع غزة

■ قلق اسلامي ازاء هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة ■

■ الارض المحتلة / وكالات : شل الاضراب العام حركة التنقل في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة احتجاجا على اطلاق الجنود الصهاينة الرصاص على تظاهرة فلسطينية مما تسبب في استشهاد احد المواطنين

وفي مصادمات دامية بين المواطنين وقوات الاحتلال الصهيوني في خان يونس ورفح وغزة والخليل جرح سبعة فلسطينيين برصاص الجنود الصهاينة

وفرضت القوات الصهيونية حظر التجوال في ضواحي الخليل تحسبا لتصاعد الانتفاضة في الذكرى الثانية لاستشهاد ثلاثة فلسطينيين في المدينة في مواجهات مع الجنود الصهاينة .

وقامت قوات الاحتلال امس بسد منافذ عدد من منازل المواطنين الفلسطينيين في قرى ومدن بالضفة الغربية المحتلة

ووصفت اذاعة العدو الاجراء الصهيوني بانه سياسة (جديدة) ضد راشقي الحجارة

من جهة اخرى اعلن مجلس المستوطنات اليهودية في قطاع غزة المحتل امس عن عزمه على انشاء مستوطنة في قلب مدينة غزة كما فعل مستوطنون يهود عندما استوطنوا قلب مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة

من جانب اخر هاجمت القوات الضاربة سيارة صهيونية في مدينة القدس المحتلة حيث اضرمت فيها النار

واعترفت اذاعة العدو بان الحادث اسفر عن الحاق اضرار كبيرة بالسيارة

وقامت سلطات الاحتلال امس باغلاق المدرسة الاعدادية للبنات في حي الطور بالقدس المحتلة بتهمة خرق الطالبات للنظام ورجم قوات الشرطة الصهيونية بالحجارة

على صعيد اخر اعربت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن قلقها البالغ ازاء موضوع المهاجرين اليهود

البقية على ص ١٥

■ تحذير ■

رياح وامطار

■ لندن واع : حذرت دائرة الارصاد الجوية في بريطانيا المواطنين من العواقب التي ستتركها الرياح القوية والامطار الغزيرة التي يتواصل سقوطها منذ منتصف الليلة قبل الماضية في انحاء عديدة من بريطانيا

واشارت نشرة الارصاد الى ان سرعة الرياح قد تصل في وقت لاحق

البقية على ص ١٥

هنا الحض على السلام
وهناك التحريض على غيره

■ عدنان بدر - باريس

صحيح ان مبادرة الرئيس صدام حسين السلمية موجهة الى الايرانيين . حكاما وشعوبا بالدرجة الاولى . وكذلك الى الاسرة الدولية المعنية وصاحبة المصلحة بتحقيق السلام في هذه المنطقة من العالم .

لكنها . بالاضافة لذلك . موجهة الى العراقيين : تسمو بهم فوق معاناة الحرب وتضحياتهم الغالية فيها . تخاطب لديهم انبل مكامن النفس البشرية لتوقظ فيهم اكرم المشاعر الانسانية واسماها . مشاعر الاستعداد للصفح والاستعداد لبناء حياة جديدة وعلاقات جديدة مع دولة ايران المجاورة بعد كل الذي كان بين الطرفين خلال عشر السنوات الماضية . وماخلفه من ويلات ومآس واحقاد .

ومن الواضح ان العراقيين . مسؤولين ورجالات اعلام ومواطنين عاديين . قد استقبلوا المبادرة بهذه الروح . فكل ما يراه المتتبع في العراق من نشاطات تتعلق بمبادرة السيد الرئيس على كل الصعد الرسمية والشعبية يؤكد ذلك . وهذا في الحقيقة انجاز كبير جدا . فكما ان الحرب تحتاج لتهيئة مناخها . يحتاج السلام لتهيئة مناخه . والامر في الحال الثانية اصعب بكثير . اذ ليس من السهل ردم الهوات السحيقة التي تكون قد حفرتها الحرب في القلوب والنفوس وتجاوز الجراح الكبيرة التي خلفتها . لولا ان في هذا العراق شعبا عريقا يشعر انه على موعد مع قفزة حضارية كبرى تحت قيادة شخصية تاريخية فذة ..

مع ذلك يبقى ان السلام لا يبنى من طرف واحد . وان ايران - حكما وشعوبا - هي في امس الحاجة للتحريض على السلام .. ذلك لان الطرف الايراني هو الذي وقع منذ البداية تحت ضغط درجة من التحريض على الحرب تندر ان عرف التاريخ لها مثيلا .

لقد بدا التحريض على الحرب منذ الايام الاولى لوصول خميني الى طهران قادما من باريس بعد ان فر الشاه وانهار نظامه .. لقد استغل خميني حالة الانفعال الشعبي الكبير في تلك الفترة الصاخبة من حياة ايران وشعوبها من اجل تصفية خصومه ومنافسيه وتجاوز كل القوى الاخرى المشاركة جديا في انتفاضة الشعوب الايرانية . ثم حرف مسار تلك الانتفاضة عن معالجة قضاياها الاساسية ومشاكلها الملحة . وزج طاقات الزخم الانفعالي وتوتره الهائل لدى جماهير ايران في تلك اللحظات . في مجرى اخر تماما .. مجرى مناقضة لمصالح ايران وشعوبها كما هو مناقض لمصالح شعوب المنطقة .. فجرت الحرب العدوانية تحت شعارات «تصدير الثورة» وتعميمها على العالم الاسلامي كله ومن بعده العالم !

في مثل تلك العملية كان لابد من التحريض ضد العراق والعرب . فكانت تلك الحملات المحمومة التي شهدها العامان ١٩٧٩ و١٩٨٠ رغم كل المبادرات الايجابية التي قام بها العراق معبرا عن استعداده لبناء علاقات حسن الجوار والتعاون مع الجمهورية الايرانية الوليدة .

لقد بدات الحرب مذ ذاك .. بدات بالتحريض على القتال قبل اندلاع القتال بدات بزرع الضغائن وتاجيج الغرائز والانفعالات واعداد النفوس وقودا للحرب . ثم دخلت مرحلتها الثانية مع النشاطات التخريبية ومحاولات القتل والاغتيالات داخل العراق .. وصولا الى المرحلة الثالثة مرحلة الاعتداءات المسلحة على الحدود العراقية في الرابع من ايلول ١٩٨٠ .

وتواصل شحن النفوس الايرانية بالتحريض على الحرب . بل على الغزو . طوال سنوات الحرب . فما من معركة فيها الا وكانت تعد تحت شعارات الوصول الى هذه المدينة او تلك داخل الارض العراقية . في حين كان العراقيون يتهيؤون تحت شعارات الدفاع عن الوطن عن الارض والعرض والكرامة .

اكثر من ذلك . سخر خميني كل ما في جعبته من خرافات واساطير للايقاع باسمى مشاعر الانسان الايراني في حبائل مكيدته . حين راح يدغدغ المشاعر الدينية والتطلعات السماوية النبيلة لدى ذلك الانسان . ويحولها الى مدافع للقتل والدمار . فصار غزو العراق طريقا الى «الجنة» . وصارت شركات تايوان وهونغ كونغ تصنع المفاتيح بالملايين لتعلق على صدور اولئك الذاهبين الى مجازر تلك «الجنة» !!

ان هذه التعبئة المختلفة جذريا عن التعبئة العراقية الواقعية والشريفة ادت في النهاية الى نتائج ومواقف مختلفة من موضوع السلام .

ففي العراق المعتدى عليه . نجد الحض على السلام سهلا وميسورا .. وهاهي مبادرة السيد الرئيس واستجابة العراقيين لها خير دليل على ذلك ..

في حين نجد في ايران المعتدية والمهزومة . وبالتالي الطرف الذي يجب ان يجد في السلام استعادة متاحة لماء الوجه والكرامة والمصلحة ايضا . نجد ان التحريض على السلام غائب كليا .. بل على العكس من ذلك ما زالت التجارة بشعارات الحرب ودعواها على قدم وساق ..

صحيح ان وقف اطلاق النار يتم بقرار ومراقبته تتم بواسطة قوى الامم المتحدة . لكن السلام يحتاج لعملية بناء كثيفة . وبالتالي فان التاكد من المواقف تجاه السلام يتم من خلال ملاحظة مدى الاسهام في تلك العملية .. من خلال مقاربة مقدماتها واولها : اعلام السلام وشعاراته والتثقيف به وبالطموحات الكبرى المتوقفة عليه .

وبدلا من ان نجد القادة الايرانيين منخرطين في هذه العملية . يصلون الليل والنهار وهم جادون في غسل ركام عمليات التحريض على الحرب . وتهيئة النفوس لتقبل السلام مع العراق . نجدهم على العكس من ذلك تماما . ما يزالون اسرى ذلك التحريض .. ما يزالون يحاولون مصادرة قطار السلام في محطة الحرب !!

غير انهم لن يحصلوا في النهاية الا على المزيد من الخيبة .. فالحياة والعالم كله وزن العراق القوي . كلها عوامل قوة هائلة تدفع بقطار السلام الى الامام .. ولن يقوى بضعة مهووسين على الوقوف في وجهه . رغم الاذى الذي يمكن ان يلحقوه بمساعي خلق مناخ ذلك السلام والتاخير الذي يصيبون به تلك المساعي .

لجنة حقوق الانسان تحاكم النظام الايراني

ايران مقبرة للانسان وحقوقه

■ نظام طهران اعدم (٩٠) الف ايراني ويعتقل (١٥٠) الفا اخرين

■ اعداد : لؤي مجيد حسن

يقدم السيد رينالدو غاليندو بوهل مقرر لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة تقريره الى اللجنة التي من المقرر ان تعقد اجتماعها ابتداء من التاسع والعشرين من الشهر الحالي . عن نتائج تحقيقه الذي اجراه . بصفته مبعوثا للجنة . حول انتهاكات النظام الايراني لحقوق الانسان وبصورة خاصة سلبيات النظام القضائي في ايران .

وسيكشف التقرير بكل تاكيد الكثير من الجرائم الوحشية التي تجري في ايران خاصة وان المبعوث الدولي (بوهل) سيعتمد فيه على شهادات حقيقية هي خلاصة مقابلاته لعوائل ضحايا القمع والقتل والمعتقلين في السجون الايرانية وعلى مشاهداته الميدانية خلال جولاته التي قام بها لهذا الغرض .



■ محاولات يائسة ■

النظام الايراني من جانبه قام بمحاولات يائسة عدة لطمس معالم انتهاكاته لحقوق الانسان . محاولا تمرير زيارة المبعوث الدولي باقل ما يمكن من الفضائح لذلك قام بما ياتي :

■ اولا : نقل الآلاف من السجناء السياسيين من سجون ايفين وقصر وكرج الى سجون المدن البعيدة عن طهران . في محاولة لاخفاء هؤلاء السجناء عن اعين اعضاء اللجنة الدولية لحقوق الانسان . وقد تابع عملية نقل هؤلاء المعتقلين الى سجون المدن الايرانية البعيدة رئيس السلطة القضائية الايرانية (محمد يزدي) حيث عقد اجتماعات متواصلة مع المسؤولين عن سجون طهران للتاكد من ان عملية ابعاد السجناء قد تمت بصورة سرية . اذ تشير تقارير المعارضة الايرانية الى وجود ما يزيد على (١٥٠) الف معتقل سياسي في ايران .

■ ثانيا : قام النظام الايراني باجراء لم يسبق لنظام في التاريخ ان قام به لاخفاء اثار جرائمه اذ اعلنت مصادر ايرانية معارضة في باريس ان النظام الايراني ارسل جرافات لازالة قبور جماعية تقع على اطراف طهران تعود لايرانيين اعدمهم النظام الايراني في فترات سابقة بسبب انتماءاتهم السياسية المعارضة وذلك قبل وصول مبعوث الامم المتحدة لحقوق الانسان الى طهران .

وقد جاء هذا الاجراء بعد ان علم النظام الايراني ان وفدا من منظمة مجاهدي خلق سلم المبعوث الدولي خرائط تفصيلية عن هذه القبور ومواقعها واسماء الاشخاص المدفونين فيها وتواريخ اعدامهم .

■ ثالثا : قام النظام الايراني باعتقال المئات من النساء والرجال من ذوي المعدومين والمعتقلين السياسيين في محاولة للتاثير على المتضررين والحد من اندفاعهم للتظلم امام اللجنة الدولية لحقوق الانسان .

وقالت اذاعة (صوت امريكا) ان مئات الايرانيين كانوا قد احتشدوا في صفين طويلين احدهما للنساء والآخر للرجال امام مقر بعثة الامم المتحدة في العاصمة الايرانية في محاولة لمقابلة اللجنة الدولية .. واضافت ان هذه الحشود طالبت بتمديد زيارة اللجنة الى ايران لتتمكن من مقابلتها .

وقد اكدت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في جنيف في بيان وزعته هناك ان النظام الايراني وامام الضغط الشعبي المتزايد لمقابلة اللجنة عزز قوات حرسه بقوات امن كبيرة لمنع اي اتصال بين العائلات المحتجة والناس . وعلى الرغم من ذلك استطاع عدد من العوائل لقاء اللجنة الدولية وسلمتها وثائق عن جرائم النظام الايراني !

■ ماذا يحمل بوهل في حقيبته ■

ماذا كان يحمل رينالدو غاليندو بوهل من وثائق دامغة عندما زار طهران . بحيث اجبرت هذه الوثائق كلا من (محمد يزدي) المسؤول عن السلطة القضائية الايرانية المتهمة اساسا بانتهاك حقوق الانسان و(ولايتي) وزير الخارجية الايرانية على الهرب من مقابلة بوهل كما كان مقررا قبل الزيارة . تهربا من الاحراج الذي كانا سيشعران به في حالة تقديم المبعوث الدولي لهما وثائقه التي كان يحملها ؟

وللاجابة على هذا السؤال لابد من القول ان النزر اليسير فقط هو الذي تسرب عن هذه الوثائق ومما تسرب وتناقلته وكالات الانباء والصحف العالمية :

■ اولا : ان بوهل كان يحمل معه اكثر من (١١٠) خرائط تفصيلية للسجون والمعتقلات الايرانية من بينها جوامع حولت طبقاتها السفلى الى زنزانات اعتقال . مع ارقام هذه الزنزانات وارقام واسماء السجناء المعتقلين فيها . وعناوين عائلاتهم وسنة اعتقالهم .

■ ثانيا : اسماء اكثر من (١٠٠٠) جلاد يقومون بعمليات التعذيب والاعدام في السجون الايرانية من بينهم هادي خامنئي شقيق علي خامنئي الذي يشغل منصب « المرشد الاعلى » في ايران .

■ ثالثا : وثائق عن حملات الاعدام التي شملت (٩٠) الف معتقل سياسي وعن (١٥٠) الف شخص معتقل بسبب معارضتهم للنظام .

■ رابعا : وثائق تفجير جناح كبير في سجن (ايفين) بالعاصمة طهران الذي اسفر عن مصرع وجرح المئات من السجناء السياسيين اغلبهم اعضاء في منظمة مجاهدي خلق . حيث تمكنت السلطات الايرانية اثر هذا الحادث التخلص من عدد كبير من عناصر المعارضة المسلحة .

■ خامسا : وثائق عن استمرار حملات التعذيب في داخل السجون التي غالبا ما تدفع حراس السجون الايرانية الى قتل المعتقلين الذين يتعرضون الى تعذيب وحشي خشية الافراج عنهم في ما بعد . للحيلولة دون الابلاغ عن الوضع داخل هذه السجون .

■ سادسا : وثائق عن سياسة ارهاب الدولة وحملات الاعدام لتصفية المعارضة السياسية في الخارج وخطف الافراد والطائرات وتفجير المؤسسات .

هذا بعض من وثائق لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة التي حملها ممثلها الخاص الى طهران السيد رينالدو غاليندو بوهل للتحقيق فيها . والذي اضطر النظام الايراني الى قبول زيارته امام الضغط الواسع للراي العام العالمي والمنظمات الدولية الانسانية .

الانباء التي تناقلتها وكالات الانباء العالمية تشير الى ان النظام الايراني وضع قيودا شديدة على زيارة وتحركات (بوهل) حتى انه لم يتمكن من جرائها الا من زيارة سجن واحد فقط من بين المئات من السجون الموزعة في طهران . اضافة الى ذلك ان (بوهل) لم يتمكن من رؤية قاعات التعذيب وغرف السجن الانفرادي في سجن ايفين حيث لم تتح له السلطات الايرانية ذلك . ولم يتمكن من الالتقاء مع (محمد يزدي) و(ولايتي) فاختصر زيارته وقفل عائدا من طهران قبل يوم واحد من اكمالها !

■ انتهاك حقوق الانسان لماذا ؟ ■

سؤال لابد منه هو : لماذا ينتهك النظام الايراني حقوق الانسان بهذا الشكل الصارخ ؟ الجواب : ان هذا النظام يعاني الكثير من المشاكل التي تقف وراء حملات القمع والمطاردة والقتل التي يرتكبها . منها :

■ اولا : اخفاق اركان النظام في حل الاقتصاد الايراني المتهاوي يقف على قدميه . بحيث اصبحت حياة الناس تتفاقم عسرا كل يوم . لاسيما حياة الذين هم افقر من في المجتمع الايراني الذين اضطروا في شهر تشرين الثاني الماضي الى التظاهر في العاصمة الايرانية مطالبين بتوفير المواد الغذائية غير ان قوات الحرس الايراني التي ارسلت على عجل قتلت خمسة منهم واعتقلت (١٥٠) آخرين .

■ ثانيا : التذمر في القوات المسلحة لمواصلة النظام لازاحة قياداتها وتصفيتهم .

■ ثالثا : انعدام الحريات الاساسية للمواطنين الذين يطاردون في الشوارع بدون اسباب مقنعة والذين لا يستطيعون التعبير عن ارائهم جراء تهديدات المسؤولين الايرانيين المتتالية بمعاقبة كل من يتجرأ على توجيه انتقاد لحكام ايران . معتبرين مثل هذه الانتقادات تآمرا على نظام الحكم القائم . والتي كان اخرها ما اعلنه المدعي العام يوم الثاني عشر من الشهر الماضي من انه سيتم التصدي بشدة للاشخاص الذين يوجهون انتقادات للنظام .

■ رابعا : استمرار الصراع الداخلي على السلطة بين تحالف خامنئي - رفسنجاني من جهة وبقية اطراف النظام الايراني من جهة اخرى . واحد الادلة على ذلك اعتقال حسين علي منتظري لمدة ساعات واجباره على مغادرة (قم) الى (نجف اباد) مسقط راسه . بعد ان قام الاخير بتوجيه انتقاد الى السلطات الايرانية لاخفاقها في معالجة الازمة الاقتصادية حيث روج لتباعه تصريحاته المسجلة صوتيا في محافظة اصفهان وقع مما ادى الى تظاهر اعوان خامنئي ورفسنجاني ضده مطالبين باعدامه .

■ خامسا : تصاعد الصراع بين عناصر جناح السلطة الحاكم في ايران حيث طالب عدد كبير من اعضاء ما يسمى بمجلس الشورى الايراني باتخاذ اجراءات ضد المسؤولين عن الاخفاقات الايرانية الداخلية والخارجية . وهذا ما دعا خامنئي الى توجيه رسالة الى المجلس محذرا من التعرض للنظام القائم .

■ سادسا : العزلة الدولية التي يعيشها النظام الايراني جراء مواقفه وسياسته الخارجية التي تعتمد الابتزاز والارهاب والمناورة والتدخل في شؤون الاخرين الداخلية ومحاولاته اثارة الفتن .

■ سابعا : النجاحات المتواصلة التي تحققها المعارضة الايرانية في الداخل والخارج وعلى مختلف الصعد والتي كان اخرها حملة الاضراب عن الطعام التي قام بها الآلاف من الايرانيين امام مقري الامم المتحدة في نيويورك وجنيف وفي مدن لندن وباريس واستوكهولم واوسلو وسدني وروما وبون وكوبنهاكن وامستردام واوتاوا . حيث تمكنت المعارضة الايرانية من خلال نشاطها من تعبئة الراي العام الدولي لصالحها وتاسيسا على ذلك دعا نواب البرلمان الاوربي الذين يمثلون ثلاثا وعشرين دولة الى قطع العلاقات مع النظام الايراني ووقف بيع الاسلحة له وشراء النفط منه . ودعا النواب ايضا الى دعم المعارضة الايرانية وطرد النظام الايراني من الامم المتحدة . معللين طلبهم هذا بالقول : «ان دولة قتلت ٩٠ الف شخص لا تستحق مثل هذا المقعد» .

واخيرا ماذا سيحمل بوهل في تقريره الذي سيقدمه الى اللجنة الدولية لحقوق الانسان التي ستبدأ اعمال دورتها السادسة والاربعين نهاية الشهر الحالي ؟ .

هذا ما ستكشفه الايام المقبلة وبالتاكيد ان تقرير بوهل سيقول الكثير للعالم وانه سيكون محاكمة حقيقية للنظام الايراني .

قالت الصحافة العالمية

■ النيوزويك ■

■ بسبب الانشغال باوربا الشرقية ■

افريقيا السوداء تخشى قطع المعونة عنها

في ظل الكثير من مستجدات الاحداث . وقف العالم ماخوذا امام صور الفشل الاقتصادي والتجديد السياسي في اوربا الشرقية . ابتداء من رفوف المتاجر الخاوية في وارشو حتى الجموع المهللة امام جدار برلين المنهار .

لقد اخذت اوربا الغربية تعد نفسها لتقديم المعونات السخية للدول التابعة للاتحاد السوفيتي سابقا . بهدف سد احتياجاتها الماسة . غير ان هذا الامر لم يرق لشعوب القارة الافريقية المنكوبة . التي تعيش ظروفا معيشية سيئة تفوق تلك التي تعيشها اوربا الشرقية لقد تحولت نشوة التغييرات التي مست حرية القارة الاوربية باكملها الى لطمة قوية وجهت مباشرة الى وجه القارة الافريقية .

قال السيد (بي.اي.كيبلاغات) الوزير الدائم في وزارة الخارجية الكينية في حديثه لاحد المراسلين الصحفيين مؤخرا (ان اوربا الشرقية في نظر الغرب مثل فتاة جميلة لعوب . اما نحن فنبدو مثل سيدة مسنة بالية الثياب) .

لقد جاء الوقت الذي يخشى فيه الزعماء الافريقيون من تحول الجزء الاكبر من رؤوس اموال التنمية الدولية والمعونة الخارجية من خانة دول (العالم الثالث) الى خانة (اوربا الشرقية) . وفي اجتماع لخبراء التجارة من دول افريقيا الشرقية والجنوبية . ذكر السيد (سليم احمد سليم) . السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية ان الظروف الحالية تدل على وقوف امريكا الى جانب اوربا الشرقية . اما اوربا فتساعد نفسها . ويبقى على افريقيا ان تساعد نفسها ايضا .

وكشف المستشار الالماني السابق (ويليبرانت) عن رايه في اجتماع لجنة ممثلي الشمال والجنوب في بون . قائلا : (ان اعادة المخزون الاقتصادي لاوربا الشرقية على حساب العالم الثالث . تعد كارثة . واضاف :(ان الخيار بين الاثنين صعب ومع ذلك وعلى الرغم من المخاطر المحفوفة . فان هدنة الحرب الباردة قد تعود بالنفع على دول العالم الثالث على المدى البعيد . اذ لن تكون حكوماتها قادرة على تبديد مصادر بلدانها . في وقت يدور فيه الصراع بين ممثلي القوى العظمى الشرقية والغربية .

وفي تقرير اعده البنك الدولي مؤخرا . جاء ذكر الازمة الاقتصادية التي تعاني منها القارة الافريقية باكملها اسماها ب(التحدي الاستثنائي لمسؤولي التنمية) ومن بين ماكشفه التقرير :

■ تنتج القارة الافريقية . ذات ال(٤٥٠) مليون نسمة . ما قيمته (١٣٥) مليار دولار سنويا من البضائع والخدمات وهي بذلك تقارب نسبة انتاج بلجيكا ذات العشرة ملايين نسمة فقط .

■ بينما يتزايد حجم سكان القارة الافريقية بلا ضوابط . فشل النمو الاقتصادي بصورة ذريعة في تطبيق الجدول البياني المقرر وكانت النتيجة التي ذكرها (البنك الدولي) في تقريره . ان سكان افريقيا اليوم عموما يعانون من مستوى الفقر نفسه الذي كانوا عليه قبل ثلاثين عاما مضت .

تراكم الديون طويلة الامد بمعدل (٢٠) ضعفا منذ عام ١٩٧٠ وقد غدا مبلغ ديونها غير المسددة معادلا لناتجها القومي الاجمالي السنوي . وبالمقارنة . فديون امريكا اللاتينية تعادل (٦٠٪) من مجمل انتاجها القومي .

في الوقت الحاضر . لا احد يتوقع تلاشي الاعانة الغربية متعددة الجوانب بصورة كاملة . وفي غضون زيارته الى (زيمبابوي) . في العام الماضي . حاول السيد (باربر كونابل) رئيس البنك الدولي تهدئة الاجواء المتوترة قائلا :(هناك دول مثل بولندا بحاجة للعون في اعادة بناء اقتصادياتها بدلا من المبالغ المالية الطائلة) واضاف (ولن يتخلى البنك الدولي عن افريقيا كما اوضح ان الجزء اليسير من معونة التنمية طويلة الامد التي يتكفل (البنك الدولي بتوزيعها . سوف تكون لصالح اوربا الشرقية) .



وكان البنك الدولي قد اقرض دول افريقيا ما يجاوز ال (٤) مليارات دولار . اي اكثر من نصف المعونة المتفق عليها وهي (٢,٣) مليار دولار . التي دفعت لها على شكل قروض من (منظمة معونة التنمية الدولية) . التي لاتمنحها الا الى الدول الاكثر فقرا . والتي لايبلغ متوسط دخل الفرد فيها (٤٥٠) دولارا .

وبالمقارنة فان دول الكتلة الشرقية لم تكلف البنك الدولي الكثير من العناء . ماعدا هنغاريا . زبونة البنك الاولى . التي اقترضت ملياري دولار عام ١٩٨٣ . وتعقبها بولندا التي اقترضت (٣٦٠) مليون دولار . اما رومانيا فلم تقترض شيئا منذ عام ١٩٨٢ اما دول تشيكوسلفاكيا والمانيا الشرقية وبلغاريا . فليست من الدول الاعضاء في البنك الدولي .

ومن جانب اخر . فشلت حملة القارة السوداء في اجتذاب رؤوس الاموال الخاصة . ومن المحتمل ان تعاني المزيد من التدهور الاقتصادي بعد فتح ابواب اوربا الشرقية على مصراعيها للشركات الغربية . وقد يكون من اسباب نفور اصحاب رؤوس الاموال الغربية من القارة الافريقية . تفشي الفساد والتخلخل السياسي والروتين الحكومي وحرب العصابات . وفي الوقت الذي كانت فيه كينيا انموذجا ناجحا . لجذب رؤوس الاموال الاجنبية . اذ اجتذبت مايعادل سبعة ملايين دولار فقط من استثمار مباشر لرؤوس اموال اجنبية . في عام ١٩٨٨ . لكن الامور ساءت في الوقت الحاضر . حتى اليابانيين الطموحين الذين كانوا قد افتتحوا (١٥) شركة يابانية في كينيا . قبل عقد من الزمان لم يبق لديهم الآن . سوى شركتين فقط .

ان انفتاح اوربا الشرقية على العالم قد يؤدي الى ضياع فرص افريقيا في استلام المساعدات من (الكونغرس) الامريكي . وقد انفقت واشنطن حوالي (٥٦٥) مليون دولار من ميزانية التنمية المعدة لافريقيا . غير ان القارة السوداء لاتمتلك النفوذ المؤثر على (الكونغرس) الامريكي . حسب قول السيد (مارك ايديلمان) . وهو النائب الاداري عن (وكالة التنمية الدولية) الامريكية . اما مبلغ (٣٣٢) مليون دولار . الذي كان قد خصصه (الكونغرس) لصالح بولندا وهنغاريا . في العام الماضي . فهو في الحقيقة مستقطع من المعونة التي كرستها (وكالة التنمية الدولية) لصالح برامج دول (العالم الثالث) .

وفي اخر تصريح للسيد (ايديلمان) قال : ليس هناك طرف يحصل على المزيد من المال من دون ان يكون على حساب طرف اخرى .

ترجمة : ليلى فاضل حسن

الاعلان القومي للقائد صدام حسين

دواعي المسؤولية القومية في عصر التحديات

■ فخري صالح العاني ■

في ٨ شباط ١٩٨٠ اعلن الرئيس القائد صدام حسين امام حشد جماهيري واسع اول ميثاق من نوعه لتنظيم العلاقة العربية في ضوء متغيرات دولية بالغة الاهمية والتعقيد . وشكل في ذلك الوقت برنامج عمل محدد وواضح الاهداف لاقامة قاعدة من التفاهم العميق والمشترك ، تجنب الوطن العربي مخاطر الاستنزاف والاستقطاب الدولي . وتحقق له مبدأ القوة انطلاقا من وزنه الاقليمي والدولي ومن موارد عظيمة يمتلكها .

وقدم الرئيس القائد الاعلان بمقدمة جاء فيها : « ان صدام حسين ولد في محافظة صلاح الدين لكنه ليس ابن محافظة صلاح الدين وحدها ، بل هو ابن محافظة اربيل وابن السليمانية وابن الانبار ، وهو ابن القادسية وذي قار وهو ابن دجلة والفرات ، ابن بردى والاردن والنيل .. ابن دمشق وعمان والقاهرة والدار البيضاء وهو ابن كل المدن العراقية وابن الشعب العراقي جميعا .. ابن الارض العراقية والهواء العراقي وهو ابن الوطن العربي والامة العربية » .

ثم انتقل ليحدد دواعي المسؤولية القومية التي انبثق عنها الاعلان فقال : « تواجه الامة العربية اليوم ظروف عصيبة ليس سببها وجود الكيان الصهيوني المحتل على ارضنا العربية فحسب ، وانما لوجود تنافس دولي لتقسيم الوطن العربي بين الدول الطامعة .. وعلى هذا الاساس ناقشت القيادة ومجلس قيادة الثورة الظروف والتغيرات الدولية المحيطة بالوطن العربي والظروف الدولية عموما واهتدت الى هذه المبادىء » .

اما المبادىء التي تضمنها الاعلان القومي فهي :

١ - رفض تواجد الجيوش والقوات العسكرية واية قوات وقواعد اجنبية في الوطن العربي او تسهيل تواجدها باية صيغة من الصيغ وتحت اية ذريعة او غطاء ولاي سبب من الاسباب ، وعزل اي نظام عربي لا يلتزم بهذا المبدأ ومقاطعته سياسيا واقتصاديا ومقاومة سياساته بكل الوسائل المتاحة .

٢ - تحريم اللجوء الى استخدام القوات المسلحة من قبل اية دولة عربية ضد اية دولة عربية ، وفض اية منازعات يمكن ان تنشأ بين الدول العربية بالوسائل السلمية وفي ظل العمل القومي المشترك والمصلحة العربية العليا .

٣ - يطبق المبدأ الوارد في البند اعلاه على علاقات الامة العربية واقطارها مع الامم والدول المجاورة للوطن العربي ، فلا يجوز اللجوء الى استخدام القوات المسلحة في المنازعات مع هذه الدول الا في حالة الدفاع عن السيادة والدفاع عن النفس ضد التهديدات التي تمس امن الاقطار العربية ومصالحها الجوهرية .

٤ - تضامن الاقطار العربية جميعا ضد اي عدوان او انتهاك يقوم به اي طرف اجنبي للسيادة الاقليمية لاي قطر عربي او دخوله في حالة حرب فعلية معه ، وقيام هذه الاقطار بالتصدي المشترك لذلك العدوان .

٥ - تأكيد التزام الاقطار العربية بالقوانين والاعراف الدولية فيما يتعلق باستخدام المياه والاجواء والاقاليم من قبل اية دولة ليست في حالة حرب مع اي قطر من الاقطار العربية .

٦ - ابتعاد الاقطار العربية عن دائرة الصراعات او الحروب الدولية ، والتزامها الحياد التام وعدم الانحياز ازاء اي طرف من اطراف الصراع او الحرب ، ما لم ينتهك احد اطراف الصراع او الحرب السيادة الاقليمية العربية والحقوق الثابتة للاقطار العربية .

٧ - التزام الاقطار العربية باقامة علاقات اقتصادية متطورة وبناءة فيما بينها بما يوفر ويعزز الارضية المشتركة للبناء الاقتصادي العربي المتطور والوحدة العربية وتحرص الاقطار العربية على الابتعاد عن اي تصرف يمكن ان يلحق الاذى بهذه العلاقات .

٨ - ان العراق اذ يضع مبادىء هذا الاعلان يؤكد استعداده للالتزام به تجاه كل قطر عربي واي طرف يلتزم به وهو مستعد لمناقشته مع الاشقاء العرب وسماع ملاحظاتهم حوله بما يقوي من فاعلية مبادئه ويعمق مضامينه كما يؤكد العراق ان هذا الاعلان لا يشكل بديلا عن ميثاق الجامعة العربية وعن معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي القائمة بين دول الجامعة .

واهم ما يلاحظ ان هذا الاعلان جاء بمثابة رد عملي على الاوضاع العربية التي كانت سائدة والتي تفتقر الى ابسط قاعدة للتفاهم ، كما كانت علاقات الاقطار العربية بالدول المجاورة وبالدول العظمى تحتاج الى وقفة متاملة قياسا لحجم التهديدات وبؤر التوتر .

فعربيا كانت العلاقات بين الاقطار العربية قد سادها التقهقر والتردي بعد زيارة السادات للقدس وتوقيعه اتفاقية كامب ديفيد . ومع ان قمة بغداد قد حافظت على الحد الادنى من الاتفاق الا ان بعض الاقطار العربية لم يلتزم بقرارات القمة ولم ينفذها ، كما ان بعض الاقطار دخلت في صراعات مكشوفة مع بعضها وحدثت خلافات خطيرة بين بعضها والبعض الاخر .

ودوليا كانت ظاهرة الاستقطاب تتعمق واخذت منحى خطيرا بعد التدخل العسكري السوفيتي في افغانستان ، وبعد ان اخذت امريكا تلوح باستخدام القوة ضد ما اسمته بالتهديدات ضد مصالحها في المنطقة ، كما كانت اوضاع ايران الداخلية تنذر بعاصفة عاتية .

وكان من الطبيعي ان يبادر قائد قومي معروف بحرصه على وحدة العرب ورغبته في جعل الامة قوية يسودها الانسجام من الداخل ، الى اعلان صيغة تضمن قدرا مناسبا من الرغبة في جعل العمل القومي اساسا لكل خطوة نحو المستقبل ونحو تحقيق التضامن ، لذلك حظي الاعلان القومي بتاييد عربي واسع النطاق على الصعيدين الشعبي والرسمي . فبعد ثلاثة اسابيع من صدوره بلغ عدد الدول العربية التي ايدته (١٢) دولة يضاف اليها منظمة التحرير الفلسطينية والامانة العامة لجامعة الدول العربية . كما اكد المؤتمر الشعبي الذي انعقد في بغداد للفترة من ٢٥ ولغاية ٢٨ آذار ١٩٨٠ على فهم الراي العام العربي لاهداف الاعلان ، فقد عبّرت الوفود الحزبية والقوى السياسية والمنظمات التي شاركت في المؤتمر عن ان الاعلان القومي تعبير عن متطلبات المرحلة التي تعيشها امتنا العربية .

ولعل اهم ما تميز الاعلان به انه كان بمثابة قراءة واضحة للمستقبل واكتشاف مسبق لاي تهديد اجنبي تعرضت له الامة . وليس بعيدا ان تكون ايران ممثلة بنظامها الجديد احدى الجهات التي تنبأ الاعلان القومي بنياتها العدوانية ووجّه الانظار الى مصدر جديد من مصادر الاستهداف التي تحاول التوسع على حساب السيادة العربية .

ومن خلال دراسة تحليلية ، يمكن القول ان الاعلان القومي انطوى على ثلاثة محاور « استراتيجية » تحتل معا الارضية التي تتحرك عليها الامة العربية وصولا الى المستقبل وهي :

■ المحور القومي .
■ محور عدم الانحياز .
■ المحور الدولي .

ويشكل المحور الاول ركيزة المحورين الاخرين ، وقد خصّه القائد صدام حسين بمساحة واسعة من مبادىء الاعلان ، ويقوم هذا المحور على ميادين اساسية هي خلاصة تلاقي مجموعة من الروافد التي تشكل جوهر اي تجمع او تكتل اقليمي او قومي في عالم اليوم . وهذه الميادين هي :

ا - منهج التضامن الذي يفصح عن هوية قومية للامة العربية .

ب - عمل اقتصادي عربي يقوم على مبدأ الالتزام بعلاقات متطورة وبناءة بين الاقطار العربية .

ج - تعزيز الامن القومي ، من خلال تامين مستلزمات العمل لحماية الامن العربي ، ونبذ اي مظهر من مظاهر استنزاف القدرات العربية عن طريق اختلاق الخلافات او اصطناع التقاطعات .

د - الاستقلالية من حيث منع الاتكال على القوى الاجنبية بما يمس استقلالها وارادتها القومية .

ووفقا لآراء المحللين فان مبادىء الاعلان القومي كانت بمثابة سحب للسياسة الرسمية العربية الى التوافق والتطابق مع اهداف النضال العربي ، لانه يضع اجراءات صارمة ضد كل حكومة عربية لا تلتزم بهذه المبادىء وتقطع الطريق على محاولات التسلل لضرب كل قطر على حدة او تدمير موارده للانقضاض على غيره وهكذا .

وعلى الرغم من وضوح هذه المبادىء والترحيب بها ، فان الآفاق والتطورات كشفت عن مستجدات اظهرت الاهمية التاريخية والابعاد الواقعية لهذا الاعلان الذي كان الالتزام به والتوقيع عليه سيفتح على العرب عهدا جديدا ، ويجعل من المستحيل على اعدائهم اخذ زمام المبادأة في يوم من الايام . ذلك ان الحشد البشري والاقتصادي سيكون مهيأ دائما لاي تهديد ، ويمكن التحرك به لصد اي عدوان وفي الوقت المناسب .

ان العراق كان يهدف من وراء الاعلان القومي بناء ثوابت الامن القومي على اسس سليمة تنطلق من قدرات الامة غير المحدودة ، ومن حرص على ابعادها عن اي صراع يضعف دورها النهضوي .

ولقد كشفت نتائج العدوان الايراني على العراق كم كان الاعلان القومي ضروريا ، وكم كان الامل به واسعا ، وكم كانت ابعاده المستقبلية عظيمة . فلو تمت صيرورته بالسرعة والفهم الايجابي المشترك المطلوب لما جرؤ النظام الايراني على القيام بالعدوان على العراق ولما تمسّك بخيار الحرب والاستمرار بها . ولكن العراق الذي عبّر عن حرص نادر على الامة العربية وعلى وجودها ، مستقبلا وارضا وامنا ، عبّر كذلك عن استعداد مطلق لمواجهة خطر العدوان على البوابة الشرقية مهما تطلب من تضحيات وخسائر ودماء ، فقدره ان يتقدم الصفوف في صد الهجمة الشرسة والانتصار عليها والحاق الهزيمة باكبر مشروع توسعي تواجهه الامة العربية خلال تاريخها الحديث .

■ المصادر

١ - الاعلان القومي استجابة لدواعي المسؤولية القومية - صدام حسين - دار الحرية للطباعة - بغداد - ١٩٨٠ .

٢ - الاعلان القومي في وثائق المؤتمر القومي الشعبي - وزارة الثقافة والاعلام - بغداد - ١٩٨٠ .

٣ - صدام حسين نضاله وفكره السياسي - د . شفيق عبدالرزاق السامرائي - مطابع سوفتك - ١٩٨٢ .

بعد عشر سنوات

الاعلان القومي تعبير (ديناميكي) عن مقومات الامن القومي العربي

■ الدكتور غالب ناصر السعدون ■ الجامعة التكنولوجية

ان ما يتميز به الفكر (الستراتيجي) للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . من خلال المعالجات الفكرية والتطبيقية للقضايا الاساسية والمصيرية للامة العربية ، بانه يتوجه نحوها بفعل ثوري وبقدرة متفوقة وبارادة متحررة . وفقا لمتطلبات المصالح القومية العليا ، وبحركة ايجابية تتجاوز الاساليب التقليدية لتحقيق ما يصبوا اليه العرب في طموحاتهم المستقبلية وعلى راسها الوحدة العربية .

وفكر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله فكر قومي ، وهو نابع من عقل ثوري قائد ، ويمثل صيغة فعلية لشخصية البطل والقائد النموذج على المستوى القومي التحرري الانساني . فالوحدة في منظور الرئيس القائد صدام حسين التي تحتل اوسع المواقع واعمقها في الفكر القومي ، ضرورة تاريخية لبناء قوة الامة وفق الشروط الموضوعية ، وجوهرها النضال ضد جميع اشكال التجزئة والتغلغل الاجنبي .

ومن هذا المنطلق القومي اعلن السيد الرئيس القائد صدام حسين في ٨ شباط ١٩٨٠ المبادىء الثمانية للاعلان القومي على الامة العربية ، ليكون برنامج عمل قومي على المستويات (السياسية والاقتصادية والعسكرية) ، وهذه المبادىء ، تكون « حزاما امنيا قوميا » لحماية امن وسيادة واستقرار المنطقة العربية وما تمتلكه من ثروات ومواقع (جيو - ستراتيجية) ذات قيمة حيوية على المستويين القومي والدولي .

ان الاعلان القومي من خلال مبادئه الرئيسة ، يشكل اسهاما جديا في تمكين العرب من مواجهة الاخطار المشتركة ومهمات البناء الذاتي للامة ، عن طريق توفير الحد الادنى من التضامن والتكامل في مجالات الحياة العربية كافة .وتقودنا الاحاطة الموضوعية بالحلقات والمرتكزات الاساسية للاعلان القومي والمتمثلة بمبادئه الثمانية . الى نتيجة حاسمة . بانه يمثل ميثاق عمل قومي وثوري . اريد به تنظيم العلاقات العربية على اسس متماسكة ، لتحقيق عامل النهوض الشامل بقدرات الامة العربية على طريق بناء قوتها الذاتية وصون امن اقطارها وسيادتها على ممتلكاتها الاقتصادية والطبيعية ، بما يعزز مكانتها الحضارية في المجتمع الانساني .

ان الاعلان القومي قد انطلق من حقيقة واضحة في الوطن العربي ، ترتكز على وحدة اقطاره وتكاملها ، فحين يتعرض اي جزء من وطننا العربي لخلل او متغير سلبي بشكل اعتداء او تهديد اقليمي او من طرف دولي ، فان ذلك ينعكس على العمق العربي ككل ، وذلك لوجود الرابطة العضوية بين اقطار الامة العربية . فالاعلان القومي يمثل مخططا (ستراتيجيا) يهدف الى وضع الطاقات القومية (السياسية والاقتصادية والبشرية والعسكرية) ضمن الاطار السوقي العلمي بما يتلاءم وحاجة الامة العربية لمواجهة التحديات الاقليمية والدولية المفروضة عليها من الكيان الصهيوني وايران والاطراف الاقليمية المتعاونة معهما ومراكز الاستقطاب الدولي .

ويلاحظ من القراءة الجادة لمبادىء الاعلان القومي ان هذا الاعلان قد ربط بين عدد من الاشتراطات الجوهرية لبناء القوة الذاتية للامة العربية باطار قومي « ستراتيجي » وهي :

- الاستقلال السياسي للاقطار العربية بمعناه الثوري العميق الشامل .

- التضامن العربي في مواجهة الاخطار المحدقة بالامن القومي العربي .

- الاستقلال الاقتصادي باطار قومي يعتمد مبدأ التكامل والتكافل الاقتصادي العربي .

- التشديد على العلاقة الجدلية بين بناء القدرات الاقتصادية وتطوير القوة العسكرية ، وتحقيق التكامل بين الامرين ، بشكل يتلاءم ومتطلبات المعركة القومية .

- امتلاك الامة العربية لحرية ومرونة القرار السياسي العربي بعيداً عن الهيمنة الدولية ، وهذا لايتحقق الا بالابتعاد عن الصراعات الدولية وعدم اشغال المنطقة العربية بها ، وان تكون للامة العربية ارادتها الحرة المستقلة .

- المصالح القومية للامة العربية وامنها القومي واستقلاليتها وسيادتها على ثرواتها ومواقعها الجغرافية وممراتها البحرية واجوائها . فالاعلان القومي وضع الامن القومي العربي باطاره « الستراتيجي » ، واعطى هذه المسألة البعد النضالي القومي في سلسلة من الحلقات المتحركة المتطورة على الصعد السياسية والاقتصادية والعسكرية .

لقد اراد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله من الاعلان القومي ، ان يكون بداية لمسيرة وحدوية عربية متطورة ، تتعزز بها الارادة العربية في المحافل الدولية ، وتترسخ المواقف القومية ضد التهديدات والصراعات المحتدمة في المنطقة العربية . ففي كلمة سيادته في المؤتمر القومي الشعبي الذي انعقد في بغداد من ٢٥ - ٢٨ اذار ١٩٨٠ لدراسة مبادىء الاعلان القومي ، الذي توصل الى ان هذا الاعلان هو (منطلق لاستراتيجية الثورة العربية والعمل القومي المشترك) ، اكد السيد الرئيس القائد: « في هذا المناخ العربي والدولي الملبد بالاطماع ، والمشحون بالتهديدات الامبريالية والصهيونية وتصادم مخططات القوى الكبرى . بادرنا الى طرح الاعلان القومي بمبادئه الثمانية شعوراً منا بثقل المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقنا » .

والسيد الرئيس القائد يدعو في هذا الاعلان الى الاعتماد على القدرات العربية ، وتخليص المنطقة من اي شكل من اشكال الوجود والنفوذ الاجنبي ، فهذا النهج هو الذي يعزز موقعنا وموقفنا الدولي وهو الذي يصون سيادة ومصالح الامة ويمكنها من توفير مستلزمات مواجهة اعدائها التاريخيين ، الصهاينة والفرس وحلفائهم في المجال الاقليمي والدولي .

ففي مقدمة الاعلان ورد « في ضوء الاوضاع الدولية في الوقت الحاضر واحتمالات تطورها في المستقبل وما تنطوي عليها من احتمالات خطرة تهدد السيادة والامن القومي العربي من ناحية والامن والسلام في العالم من ناحية اخرى ، واستجابة لدواعي المسؤولية القومية تجاه الامة العربية شعبا وارضا وحضارة وتراثا وتمشيا مع مبادىء حركة عدم الانحياز يجد العراق نفسه مدعواً الى المبادرة باصدار هذا الاعلان ليكون ميثاقا لتنظيم العلاقات القومية بين الاقطار العربية اولاً وتعهدا من الامة العربية تجاه الدول المجاورة للوطن العربي التي تعلن احترامها لهذا الميثاق والالتزام به ثانيا » .

ان الاعلان القومي يمثل ستراتيجية « علمية وعملية تهدف الى حماية امن الاقطار العربية ، ويركز على ان مسؤولية صيانة الامن القومي ، هي مسؤولية عربية . اذ يشير السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه لمناسبة ٦ كانون الثاني ١٩٨٩ الى هذه القضية بقوله « ان مقومات الامن القومي العربي هي مسؤولية كل الاقطار العربية ، وان وجود الامة واستقلالها وفرصتها في الحياة والتقدم والمساهمة الايجابية في الحياة الانسانية علمة تعتمد اول ما تعتمد على توافر مقومات الامن القومي . فعندما لا تتوافر هذه المقومات يصبح الوطن العربي هدفا للعدوان » .

ان الفكر القومي للسيد الرئيس القائد صدام حسين . يمثل ترجمة عملية لفكر حزب البعث العربي الاشتراكي ، الذي نبع من الواقع العربي ، وحدد المعالجات والحلول لمعضلات هذا الواقع بالنظرية القومية العربية واهدافها التاريخية (الوحدة والحرية والاشتراكية) . وقد ترجم ذلك من خلال المواقف القومية للعراق من قضايا الامة العربية (المصيرية والمركزية) . واولها الوقوف مع الاقطار العربية والتضامن معها ودعم قدراتها الدفاعية والاقتصادية . ففي خطاب السيد الرئيس القائد في الدورة العاشرة لمؤتمر العمل العربي المشترك عام ١٩٨٢ يقول « اذن علينا ان نذهب الى ما يمكن ان يشكل الهيكل العام في بناء الامة . وفي فعلها المصيري والحضاري المشترك والذي عندما يستحضر استحضارا صحيحا بامكاننا ان نملاه بالمفردات على مر الزمن . ويأتي في مقدمة بناء الهيكل العام للمفاهيم المشتركة لابناء الامة الواحدة . ان نصد الخطر المشترك عندما يتعرض اي جزء من اجزاء الوطن العربي الى خطر خارجي » .

والاعلان القومي يؤطر قضية الامن القومي العربي باطار « ستراتيجية » يستند على التفاعل والارتباط الجدلي بين وحدة الامة العربية وقوتها الذاتية المعبر عنها بالامن القومي العربي . فالتضامن العربي هو الذي يوفر الضمانات العملية بشكل كلي لامن الارض العربي وحوزتها من ثروات ومواقع جيو - ستراتيجية . فالاعلان القومي « ستراتيجية » قومية تقود الى تكامل الارادة العربية . لان امن المنطقة العربي لا يتحقق الا بتفاعل وتكامل عناصره المادية والمعنوية . وهذا الاعلان يركز على حقيقة مهمة ، هي الربط الموضوعي والعضوي بين امن اي قطر عربي وامن الامة العربية فامن هذه الامة يعني امن الاقطار العربية كافة . وان امن اي قطر عربي لا يمكن ان يتحقق بمعزل عن امن الامة العربية او باتجاه مضاد لها . وذلك انطلاقا من ان عناصر القوة في المواجهة الامنية الشاملة لا تقتصر على قطر عربي واحد ، بل هي حصيلة الجهد المشترك للاقطار العربية . فالقدرات العربية متكاملة فيما بينها والتي هي تمثل عناصر بناء « ستراتيجية » القوة الذاتية للامة العربية والتي تتمثل (بالموقع والبعد الجغرافي ، والكم « الديموغرافي » ، والثروات الاقتصادية والطبيعية والقوة الحضارية) .

ان التزام اعضاء الاسرة العربية كافة بمبادىء هذا الاعلان ، سيوفر للقوة العربية والامن القومي العربي ، بعدا دوليا . من منطلق التسليم بالقوة العربية كحالة او مفهوم قائم . وبالتالي يفرض على الدول الكبرى ، واعداء الامة العربية (صهاينة وفرس) وحلفائهم . حسب القدرة الحقيقية العربية . في حالة توافر الحد الادنى للوحدة والتضامن العربي . ومن منطلق ما تملكه الارادة العربية من استعداد لتوفير الحماية المركزية للوجود القومي العربي في ضوء الاحتمالات الداخلية والخارجية التي يتعرض لها .

■ لمناسبة مرور عشر سنوات على صدوره ■

الاعلان القومي .. وثيقة تاريخية امام الامة

■ يونس حسن ■

على الرغم من مرور عشر سنوات على صدور الاعلان القومي للسيد الرئيس صدام حسين . فان الوقائع والاحداث التي مرت بالمنطقة العربية والزلزال الذي وقع في اجزاء متعددة من العالم اثبتت الحاجة الماسة باتجاه تطبيق الامة العربية لمبادئه .

لقد شكل الاعلان القومي اللبنة الاساسية في صرح بناء الامن القومي العربي ومواجهة الاخطار والتحديات التي تحيق بالامة العربية . واحتمال تطور تلك التحديات لتشكل خطورة جديدة مثلما يحدث في الدعم البشري والمادي الذي يتلقاه الكيان الصهيوني من قبل اطراف دولية متعددة . كان البعض منها محسوبا على اصدقاء العرب . الامر الذي يدفع بالكيان الصهيوني الى مواقف اكثر تصلبا من السابق تجاه الاقرار بالحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني . ويدفع بالمتطرفين الصهاينة الى التاثير في الموقف الداعي الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية .

ان ما يحدث للكيان الصهيوني باتجاه تقويته بشريا واقتصاديا وعسكريا . ينعكس بشكل مباشر هو الاخر على النظام الايراني وتصلب مواقفه تجاه تطبيق القرار ٥٩٨ والية تنفيذه الذي عبّرت عنه مبادرة السيد الرئيس صدام حسين التي دخلت شهرها الثاني .

من هنا فان الاعلان القومي ينسجم تماما مع الظروف المستجدة التي طرات على الساحة العربية . سواء تلك المتمثلة بالموقف الايراني تجاه العراق ودول الخليج العربي وسائر الاقطار العربية . لاسيما ان النظام الايراني ما زال يصر على سياسة « تصدير الثورة » وكذلك من موقفه تجاه المفاوضات المباشرة مع العراق واصراره على ابقاء حالة اللاسلم واللاحرب بين البلدين ، ورفضه تطبيق اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ التي تقضي بالتبادل الشامل لاسرى الحرب فور وقف الاعمال العدائية . او تلك المتمثلة بالمواقف الصهيونية في استخدام اعمال الارهاب ضد انتفاضة الحجارة واستقبالهم عشرات الالاف من اليهود السوفيت ومن اوربا الشرقية واقامة المستعمرات في الضفة الغربية وقطاع غزة والمرتفعات السورية المحتلة . واحتلال اجزاء من جنوب لبنان . وسرقته لمياه نهر الاردن واعتداءاته العسكرية على الشعبين اللبناني والفلسطيني في جنوب لبنان .

ذلك ان المادة الرابعة في الاعلان القومي تدعو الى « تضامن الاقطار العربية جميعا ضد اي عدوان او انتهاك يقوم به اي طرف اجنبي للسيادة الاقليمية لاي قطر عربي او دخوله في حالة حرب فعلية معه . وقيام هذه الاقطار بالتصدي المشترك لذلك العدوان او الانتهاك واحباطه بكل الوسائل بما في ذلك العمل العسكري واجراء المقاطعة الجماعية السياسية والاقتصادية وفي كافة الميادين الاخرى التي تقتضيها الضرورة والمصلحة القومية » . وهي خير تعبير عن ارادة الشعب العربي لكي تعمل القيادات السياسية على حماية الامن القومي العربي . لاسيما ان الاقطار العربية تمتلك المؤهلات التي من شانها ان تدفع بالدول الاجنبية الى احترام السيادة العربية واحترام الخيارات السياسية للشعب العربي في سائر اقطاره .

ويعد الاعلان القومي برنامج العمل الذي تقدم به العراق الى الامة العربية لان تصون استقلالها وارادتها السياسية . وان تدفع بالدول الاجنبية المجاورة لها والبعيدة للتفكير عشرات المرات في نتائج سياستها تجاه الاقطار العربية مجتمعة او منفردة . وان ذلك لا يتم ما لم يتم تحريم اللجوء الى استخدام القوات المسلحة من قبل اية دولة عربية ضد اية دولة عربية . لا كما يحدث للنظام السوري وموقفه تجاه للبنان . والدعوة الى فض اية منازعات يمكن ان تنشا بين الدول العربية بالوسائل السلمية وفي ظل مبادىء العمل القومي المشترك والمصلحة العربية العليا .

والاعلان القومي ينسجم مع مبادىء حركة عدم الانحياز بدعوته الى رفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى . وترك الخيار للشعوب لتقرير مصيرها وبناء ذاتها وفق رؤاها الوطنية ومصلحة شعوبها . والتخطيط للخروج من دائرة التخلف والابتعاد عن سياسة التبعية . ومن اجل تحقيق ذلك من قبل الامة العربية قضت المادة السادسة من الاعلان القومي بابتعاد الاقطار العربية عن دائرة الصراعات او الحروب والتزامها الحياد التام وعدم الانحياز ازاء اي طرف من اطراف الصراع او الحرب ما لم ينتهك احد اطراف الصراع او الحرب السيادة الاقليمية العربية والحقوق الثابتة للاقطار العربية التي تكفلها القوانين والاعراف الدولية . وامتناع الاقطار العربية عن اشتراك قواتها العسكرية - كلاً او جزءا - في الحروب والمنازعات العسكرية في المنطقة وخارجها نيابة عن اية دولة او جهة اجنبية . وذلك كله ينسجم تماما مع مبادىء القانون الدولي والمنظمات الدولية وفي المقدمة منها الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي . وهو خير تعبير عن الصيغة العملية الانسانية التي جاءت بها ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ .

لقد دعا الاعلان القومي الى :

■ رفض تواجد الجيوش والقوات العسكرية واية قوات وقواعد اجنبية على الارض العربية او تسهيل تواجدها .

■ عزل اي نظام عربي لا يلتزم بهذا المبدأ ومقاطعته سياسيا واقتصاديا .

■ تحريم استخدام السلاح العربي ضد العربي .

■ تحريم استخدام السلاح العربي مع الامم والدول المجاورة للوطن العربي .

■ تضامن الاقطار العربية ضد اي عدوان او انتهاك يقوم به اي طرف اجنبي للسيادة الاقليمية لاي قطر عربي .

■ التزام الاقطار العربية بالقوانين والاعراف الدولية فيما يتعلق باستخدام المياه والاجواء والاقاليم من قبل اية دولة ليست في حالة حرب مع اي من الاقطار العربية .

■ ابتعاد الاقطار العربية عن دائرة الصراعات والحروب الدولية .

■ التزام الاقطار العربية بمبدأ التكافل الاقتصادي القومي وقيام الاقطار العربية المقتدرة اقتصاديا بتقديم كل انواع المساعدات الاقتصادية للاقطار العربية بالشكل الذي يمنعها من الاتكال على الدول الاجنبية .

■ العمل على منع القوى الاجنبية من المساس بالاستقلال والارادة القومية .

ان عشر سنوات مضت على صدور الاعلان القومي . وقد برهنت الاحداث التي شهدتها امتنا العربية كم كانت بحاجة ماسة الى ترجمة مبادىء الاعلان القومي والخروج به الى واقع التطبيق العملي في الميدان القومي وفي العلاقات مع الدول الاجنبية .

لقد توقعت ديباجة الاعلان القومي ما يحدث للامة العربية من تكالب المؤامرات والحروب وتغذية الحركات الانفصالية العميلة . وقد نصت الديباجة على انه في ضوء الاوضاع الدولية في الوقت الراهن واحتمالات تطورها في المستقبل وما تنطوي عليه من احتمالات خطرة تهدد السيادة والامن القومي العربي من ناحية والامن والسلام في العالم من ناحية اخرى .. واستجابة لدواعي المسؤولية القومية تجاه الامة العربية شعبا وارضا وحضارة وتراثا وتمشيا مع مبادىء حركة عدم الانحياز يجد العراق نفسه مدعوا الى المبادرة باصدار هذا الاعلان ليكون ميثاقا لتنظيم العلاقات القومية اولا وتعهد من الامة العربية تجاه الدول المجاورة للوطن العربي التي تعلن احترامها لهذا الميثاق والالتزام به ثانيا .

ان العراق قد عرض على الاقطار العربية بصورة رسمية الاعلان القومي في رسائل وجهها السيد الرئيس صدام حسين الى اشقائه ملوك ورؤساء الدول العربية . وابلغ كذلك دول العالم والمنظمة الدولية . وبادر الى تطبيقه بمفرده ايمانا منه بتعهداته ومبادراته والدعوة ما تزال قائمة الى تطبيقه للحاجة القومية الملحة وبفعل الافرازات الدولية والتحركات الجديدة للدول العظمى والكبرى . والحاجة الدولية المتزايدة الى الطاقة وحركة الاستعمار والاستيطان الصهيوني والتوسع باتجاه تمكين الصهاينة من توسيع مخططاتهم العدوانية التوسعية ومواصلة التهديدات المسعورة ضد الامة العربية . والعمل على منع الامة العربية من تحقيق حالة التطور والارتقاء العلمي الذي تنشده جماهير امتنا العربية .

واليوم قد اكدت الاحداث ان الامة العربية بحاجة الى تطبيق مبادىء الاعلان القومي . ذلك لان الامة العربية مهياة لان تكون بمستوى يؤهلها للوقوف بوجه الاعمال المضادة لها .



قلما يستذكر المرء حدثا مر به مرور نسمة في احدى الصباحات العذبة او لفحة حر في يوم تموزي لاهب .. ونجد اليوم من يستذكر تلك الاحداث قبل ثورة رمضان المباركة ومارافقها من عمل كان بحق .. عمل الشرفاء .. وجهاد المناضلين وكان لهم موعد مع الزمن ؤوقفة مع التاريخ ووعد قطعوه للشعب . لينفذوا التزامهم اتجاهه .. فكانت الثورة .. وكان الوفاء وحديث الذكريات هذه . يقودنا الى اولئك الذين يفرحون لكل لبنة تقام ولكل زهرة تتفتح . وكانهم امتلكوا كل شيء وكل ما في الوطن لهم ومن اجلهم . افلا تعلمون بان الاطلاقة التي دوت في ذلك اليوم لتنهي الديكتاتورية ثمنها كان من جهد عامل ووجبة حليب لطفلة بعثية يقبع ابواها خلف قضبان السجن . ومن انين امراة اخذ الدهر منها ماأخذ .. ومن جهد فلاح ابى الا ان تكون لثمرة هذه الارض نصيب في شرف الانتماء للشعب .

لمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لثورة الثامن من شباط ١٩٦٣

ذكريات رائعة لملحمة شعبية خالدة

ثورة رمضان المباركة تجربة الامتحان الصعب

كتابة : محمد صاحب سلطان

وهل تعلمون بان الصرخة الشعبية التي مزقت مسامع قوى البغي خرجت قوية . هادرة كغضبة الاسباء من حنجرة عامل طرد من معمله ليس لذنب سوى الانتماء للشعب .. ومن اعماق طالب ابعدوه عن كليته .. ومن آهات رجل مسن ابى ان يحني راسه للزمن . فوقف في وجه الاعداء شامخا . تمثلت فيه صورة رائعة لكبرياء «البعثي» رغم حزنه على ابنائه القابعين في السجن .. ورغم زيارات ازلام السلطة كل يوم وكل وقت .. يبحثون عن قصاصة ورق او منشور لينالوا رضا ومكافاة اسيادهم المهزوزين .. قبل ان يبزغ فجر ثورة رمضان .

والكثير .. الكثير من تلك الذكريات .. دارت في المخيلة وانا اروم الكتابة عن تلك الثورة المباركة .. بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لتفجيرها .

في البدء لابد ان نتحدث عن اسباب قيام الثورة ودور حزبنا العظيم في تفجيرها .. اذ كان لحزبنا دور ريادي في نضالات شعبنا في العراق منذ مطلع الخمسينات وقد خاض نضالا مريرا ومشرفا في مقارعة السلطة ورموزها وركائزها قبل ثورة «١٤» تموز عام ١٩٥٨ كما كان له مثل هذا الدور في الثورة .. تهيئة ومشاركة .. وكانت نضالات الحزب تهدف الى بناء مجتمع جديد . مجتمع اشتراكي ديمقراطي موحد . وبناء عراق قومي اشتراكي قوي يشكل قاعدة انطلاق صلبة لبعث الامة .

ولكن القوى المتامرة المرتبطة بشكل او باخر بهذا المعسكر او ذاك . والعملاء والشعوبيين والانتهازيين لم يرق لهم هذا المسار الوطني الثوري المستقل بل كانوا يريدون عراقا مفككا ضعيفا ليمضوا في استلاب خيراته وليظل فاقدا لهويته القومية وغير قادر على لعب دوره الوطني والقومي .

ولذلك فقد خاض حزبنا العظيم بصلابة مناضليه ومعه جماهير شعبنا نضالا مريرا ضد هذه القوى المتامرة وضد انحراف عبدالكريم قاسم وتسلطه ولقد توج نضال حزبنا وجماهير شعبنا بالنصر في ٨ شباط ١٩٦٣

ولان فرحة الشعب بثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ والتي انهت بذلك حقبة سوداء من تاريخ العراق لم تدم طويلا فما ان قامت الثورة .. وانطلقت جماهير الشعب تتطلع نحو افاق جديدة على طريق بناء مستقبلها وتحقيق التغييرات الجذرية في نمط حياتها .. ورفع كابوس الخوف والعوز والبطالة عنها .. حتى بدا التامر على الثورة واهدافها .

والتقت المطامع الفردية لعبد الكريم قاسم في السيطرة على الحكم مع اطماع «ادعياء الثورية» الذين اندفعوا بالسباحة ضد تيار الشعب وامانه في البناء الوطني . واندفاعهم في دروب احتكار العمل الثوري .. حتى التقت المطامع لتتبلور نهجا تسلطيا جديدا على جماهير الشعب . تفجرت فيما بعد عن ارهاب ومذابح ومساوىء ومحاكمات هي المهازل نفسها .

■ كيف اتخذ قرار القيام بالثورة ■

في اوائل اذار من عام ١٩٦٢ . بدا المؤتمر القطري الرابع للحزب اعماله في ظل ظروف بالغة الحراجة والخطورة وتتسم بالكثير من التعقيد والدقة حيث كان بعض قادة الحزب رهن الاعتقال والبعض الاخر متخفيا عن انظار السلطة الدكتاتورية .. وكان اعضاؤه ومناضلوه يتعرضون لحملات مستمرة من الملاحقة والاعتقال والسجن والارهاب وفي احيان كثيرة للاعتداء الجسدي .. ومع عقد مؤتمر لعموم التنظيم القطري في ظروف كتلك التي عقد فيها المؤتمر الرابع يشكل مجازفة لاتخلو من مخاطر جدية . قد تعرض التنظيم لضربة تشل فعاليته لفترة غير قصيرة .. الا ان تقاليد الحزب الثورية وتمرس تنظيمه على النضال السري . جعله يتجاوز حراجة الظروف وقسوة الملاحقة ويدعو لعقد مؤتمره المذكور .

وفي الواقع كان عقد المؤتمرات القطرية للحزب يعبر عن احدى الظواهر البارزة لنضاله في القطر العراقي والتي تميزه عن سائر الحركات السياسية الاخرى .. وتوضح نشرة حزبية دورية داخلية صادرة في اوائل حزيران علم ١٩٦٢ كيف ينظر الحزب الى المؤتمرات والانتخابات فتقول : (ان الحزب الذي يؤمن بان الشعب هو الذي يختار نظام حكمه وقادة هذا النظام لايمكن الا ان يؤمن بان طليعة الشعب اي الحزب هي التي تختار قادتها في النضال) .

وتضيف النشرة المذكورة مؤكدة تصميم الحزب على عقد مؤتمراته حتى في الايام السوداء قائلة (صممنا على ان لانفرط به حتى في الايام السوداء التي تكون كل خطوة من خطواتنا مغامرة خطيرة في نظر اولئك الذين لايعرفون ماهية النضال الثوري . وبهذا تميزنا عن الحركات السياسية الاخرى التي تعتبر ممارستها للانتخابات الحزبية امرا غير ممكن الا في الايام البيضاء)

وقد تضمن جدول اعمال المؤتمر فقرات عديدة .. نذكر منها تلك الخاصة بموضوع اسقاط النظام الديكتاتوري حيث اتخذ المؤتمر «بعد دراسة مستفيضة لاوضاع التنظيم الحزبي وامكانياته الحقيقية في الشارع الجماهيري قرارا باسقاط حكم «عبدالكريم قاسم» واقامة حكم شعبي ديمقراطي تقدمي»

وحدد لتحقيق ذلك مدة سنة والزم القيادة بالعودة الى المؤتمر في حالة اتخاذ اية قرارات اساسية اخرى في هذا المجال .

وقبل ان تنقضي السنة التي حددها المؤتمر . نجح الحزب في تنفيذ ستراتيجية المؤتمر القطري الرابع وفجر ثورته العظيمة في الثامن من شباط علم ١٩٦٣

■ عمر زاخر بالمنجزات ■

حفلت الاشهر التسعة من عمر الثورة بمنجزات اكدت اصالة الثورة وتصميمها على بناء عراق متقدم شامخ

ولو رجعنا الى الوثائق والمستندات الرسمية التي تحويها سجلات التاريخ لوجدنا توجه الثورة منذ بدايتها كان قوميا .. فبعد احد عشر يوما عن انبثاقها قرر مجلس الوزراء العودة الى تطبيق نصي الاتفاق التجاري واتفاق التكامل الاقتصادي بين العراق والجمهورية العربية المتحدة المعقودين علم ١٩٥٨ والذي جمدته السلطة الدكتاتورية القاسمية .

وتم التوقيع على ميثاق الوحدة الثلاثية بين العراق وسورية ومصر

اضافة الى هذا فان الثورة قد اعلنت قيام الوحدة العسكرية والاقتصادية بين العراق وسورية بعد مباحثات جرت في بغداد وقد كشفت الثورة منذ ايامها الاولى عن هويتها الثورية التقدمية واعلنت للعالم ان العراق ملتزم بكل المواثيق والاعراف الدولية وبميثاق الامم المتحدة ويسعى الى تعزيز التضامن العربي ودعمه لكل حركات التحرر العربية والعالمية .

كما ان ثورة «٨» شباط حققت مكاسب ومنجزات على الصعيد القطري في كل المجالات السياسية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية . حيث حرصت على ضمان حقوق الطبقة العاملة واقرار الحقوق القومية لشعبنا الكردي وضمان حقوقه .. واصدار قانون العفو العام عن الاكراد القائمين بالحركة الكردية المسلحة واعادة الموظفين والمستخدمين الى وظائفهم وكذلك الطلبة المفصولين .. كما قامت بتعديل قانوني الاصلاح الزراعي والاستيلاء على ماجاوز الحد الاعلى من الاراضي العائدة لـ «٢٣١٠» ملاكا في محافظات ديالى واربيل والسليمانية وبابل والقادسية وتوزيع الاراضي على «١٢٠٠» عائلة فلاحية في ناحية الفجر وتم تاجير «٣٤» الفا و«٢٨» دونما الى الف و«٦٦١» فلاحا واعفاء الاراضي الزراعية من ضريبة الوحدات التي فرضها النظام القاسمي وتوزيع «٦٠٠» قطعة ارض سكنية على سكان الصرائف واعفاء الفلاحين من نصف ثمن الاراضي الممنوحة لهم وان تسدد المبالغ المتبقية باقساط على مدى «٤٠» عاما بالاضافة الى تشكيل المنظمة الوطنية للعمل الشعبي وتوضيح اهدافها

كما قررت الثورة بدء العمل في «١٢٠» مشروعا كمشاريع استخلاص الكبريت والورق والاسمدة الكيمياوية والزجاج وضخ الغاز وانتاج الفولاذ بكلفة «٥٤» مليونا و «٥٠٠» الف دينار .. والاعلان عن تاسيس جامعتين احداهما في الموصل والثانية في البصرة والمباشرة بانشاء معمل الغزل والنسيج القطني في الكوت ومعمل التصليح الميكانيكي والجيولوجي في بغداد كذلك تمت المباشرة بتنفيذ مشروع احياء الاراضي في السلمان الذي يروي «٦٠» الاف قطعة استثمارية تعود لستة الاف عائلة فلاحية .

وكذلك مشروع كهربة قرى محافظتي كربلاء وبابل وحفر «٧٣٠» بئرا ارتوازيا في الباديتين الشمالية والجنوبية لتوفير المياه الصالحة للشرب للبدو ومواشيهم . وتنفيذ مشروع العباسيجي الاروائي لاحياء اراض زراعية تبلغ مساحتها اكثر من «٦٠» الف دونم وتوزيع «١٦٠٠٠» قطعة ارض سكنية على المواطنين في قضاء سنجار و«٤٦» الف قطعة سكنية على المواطنين في مناطق مختلفة من بغداد ..وتخفيض ايجار بيوت السكن بنسبة «٢٥» بالمئة» اضافة الى المشاريع العديدة الاخرى .

■ التجربة والامتحان الصعب ■

نعود الى ايام بعد الثورة .. كيف كان الوضع .. ولماذا اجهضت هذه التجربة الكبيرة ؟

كان على عاتق الثورة مهمة الدفاع عن القومية العربية ومفاهيمها.. وان تدافع عن قيمها القومية والاشتراكية ضد القطرية والشعوبية .. كما كان عليها ان تدافع عن نفسها ضد هجوم ودعايات اولئك الذين يعملون تحت شعارات قومية عامة . كما ان الظروف الصعبة التي مرت بها الثورة نتيجة عدم وحدة القيادة وتناحرها . وبالتالي عدم وحدة الحزب وتماسكه .. وهذا مااستفادت منه القوى المضادة عن طريق التغلغل في مفاصلها ومحاولة هدم بنائها الداخلي .. كل هذه الامور اثرت في كيفية قيادة الدولة والتحكم في زمام الامور بعد ان اشهرت القوى المضادة حقدها وكشرت عن انيابها التي انبتتها في جسد الثورة الفتية وبدات ينهش لحمها حتى اسقطت تلك التجربة الفذة .

وضاعت هذه الثورة الشعبية التي كانت تحمل امال وطموحات الجماهير في تحقيق مجدها السعيد .. وسط عاملين مهمين . تفرعت عنهما عوامل عديدة كانت السبب في سقوطها صريعة على يد عناصر اثمة في الثامن عشر من تشرين الثاني من العام نفسه وهذان العاملان هما

١- تقاعس قيادة الحزب يومذاك عن دورها التنظيمي .. كدور ثوري يستشف ابعاد المسيرة الجديدة ويحقق صدق وصحة الحسابات للمراحل والامكانيات التي يمكن عن طريقها رسم البرامج المتصاعدة على طريق تحقيق متطلبات الجماهير .. التي هي نفسها الاهداف الاساسية للثورة فاختلطت الاوراق بين ماهو حزبي وماهو وظيفي .

٢- عدم تحقيق التوازن الثوري بين الاهداف الامال .. بين الظروف الموضوعية المحيطة بالثورة .. مما ادى الى تسلل تلك العناصر الحاقدة والطامعة والانتهازية داخل المسيرة .. وذلك من خلال فقدان الحزب لحيويته بعد افتقاد تنظيمه التوجيه المركزي

■ ثورة المبادىء الاصيلة ■

ومهما يكن من امر ونتائج هذه الحالة .. فان ثورة الثامن من شباط .. هي حصيلة نضال مرير لحزبنا وجماهير شعبنا .. انها حصيلة معاناة وتحد كبيرين تكللا بالنصر نتيجة الايمان المطلق بالمبادىء والثقة الاكيدة بالمستقبل وحتمية انتصار قيم الحزب واهدافه .

كما تمتاز الثورة بصفتها الجماهيرية فلم تكن الجماهير بمعزل عن الحزب ونضالاته .. لقد شاركت الجماهير وبشكل تلاحم رائع مع المنظمات الحزبية والجماهيرية في النضال الطويل الذي سبق الثورة وفي تنفيذها .. وهذا يدلل على موقع الحزب في نفوس الجماهير وقدرته على قيادتها وتوجيه نضالها لاسقاط السلطة الغاشمة .

كما عبرت هذه الثورة عن القدرة الفائقة لحزبنا في قيادة نضال الجماهير وعمق المبادىء في نفوس مناضليه وقدرة هذا الحزب على تهيئة الظروف والمستلزمات لانجاح التغيير الثوري الذي حدث في ٨ شباط .. وكذلك فان ثورة الثامن من شباط هي اول ثورة يخطط لها الحزب وينفذها معتمدا على كفاءة وشجاعة مناضليه ومشاركة الجماهير .. وكان لهذه الثورة الشعبية التي قادها الحزب تاثير كبير على مسار الحركة العربية الثورية حيث اكدت حقيقة ثورية ثابتة هي نضال الجماهير اذا ما وجه باتجاه الاهداف الوطنية والقومية في ظل قيادة ثورية . فانه يستطيع ان ينجز اكبر المهام الثورية كما اكدت هذه الثورة حقيقة اخرى هي ان هذه الامة وهذا القطر المناضل الذي هو بمثابة القلب فيها لايتغير وجهها العربي المشرق ولايكونان تبعا لقوة في الارض مهما عظمت ومهما استشرى تامرها وعدوانها .

ومما امتازت به هذه الثورة كذلك .. هو التلاحم الفريد بين الفصائل المدنية والعسكرية التي تصدت لوكر الطاغية وصنعت التغيير الثوري . هذا التلاحم الذي هو نتاج بناء العقيدة البعثية وقيمها الاخلاقية والنضالية والانسانية .

كما ان ما تعرضت له هذه الثورة من اخطار وتامر وعوامل ادت الى سقوطها فيما بعد كشفت كم كانت الحاجة ملحة الى وجود القائد الضرورة . القائد التاريخي الذي يوجه نضال الحزب والجماهير ويقوده بحكمه ودراية لتحقيق الاهداف المرسومة .. ففي تلك الايام العصيبة التي سبقت مؤامرة ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ وبعدها كانت هنالك حالة من الضياع واهتزاز الثقة التي شملت الكثيرين .. كانت تؤكد الحاجة الملحة تلك وهي افتقار الحزب والثورة الى القائد البعثي الذي يستطيع ان يوحد المناضلين البعثيين ويحشد قدراتهم ويستثمر استعدادهم للتضحية في سبيل الحفاظ على الثورة

ولكن المعضلة الصعبة كانت في كيفية الاحتفاظ بالثورة والمحافظة عليها وهذه الناحية هي التي تؤكد الحاجة الى القائد التاريخي الذي يواجه المعضلات ويتصدى لكل ضروب التامر في الزمان والمكان المناسبين .

■ تلك الملحمة الرائعة ■

ولكن هيهات .. ان تموت روح الثورة .. وهذا ماحدث بالفعل بعد ردة تشرين السوداء .. حيث بادرت الملاكات الحزبية العمل لاعادة التنظيم والاتصال بالقيادة القومية ..وبالتالي تشكلت قيادة قطرية جديدة حاولت التغيير مرات عديدة وخاصة في احداث ١٩٦٤/٩/٥ .. وبقي الحزب يعمل لاعادة تنظيم صفوفه رغم كل الظروف والصعوبات القاسية التي واجهته ولئن اغتال «السراق» ثورة الثامن من شباط فان الحزب نفسه والبعث ذاته استطاع ان يعيدها في السابع عشر - الثلاثين من تموز ١٩٦٨ .. اعادها على يد قائد عاش حرارة وهج ثورة رمضان .. واكتوت اضلعه بماساة الارتداد عنها .. وصمم على ان يعيد مجدها الذي هو مجد البعث فكانت ثورة تموز ١٩٦٨ المباركة ... ثورة الديمومة والانتصار ثورة صدام حسين .. وجدان النبض لهذه الامة وجماهيرها فكانت المنجزات والمكاسب عظيمة تمثلت فيها الروح البعثية الاصيلة .. مستفيدة من التجارب والدروس النضالية لثورة الثامن من شباط .

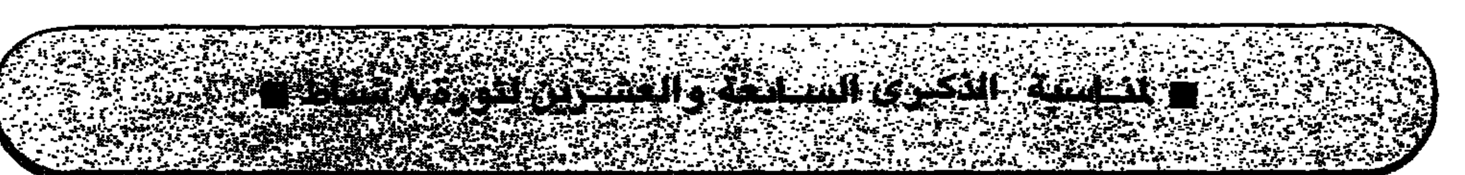
وختاما نقول

سلاما رفاق الثامن من شباط

سلاما شهداء البعث العظيم .. بهذه الذكرى المباركة



ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة .. امتداد اصيل لثورة ١٤ رمضان



اساتذة ومتخصصون

تجربة ثورة ٨ شباط مهدت في تعميق الفكر القومي التقدمي















ثورة الثامن من شباط ثورة الحزب ضد التسلط والقهر والاستغلال الثورة الشعبية التي جاءت من اجل الجماهير . واليوم اذ نحتفل بذكراها السابعة والعشرين فاننا نقف اجلالا لنستذكر مفردات تلك الثورة العظيمة التي كانت نقطة البداية لمسيرتنا الجديدة .

ويسر جريدة الجمهورية . ان تلتقي بعض الشخصيات الفكرية حول الابعاد المبدئية لثورة الثامن من شباط ثورة الشعب العراقي .

■ انها ثار للوحدة ■

اول من التقيناهم ليحدثنا بهذه المناسبة الرفيق عزيز صالح النومان امين سر فرع ابو جعفر المنصور للحزب عضو مكتب تنظيم بغداد للحزب . الذي حدثنا قائلا

ثورة الثامن من شباط حدث سياسي مهم جدا من احداث عام ١٩٦٣ من تاريخ العراق الحديث حيث كانت تلك الفترة حبلى باحداث كبيرة ولم تكن ثورة ٨ شباط وانتصارها علامة بارزة حسب . بل انها استطاعت ان تقلب موازين القوى في المنطقة العربية . وان تعيد الى الاذهان ان الامة العربية مازالت بخير وان ابناءها يحثون الخطى صوب اهدافهم المشروعة العظيمة بقلوب عامرة بالايمان مؤمنة بالشعب وبالامة (كما لعبت هذه الثورة الدور الكبير في انهاء حكم الانفصال وجاءت على حد تعبير الرفيق ميشيل عفلق ثارا للوحدة من مؤامرة الانفصال) كما ورد ذلك في لمحات من نضال البعث

هذا من جانب . ومن جانب اخر تعرضت ثورة الثامن من شباط الى مؤامرة كبيرة من اغلب العناصر المحيطة بها بالاضافة الى الظروف الداخلية للحزب .

وعلينا عدم اغفال جانب مهم يندرج تحت العامل الذاتي وهو مرتبط اساسا ببعض السلوك الذاتي الذي انتهجته بعض عناصر الثورة والذي ادى بالتالي الى رد فعل كبير وغير محسوب من قبلها . لقد كانت تلك العناصر في حقيقة الامر مبتعدة عن نظرة الحزب المبدئية وبذلك فقدت تلك العناصر زمام الامور من بين يديها لانها ابتعدت عما يساعدها في تخطي الكثير من مفردات العمل اليومي .

■ اخطاء وانجازات ■

وفي الوقت الذي لم تستطع الثورة ان تنزع اخطاء الظرف الذاتي الذي اكتنفها فانها لم تستطع ايضا ان تفعل فعلها المؤثر في الظروف الموضوعية او في الاقل ان تحاول جهد امكانها التقليل من اخطائها . لذلك دفعت الثورة ثمنا باهظا لان اية قيادة سياسية لاي حزب ثوري لاتستوعب طبيعة المرحلة ولا الشروط المطلوبة لنجاح المسيرة باتجاه تحقيق اهدافها . سوف تخفق في تجاوز المرحلة التاريخية التي تمر بها. هذا بالاضافة الى القوى السياسية الاخرى التي حاولت بكل وسائلها ان تعرقل الثورة قبل ان تختبرها وتختبر نواياها ومعرفة ماستقوم به من امور في قيادة الدولة والمجتمع ان تلك القوى جندت كل تملك من وسائل لضرب هذه الثورة نظريا وعمليا وان سقوط

الثورة السريع يرجع الى عامل جوهري يكمن في ان قيادتها فشلت في تحقيق التوازن بين الاهداف والامال وبين الظروف الموضوعية المحيطة بالثورة ولم تتمكن من حساب المراحل والامكانيات بدقة ووضع برنامج متدرج ومتصاعد لتحقيق اهدافها الاساسية

ثم يضيف الرفيق امين سر فرع ابو جعفر المنصور ان هذا لايعني انها لم تقدم شيئا بل بالعكس ان ثورة

٨ شباط ١٩٦٣ قامت بالعديد من الانجازات الثورية وفي ايامها الاولى موضحة من خلال تلك الانجازات الثورية طبيعتها القومية التقدمية على المستويين الوطني والقومي .فبعد شهر من قيام الثورة اصدرت

بيانا اقرت بموجبه الحقوق القومية لشعبنا الكردي على اساس اللامركزية كما صدر عفو عن جميع المحكومين والمعتقلين بسبب حوادث الشمال . وقامت الثورة ببناء قاعدة للقطاع العام في قطاع التجارة .

وسهلت ثورة ٨ شباط سقوط عهد الانفصال في سورية . وقامت بتنظيم علاقات العراق مع الاقطار العربية وخاصة المتحررة منها في ظل الثورة القومية.

كما اعتمدت الثورة السياسية الحياد الايجابي وعدم الانحياز ومحاربة الاستعمار وتاييد الثورات التحررية واعتماد المشاركة الجماهيرية في ادارة الحكم .

ومن خلال ماسبق يتوضح لنا ان جوهر القضية يكمن في ان تلك المرحلة كانت بامس الحاجة الى قيادة تاريخية قادرة على امتطاء صهوة الزمن ومسك لجامه والتعامل مع الواقع والسيطرة على حركته بشكل قوي وحازم . فالازمة ازمة قيادة ولو توفرت هذه القيادة لما حصل الذي حصل لثورة ٨ شباط

ونحن حين ننظر الى الظروف التي سبقت ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة في مرحلة الاعداد او خلال التنفيذ او في مفردات المرحلة اللاحقة نجدها ظروفا بالغة التعقيد والخطورة الا ان كفاءة القيادة ومواصفاتها التاريخية لعبت الدور الاكبر في مسيرة ثورة ١٧-٣٠ تموز بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

فبالوعي العالي والتشخيص الدقيق والقدرة الفنية والاستفادة من تجربة ٨ شباط والظروف المحيطة بها . وبالحزب التي تجمعت في شخص مهندس الثورة وقائدها صدام حسين تمكنت ثورة ١٧-٣٠ تموز من الرسوخ والاستمرار وان تقود المسيرة وفق منهج علمي مبدئي وبقيادة ذكية مقتدرة . تنهل من فكر الحزب ومن معين حكمة الشعب مايجذر خطواتها في طريق النجاح

■ التصدي الشجاع ■

في اتحاد الحقوقيين العراقيين ثمة مناقشة رائعة عن ثورة ٨ شباط وابعادها الانسانية والمبدئية فالسيد شبيب المالكي يتحدث عن ثورة الحزب بحماس ويقول لنا

لقد كان قيام ثورة ١٤ رمضان ٨ شباط ١٩٦٣ . تتويجا لنضال جماهير شعبنا في العراق ضد الحكم الدكتاتوري الشعوبي الذي انحرف عن مبادىء ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ واهدافها القومية .

ولعل واحدا من اروع الصور النضالية التي سبقت الثورة . ثورة رمضان عملية التصدي الشجاع للطاغية في شارع الرشيد حيث ساهمت كل تلك الصيغ والعمليات البطولية في انضاج الظروف . وتهيئة الامكانيات لتفجير ثورة شعبية ساهم فيها القطاعان المدني والعسكري على نحو فريد ومتميز

وقد كان هدف الثورة الاول تصفية الحكم الدكتاتوري القائم . واقامة حكم ديمقراطي شعبي . واعادة الوجه القومي لثورة تموز الاولى

■ الثورة والردة السوداء ■

في ذلك اليوم الذي حاولت القوى الشعوبية والعملية طمسه وتشويهه وقد قدمت ثورة رمضان . وعلى مدى الشهور التسعة القصيرة من عمرها .

منجزات ومكاسب عديدة على طريق تحقيق اهدافها القومية والديمقراطية . وكان ذلك دافعا للقوى الشعوبية والعميلة ان تعيد تجميع فلولها المنهارة وان تتآمر على الثورة من جديد مستغلة طبيعة الظروف القائمة انذاك . وبعض الاخطاء والممارسات التي ادانتها وثائق حزبنا وادبياته وقد استطاعت

تلك القوى السوداء ان تجهض الثورة في تشرين ١٩٦٤ ولاحاجة لذكر مافعلته الردة السوداء وما اقترفته بحق ابناء شعبنا ومناضليه

ثم يشير السيد شبيب المالكي الى كيفية اعادة الهيكل التنظيمي للحزب فيقول

الا ان ذلك لم يثن حزبنا عن مواصلة النضال . والقيام بدوره التاريخي . وقد استطاع وبفضل القيادة الحكيمة والرائدة للقائد المناضل صدام حسين حفظه الله ان يعيد بناءه التنظيمي وان تتجاوز مراحله السابقة بافق يستشرق افق المستقبل .

مفردات التجربة وغياب القيادة التاريخية ساهمتا في فشل الثورة

ويعبر عن حاجات حركة الثورة العربية وطموحها .

فكانت ثورة ١٧-٣٠ تموز عام ١٩٦٨ . التي وضعت العراق على مشارف طريق جديد . وحققت امال وطموحات العراقيين والعرب جميعا في استكمال السيادة وتحقيق مجتمع الخير والتقدم والسعي لاقامة وحدة عربية وتضامن عربي حقيقي وجاد . وهي ذات الاهداف التي قامت ثورة رمضان من اجل تحقيقها

■ صمود الحزب اتجاه كل المصاعب ■

كما حدثنا العليم شفيق السامرائي عميد كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد بقوله

ثورة الثامن من شباط هي ثورة حزب البعث العربي الاشتراكي الاولى في الوطن العربي وهي ثورة شعبية بمعنى الكلمة لان جماهير الحزب مع القوات المسلحة ساهمت في قيامها وكانت ثورة ٨ شباط عام ١٩٦٣ثورة ضد التسلط الدكتاتوري القاسمي وضد انعزال العراق عن الركب العربي وضد الشعوبية التي سمح نظام عبدالكريم قاسم باطلاقها ضد القوى القومية وعلى راسها حزب البعث العربي الاشتراكي فالثورة حصيلة صراع بين الحزب وبين انحراف نظام عبدالكريم قاسم عن مبادىء الثورة وعن خطها القومي حيث قام عبدالكريم قاسم بدعم العناصر الشعوبية والعناصر المعادية للفكر القومي والوحدوي والمعادية للجمهورية العربية المتحدة .

هذه العناصر ساهمت بمعاداة حزب البعث العربي الاشتراكي والضغط عليه مع القوى القومية الوحدوية . ونتيجة لهذه الممارسات التي قام بها نظام عبدالكريم قاسم فقد قامت القوى القومية وعلى راسها حزب البعث العربي الاشتراكي في بداية انحراف عبدالكريم قاسم بالتنبيه والتحذير لنظام الحكم بعدم عزل العراق عن شقيقاته العربيات وضرورة السير بالخط القومي التقدمي الا ان النظام ظل سادرا في غيه واستمر في توجيهاته اللاقومية والمعادية لطموحات جماهير شعبنا المتطلعة للوحدة العربية ولاقامة قوة عربية كبرى لمواجهة المخططات الاجنبية التي ترسمها الدوائر الامبريالية والصهيونية في معاداة الامة العربية بشكل عام

يواصل العليم شفيق السامرائي حديثه . قائلا

وحين اشتد الصراع تدريجيا بين حزب البعث العربي الاشتراكي والقوى المعادية له المدعومة من النظام حصل العديد من الانشقاقات في الجبهة الداخلية ومن هذه الانشقاقات التي جعلت القوى الوطنية في خندقين متقابلين هي مجزرة الموصل ومجزرة كركوك التي قامت بها العناصر الشعوبية المعادية للفكر القومي التقدمي . ونتيجة لذلك قامت ثورة الشواف في الموصل وبفشلها مارست السلطة اشد انواع الارهاب والاضطهاد والقمع بالقوى القومية وخصوصا حزب البعث العربي الاشتراكي كما جاء اعدام الضباط الذين ساهموا في ثورة الشواف سببا اخر يزيد الصراع حدة بين البعث والنظام لذلك قررت قيادة الحزب في القطر العراقي

ضرورة تصفية راس النظام تصفية جسدية لاعادة العراق الى حضيرة الامة العربية والى وضعها الطبيعي ضمن اطار التوجه القومي فكانت محاولة تصفية عبدالكريم قاسم على يد الرفاق البعثيين والتي جرت في وضح النهار وبشارع الرشيد وهو اهم شارع رئيسي انذاك في بغداد وكان بين الذين تصدوا للطاغية عبدالكريم قاسم الرئيس القائد صدام حسين ورغم ان العملية كان مخطط لها ومدروسة وتدريت عناصرها

على السلاح ونجحوا في قتل سائق عبدالكريم قاسم واصابته شخصيا الامر الذي اعتقدوا فيه انه قد انتهى وان العملية قد نجحت لذلك غادروا الوكر الذي كانوا فيه الى وكر اخر في الكرادة وقد فقدوا بذلك

احد رفاقهم هو الشهيد عبدالوهاب الغريري كما جرح اثنان منهم اثناء العملية بينهما السيد الرئيس صدام حسين وبانتقالهم الى الوكر اكتشفوا مساء اليوم نفسه ان العملية لم تكن ناجحة لان عبدالكريم قاسم

اصيب بجروح ولم يمت لذلك قرر بعضهم مغادرة الوكر في الوقت الذي كان البعض الاخر لتغيير مكان الوكر الا ان سلطات النظام القت القبض على بعضهم قبل انتقالهم الى الوكر الجديد وحوكموا في المحكمة العسكرية الخاصة

كانت المحاكمة في حقيقتها محاكمة لحزب البعث العربي الاشتراكي ولدوره النضالي وان صمود الرفاق البعثيين في المحكمة زاد من شعبية حزب البعث كما زاد من التفاف الجماهير حوله . في حين غادر الرئيس صدام حسين متخفيا الى سوريا حيث اقام فيها بضعة

اشهر ثم غادرها ليقيم في القاهرة ومكث هناك الى قيام ثورة ٨ شباط عام ١٩٦٣

■ تجاوز الاخطاء ■

كانت هذه الاحداث وكما يؤكد العليم شفيق السامرائي هي الارضية الصلبة التي دفعت الحزب للتخطيط لاسقاط نظام عبدالكريم وقد شكل داخل تنظيمات حزب البعث العربي الاشتراكي تنظيما شعبيا لهذا الغرض اطلق عليه اسم «الحرس القومي» وقد اسهمت جماهير الحزب المنظمة والمتدربة وملاكاته العليا للقيام بالثورة التي استطاعت القضاء على النظام واعلان عودة العراق الى الحضيرة العربية والى دوره القومي التقدمي .

كانت ثورة ٨ شباط ثورة شعبية واسعة وكانت لها اصداء عربية ودولية كبيرة وقد التقت في اهدافها مع مصر التي احتفظت انذاك باسم الجمهورية العربية المتحدة بالرغم من الانفصال ومنذ الايام الاولى لقيام الثورة دعا حزب البعث العربي الاشتراكي الى اعادة الوحدة مع مصر على اسس مدروسة كما ان نجاح حركة ٨ اذار في سوريا بعد شهر واحد تماما من قيام ثورة العراق دعا الحزب الى اقامة وحدة ثلاثية بين العراق وسوريا ومصر لتمتد هذه الدولة الفتية من الخليج العربي حتى الحدود الليبية ومن شمال السودان حتى الحدود التركية .

فجرت مفاوضات وحوارات بين وفود العراق وسوريا ومصر تناولت في البداية تجربة الوحدة المصرية - السورية اي تجربة الجمهورية العربية المتحدة وما رافقها من اخطاء من اجل تجاوز تلك الاخطاء الى وحدة اكثر شمولية وابعد عمقا واكثر دراسة وفعلا ففي ١٧ نيسان عام ١٩٦٣ صدر ميثاق تكوين الدولة الاتحادية من الاقطار الثلاثة العراق . سوريا . مصر . على ان تخضع لاستفتاء شعبي بعد ٦ اشهر من توقيع هذا الميثاق الا ان الظروف الداخلية

والحساسيات التي تركتها الجمهورية العربية المتحدة حالت دون تطبيق هذا الميثاق فبعد احداث ١٨ تموز عام ١٩٦٣ في سوريا اعلن الرئيس عبدالناصر انسحابه من الميثاق واعلن بدوره تشكيل الحركة العربية الواحدة كحل بديل للاحزاب السياسية القائمة في الوطن العربي وقد خسر العرب في ذلك فرصة تاريخية لزيادة قوتهم الاقتصادية والعسكرية والبشرية بفشل ميثاق ١٧ نيسان . بعدها حاول العراق وسوريا اقامة وحدة عسكرية

فيما بينها وكانت لغرض تجميع القوة العربية في مواجهة الكيان الصهيوني وليس محورا مضادا لمصر ولكن عدم فهمه الحقيقة الموضوعية للسير بخطوات جادة بين العراق وسوريا عرضت التجربة الجديدة للتامر ليس من القوى الرجعية والعميلة حسب بل من قبل قوى محسوبة على الخط القومي الوحدوي وكان لهذا التوجه دور في اسقاط تجربة حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق بقيام ردة ١٨ تشرين الثاني عام ١٩٦٣ اي بعد فترة قصيرة من تسلم حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر قبل ان يتمكن الحزب من تحقيق المنجزات المعروفة ببرنامجه النضالي وقد اسهمت عناصر قيادية في حزب البعث في تلك المرحلة وعدم انسجام العناصر القيادية فيما بينها بعامل مساعد في اعطاء القوى المعادية السلاح لاجهاض التجربة . فكانت ردة ١٨ تشرين تجربة مريرة وقاسية في تاريخ حزب البعث العربي الاشتراكي وساعد فشل التجربة في العراق على انحراف عناصر عديدة في سوريا عن الخط القومي الاصيل والتي ادت فيما بعد الى ردة ٢٣ شباط في سوريا .

■ الثورة درس للمناضلين ■

يشاركنا الحديث الرفيق جاسم الركابي عضو لجنة العلاقات الخارجية في القيادة القطرية قائلا

ان ثورة ٨ شباط ثورة الحزب ضد التسلط والقهر . انها ثورة شعبية بمبادئها واهدافها جاءت من اجل الطبقات الكادحة ولكن هذه الثورة واجهت العديد من القوى المعادية منذ اليوم الاول لانبثاقها ومرت بمرحلة دقيقة من المخاطر وواجهت مؤامرات عديدة . فقد كان لهذه التجربة الطويلة المريرة والقاسية لدى قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي دور في الاعداد باعادة تنظيم الحزب على اسس جديدة والتخلص من العناصر المرتزقة والضعيفة والمساومة والتخلص من الشكلية وايجاد قيادة جديدة منسجمة مؤمنة باهداف التغيير الجذري في العراق واعادة الثقة الى دور حزب البعث العربي الاشتراكي في المسيرة القومية

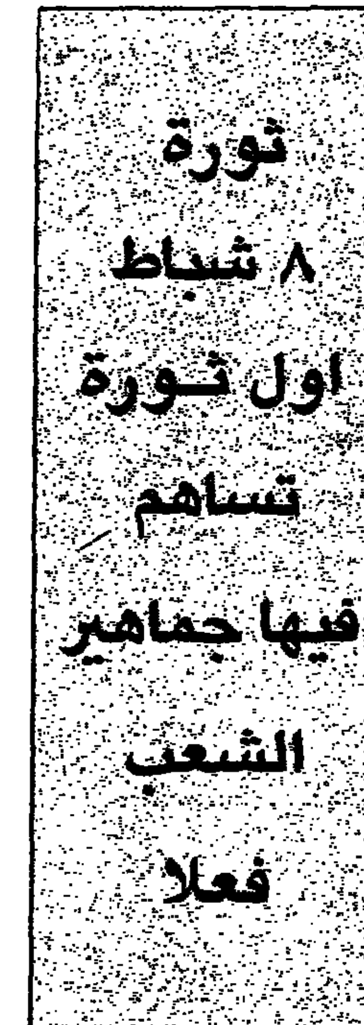
ويضيف وقد كانت تجربة الثورة وفشلها عام ١٩٦٣ درسا كبيرا للمناضلين . في قيادة الحزب وتمكن الحزب في ١٧-٣٠ تموز من القيام بالثورة في القطر العراقي بتصحيح الاوضاع المنحرفة التي سادت في القطر العراقي في المرحلة السابقة وعلى المنشقين عن قيادة الحزب في القطر السوري .

لذلك كانت ثورة ١٧-٣٠ تموز التقدمية عام ١٩٦٨ بيضاء لم تسفك خلالها قطرة دم واحدة وكانت متانية ناضجة اخذت بنظر الاعتبار الدروس المستخلصة من تجربة ثورة ٨ شباط عام ١٩٦٣ فسارت بطريق مدروس وصحيح تحت قيادة موحدة ناضجة وحققت الكثير من المكاسب والانفتاح على الجماهير منذ الايام الاولى لقيام الثورة .

ثم يردف قائلا :

لسنا بحاجة لذكر منجزات ثورة ١٧-٣٠ تموز ولكن يمكن القول ان ثورة ٨ شباط عام ١٩٦٣ قد ظلمت كثيرا في تقييمها بشكل موضوعي . صحيح انها كانت فعلا ثورة الحزب الاولى ليس في العراق حسب بل في الوطن العربي ولكن تكالب القوى عليها جعلها لاتستطيع السير بطريق ممهد لقيادة الشعب العراقي نحو الانعتاق والتحرر واقامة المنجزات التاريخية لكن الفرصة قد سنحت لاحقا لقيام ثورة الحزب في القطر العراقي حيث تحققت المنجزات الكبيرة للشعب العراقي واعيد بناء صرح البعث في العراق ردا على نكسة ٥ حزيران من جهة وردا على الانحراف الذي صاحب التجارب السابقة من جهة اخرى واعلاء الدور القومي في حياة الامة العربية من جديد

■ سناء خليل النقاش





ثورة ٨ شباط اول ثورة تساهم فيها جماهير الشعب فعلا

المعرض الرابع والعشرون

للفنان راكان دبدوب :

فن ... ولكن بلا ضفاف

■ اجرى اللقاء : عادل الهاشمي

■ يبقى عالم راكان دبدوب محيرا من حيث هو تعبير عن الواقعية باسلوب يقترب من الاتجاهات السوريالية في طريقة الرسم . فهذه الحجوم المسطحة وهذه المساحات الضوئية تصطدم باخرى معتمة من دون تمهيد لمرحلة انتقالية . وهذا الاختزال في العمق يبرز الشخوص بجلاء يماثل قيمتها .

ومع ذلك ، فان راكان دبدوب ابتعد شيئا فشيئا عن التقليد المتوارث . لكنه بقي الى حد ما متمسكا به مقيدا نفسه . بان يتحدث بلغة الرسم السائدة مع نبرة تفصح عن اسلوبية شخصيته . والفنان دبدوب يحرص على اقامة معرض شخصي كل عام . حتى لو صار ذلك تقليدا ثابتا . وفي هذا الاتجاه يقول راكان دبدوب

- هذا هو المعرض الرابع والعشرون . وفي كل عام اقيم معرضا يؤرخ لمسيرتي الفنية عبر عام . هذا الاستمرار يمنحني الديمومة على التطور والابتكار . لانه ياتي انعكاسا لخبرتي الفنية عبر عام واحد . على ان هذا الامر لم يقف عند هذا الحد . ان هذه المعارض يجمعها عمود فقري واحد يحكم طابعي الشخصي في الرسم ويؤشر الى حركة وجودي الفني على رقعة زمنية محددة . فهي حلقات . كل حلقة تكمل الاخرى ، وان اختلفت الرؤية الظاهرية لها .

■ نلاحظ في معرضك الجديد قوة حضور المراة فيه . فهل هذا اتجاه ترميزي ام انه دعوة لنضوج اكبر نحو عالم المراة .

- حضور المراة مباشر . غير ان هذه المباشرة تعكس تشخيصا شغل حياتي الفنية اتجاه هذا الكائن العجيب . المراة هي الرمز والقوة والحياة . غير انني اعمد الى اسلبة خصائصها العينية وتوظيفها في سياق اللوحة . لخدمة الموضوع الفني .

■ انت تستخدم الحرف في الكثير من معارضك . ماهي دلالات هذا الاستخدام ؟

- صحيح انني استخدم الحرف موظفا اياه في خدمة شمولية الموضوع . غير اني استخدم الحرف منزوعا منه الروح الصرتية . استعمله بمفرده . كشكل واحد له استقلاليته البصرية . ثم ابعده قدر الامكان . حتى يماشي بقية اجزاء اللوحة . وهذا ما ينطبق على الحصان الذي ارمز به للرجل وللقوة والاقدام والاصالة . وهو من الحيوانات الجميلة الفنية المعنى . وله مسلس مباشر بالتراث .

■ اللوحة عالم يبقى تحت تاثيرات اللغة البصرية للمشاهد . كيف تحقق الصلة بين المشاهد واللوحة .

- لدي فكر ، متحرك ويقظ . الى جانب ذلك فانا اتتبع المدارس الاوربية في الفن التشكيلي . واستثمر هذه المتابعة فيما اقدمه من رسومات . علما ان اللوحة التي اقدمها تحتفظ بالمضمون والمعاني (والاحاسيس ، التي يجب ان ينفرد بها الفنان الشرقي والعراقي على وجه الخصوص . ذلك ان العراقي يمتلك التراكم الروحي والتراكم الحضاري . وهذه من وجهة نظري الاسس الذي نطعم به هويتنا الفنية . ان التقنية الاوربية بالنسبة للفنان العراقي يجب ان تكون بمثابة القدرة على التزيين . نحن ننشد الى الماضي والشرقي لصيق بماضيه وامامه شواهد تاريخية وامثلة نموذجية من التراث والتاريخ . يستمد منها الشرقي خلاصات رموزه . وكل فن جديد له جذور عميقة وتاريخية . وهذا التجديد الصحيح ليس موجودا عند الأوربي او سكان العالم الجديد . ففن هؤلاء لا يحمل الصلة الوثيقة بين الماضي والحاضر . حتى ان اكثرهم لا يملك هذا التواصل . واذا كان موجودا فهو داخل نطاقه النظري المحض . اخلص للقول جوابا على سؤالك . ان علاقة المشاهد باللوحة . تنطلق من البيئة ذاتها ومن التراث ذاته . لان اعمالي لها سمة محلية . واذا كان انسان الشرق الاقصى ينظر بعين الطائر . والانسان الاوربي ينظر بعين النملة . فيرى الشخوص معملقة . فنحن ننظر الى الاشياء بالمحور الذي نتحرك فيه . لكن رؤيتنا للاشياء تنبع من خلال تعاليمنا . وهي ذات صفة صحيحة . اذ ليس لدينا سوى تكثيف الزخرفة لرؤية الفنان الشرقي للاشياء بمقدار . وهذا ليس عجزا . انما هي فلسفة رؤية .

■ التلوين في لوحاتك فيه طراوة لاذعة مع مغايرة واضحة لما درجت عليه لوحاتك في معارضك السابقة . كيف تفسر ذلك ؟

- المشاهد للوحاتي يحتاج الى تهيئة كي يدخل عوالمها . ووسيلتي في هذا الاتجاه التلوين . الفنان بعد الحرب له دورا كبيرا في تغذية روح التفاؤل والبهجة . الى جانب الاعتداد بالنفس . فعندما يرى المشاهد لوحة تجريدية من الصعب ان يتعرف على مضامينها . لانها بعيدة عن مفاهيمه . ونحن نتاثر بكل موجة جديدة في الفن لذلك تسجل تاثيراتنا بهذه المدرسة او تلك . ووسيلتنا في تقريب وجهات النظر بين المشاهد واللوحة هو التلوين . عندما يتوحد فيه الابتكار والتقليد بتناسق فريد . ويتعايش سحر اللحظة الخاطف غير المدرك في اللون مع الرصانة والاتزان والصلابة .

البيئة الموصلية . بيئة لون التضاريس . الوان الطبيعة . الفلاح لبسه اليومي شبه تشير مهرجاني عن الالوان . الشمس تعكس الوانا كثيرة على الارض . هناك ما اسميه بالطقسية . وانا استشعرت هذه الطقسية من الاتجاهات اللونية في معرضي الاخير

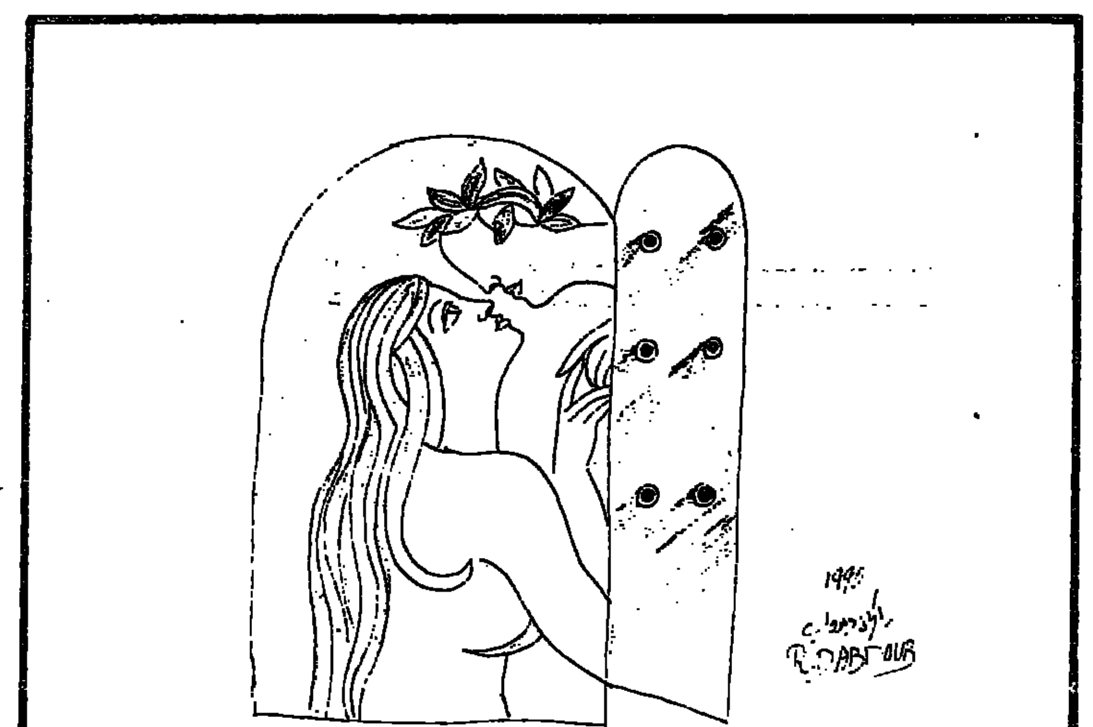
■ هل ياخذ الشكل في لوحاتك قسطه من التطور . كما هو الحال في المضمون ؟

- يتمثل المضمون في وحدات رمزية او مفردات . هذه المفردات لا تتعدى شكل الطبيعة . لكن مضمونها ابعد من الشكل ويتغلغل في اعماق النفس البشرية . قضية الشكل والمضمون . ان يوازن الفنان بين الناحية المعنوية الفكرية والحسية وبين الناحية العملية التقنية . من خلال الممارسة وترويض اليد . هذا ياتي من التخطيط اليومي . حيث يحدث - هذا التخطيط - غنى في الخزين . اشرف من هذا الخزين من دون عناء . الفكرة قد تخزن قوية بحيث لا تطغى على الشكل .

لان الاشكال موجودة . المهم التحكم في تقنيات العمل مع مراقبة يومية ونتاج يومي . ان الرغبة التي تحدوني وانا ارسم . هي ان انقل الى القماشة كل ما يسبب الاثارة في لحظة معينة الى المشاهد . وليس رسم ما اعرفه مسبقا عن الاشياء ذاتها . لذلك يبقى هاجسي الاول . هو ابتكار نوع جديد من التقنية والالوان .

■ هناك دواع تدفع الفنان الى التعبير عنها . في معرضك الاخير . هل نتلمس تاثير هذه الدواعي ؟

- انا لا احبذ الارتجال على اللوحة . المتعة بالنسبة لي هي اثناء التنفيذ كما انني احب اللانهائية . لانها توحي بالفن الذي لا ضفاف له . ويبقى عملي الفني متعة ذاتية لا تعوض . اعيش معها ومن اجلها . هي مران طقسي . وتنوير دائم لاحساساتي بالجمال . انا ارسم كثيرا حتى اواجه الصعوبات بجراة اعظم ومنطق ارجح وارادة اكثر تفهما واستيعابا . وهذه من وجهة نظري قدر الفنان في كل مكان



لمناسبة انعقاد مهرجان بغداد للمسرح

■ احمد فياض المفرجي

بعد ان جاوزت حركة المسرح في العراق الحديث القرن الاول من عمرها وبعد ان اتسعت هذه الحركة وتطورت . باتجاه الانتشار في كل مدينة من مدن القطر .. والازدهار في اشكالها والتنوع في موضوعاتها وتوجهاتها .

بعد هذا .. وذاك . كان لابد ان يكون لها مهرجانها العربي الذي يتسع لكل مافي الوطن الكبير من نيات للابداع في ميدان المسرح . حيث اينعت بذور هذا الفن الحي . وامتدت جذوره في فضاءات الارض العربية . وتعالت عطاءاته الى الاعالي في اكثر من قطر . ومازالت اقطار اخرى . تداري نبتها المسرحي ليكبر وتسقيه ليكبر وتثمر !

وكان لابد ان يكون (مهرجان بغداد للمسرح العربي) .. وكان جديرا بذاك الود الذي استقبل به من قبل فناني المسرح العربي عام ١٩٨٨ .

.. وكانت دورته تلك ناضجة ومؤهلة للتواصل في دورات اخرى . حيث اكدت العروض المقدمة .. ان المسرح العربي كان بحق وطنا للابداع وخيمة للتضامن .

شارك في (مهرجان بغداد للمسرح العربي) اربعة عشر قطرا عربيا بفرق مسرحية عدا ماقدمه العراق وقدمت هذه الفرق ست عشرة مسرحية ذات مستوى فني عال . كما شخصت وحددت النقاد العرب الذين ناقشوا العروض في جلسات نقدية . كانت تعقد في صباحات ايام المهرجان . بحضور عدد كبير من الضيوف . والمعنيين بالمسرح في العراق . وكذلك كان للجمهور حضوره في هذه الجلسات التي سجلت وعرضت جوانب منها من شاشة تلفزيون بغداد . وتولت الصحافة العراقية تغطيتها بملفات خاصة . وكانت لها اصداء واسعة في الاعلام العربي ايضا

اما العراق وهو القطر المضيف . فان مشاركته في المهرجان قد جاءت متساوقة ورقي حركته المسرحية وسمتها . حيث تمثلت هذه المشاركة في ثمانية عشر عرضا مسرحيا قدمتها عشر فرق مسرحية بينها الفرقة القومية للتمثيل في دائرة السينما والمسرح . التي عرضت ثمانية اعمال .

ان عروض المهرجان جميعها قدمت على خشبات عشر صالات توافرت لها المستلزمات الفنية المطلوبة كافة وكانت هنالك عروض اخرى قدمت في اماكن مختلفة . خارج المهرجان .

وتاتي الدورة الثانية لمهرجان بغداد للمسرح العربي وقد حقق العراق انتصاره على الاعداء واشاد شعبنا صروح السلم والعمران والتصنيع والرفاه . تحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين - حفظه الله -.

وكانت الفترة الواقعة بين الدورتين قد شهدت نجاحات عديدة لحركة المسرح العراقي في مهرجان المسرح العربي . حيث كسب فنانو العراق جوائز التفوق واحتلوا مراتب اولى في ميادين المطاولة العربية في الابداع .

وعلى الصعيد القطري . اقيمت مهرجانات فنية جديدة كان للمسرح بينها نصيب ملحوظ . وفي هذه المهرجانات ايضا تبارى الفنانون وكرم المبدعون الذين نالوا جوائزهم بجدارة

ان هذا النشاط الابداعي كله . قد تحقق بفضل الدعم المتصل للسيد وزير الثقافة والاعلام الاستاذ لطيف نصيف جاسم . ورعايته الصادقة للاعمال الفنية المتنوعة وتبنيه للملتقيات الابداعية وكل ما من شانه ان يضيف الى حركة الفنون في العراق خصبا وارتقاء وانتشارا .

واليوم فان انعقاد (مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي) يشكل مناسبة جديدة لاشاعة المسرة بين الجمهور وفرصة اخرى للتلاقي بين المسرحيين العرب . وتبادل الخبرات المضافة فيما بينهم . وتحقيق مشاهدة مشتركة لنتاجات الفرق المسرحية العربية . بغية تشخيص ملامح النشاطات المسرحية في الوطن العربي . وبلورة وتكوين فهم انضج لها . بعد ان اخذت المسافات تتقلص . والاغراض تتقارب . بفضل هذه الملتقيات التي تجمع المبدعين العرب . تحت خيمتها وتوحد نواياهم في الابداع .

وعند افتتاح مهرجاننا العربي الجديد هذا .. نقف مرحبين بضيوفنا .. قائلين للجميع . اهلا وسهلا بكم في بغداد . وهي تواصل بناء حضارتها الجديدة

وكل مهرجان .. والكل بخير

قانون تصنيف الفنانين

الخطوة الحضارية الأبعد

من المتفق عليه . ان الفنان العراقي في حقل الموسيقا والغناء في عشرينات وثلاثينات هذا القرن واجه ظروفا صعبة من اجل ان يدفع بفنه الى حيز التجربة الجمالية . وكانت هذه الظروف حصيلة حصارات عاطفية وقيود اجتماعية صارمة ونزعة لرفض عائلي لمهنة الفنان الى جانب العقلية المتخلفة في النظر الى الفنان والتي ادت به جميعا الى حالة من الصراع بين ما يضطرم في داخله من شوق الى الفن كرسالة وما يواجهه من قمعية ملغزة على الصعيد الخارجي . ورغم ذلك فقد صمد الفنان صمودا يستحق معه ان يكون صورة للتحدي المقترن بقضية تاريخية

وفي اواخر اربعينات هذا القرن جاء جيل من الفنانين في حقل الموسيقا والغناء . واصل عطاءه مرورا بعقود الخمسينات والستينات والسبعينات فحاول ان يكون لوجوده الفني التاثير الاكثر فعالية على الاسماع . لانه قدم اهتمامه الاساسي بالخط اللحني وتطوير الموضوعات الغنائية والتغييرات الايقاعية وبناء هيكل القطعة الغنائية او قالبها الشكلي متاثرا بانجازات رواد الموسيقا العربية .

ونهض هذا الجيل الفني محاولا اقامة نظام من القيم الفنية في الاغنية العراقية ليقدمها باطار عصري يرتبط بوثوقية بعناصر التراث الفني العراقي . وقد اسهم بقدر أو باخر في بلورة القيمة الجمالية لفن التلحين والغناء فانخرط في نضال يومي مثابر من اجل ان تكون للفن العراقي سمعته الطيبة وان يعمل على صياغة نظام قادر على احداث تجربة جمالية تفي بحاجة نفسية او اجتماعية . لانها تحتوي على قيمة محددة بوصفها وسيلة فنية للعلو بمشاعر الحياة اليومية للاسماع العراقية .

وعبر هذا التاريخ الطويل من المعاناة والحصار والمواجهة والتحدي . ارسى الفنان العراقي تقاليد جديدة في علاقته بالاسماع العراقية وقام بتشكيل عوامل جذب للاحوال النفسية والمشاعر الانسانية . ورغم معاناة الفنان العراقي وحدبه المستمر من اجل ان يقدم فنا فيه مزج بين الشكل واللون من اجل الوصول الى فعالية التاثير الفني . فان الواقع العراقي في العهود الغابرة اغفل معاناة الفنان وظروف القهر والقحط التي واجهته . فلم تلتفت الى واقعه المأزوم المليء بالحرمانات . ولم تحاول الاخذ بيده الى ما يريد ويطمح .

حتى جاءت ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز فاعطت للفنان العراقي الكثير مما يحلم به ورفعت عنه مالحق به من حيف وتجاهل ونسيان بروح انسانية عالية ، وكان اخر ما توجت به هذه الثورة العظيمة وقيادتها الشجاعة . البلسلة هو صدور قانون تصنيف الفنانين في حقل الموسيقا والغناء في جريدة الوقائع العراقية . واحسب انه قانون متقدم في قيمته الفنية والنظرية والواقعية . وسيتسع صداه الحضاري ليس على الفنان في حقل الموسيقا والغناء . وانما على كلية المجتمع العراقي . لان الفنان هو جزء اصيل من هذا المجتمع .

وقيمة هذا القانون تتجسد في احتفاظه الحيوي بحقوق الفنان العراقي عبر معاناته الطويلة . الى جانب احتفاله بروح التنافس الشريف . الامر الذي يدفع به الى ترقية مشاعره الفنية وتعميق اساسه الثقافي وتطوير واقعه الانساني واتاحة الفرص له للانشداد بروح العصر الذي يعيش فيه .

ويمكن الحصول على افضل فكرة عن قيمة هذا الانجاز التاريخي وذلك بالرجوع الى قراءة متانية لقانون تصنيف الفنانين في حقل الموسيقا والغناء . من خلال التقسيمات التي وردت في نص القانون في الاذاعة اولا . هناك الفنانون الرواد . ثم الفنانون من الدرجة الاولى (ا) ثم

الفنان من الدرجة الاولى (ب) ثم الفنان من الدرجة الثانية (ا) ثم الفنان من الدرجة الثانية (ب) وهذا ينطبق ايضا على جهاز التلفزيون . ويسري القانون على جميع محافظات القطر وكل تشكيلات البناء الموسيقي

والغنائي فيها . مع الزام المؤسسات الفنية في القطاعين الاشتراكي والمختلط بالرعاية والاهتمام الكاملين للتراث الموسيقي والغنائي العراقي بمختلف الوانه واعطاء الوقت الكافي او المناسب في برامج الاذاعة والتلفزيون .

الى جانب ذلك ذكر القانون . ان عند تكرار تقديم الفنان نتاجات رديئة او فيها اساءة للفن العراقي والعربي الأصيل لحسابه الخاص او لحساب الشركات المختلفة التي يتعامل معها داخل القطر او خارجه . يعاد النظر في تقييم درجته المصنف فيها ويحول الى الدرجة الأدنى من درجته ويوجه اليه انذار من مجلس النقابة اذا تكرر ذلك للمرة الثانية وتسحب منه هويته النقابية في المرة الثالثة لمدة تقدرها اللجنة المؤلفة . ثم الزم القانون اذاعة وبث

وعرض اسم المؤلف والملحن والموزع لكل نتاج يقدم خلال الاجهزة المرئية او المسموعة حفاظا على حقوقهم الادبية والفنية . والزم ايضا نقابة الفنانين بتشكيل لجنة لدراسة كل ما يتعلق بحماية حقوق الفنانين وعلى راسها حق الاداء العلني السارية المفعول في عدد من الاقطار العربية الشقيقة وفي اكثر اقطار العالم لتنظيمها وتثبيتها بالنسبة للفنان العراقي . لانها تعتبر ظاهرة حضارية متقدمة ومتميزة .

ان صدور هذا القانون هو هوية اخرى من قيادة الثورة التاريخية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى كل الفنانين الذين ينتمون الى حقل الموسيقا والغناء . ودعوة لهم . لان يبدا كل واحد منهم طريقه باتجاه التعبير عن الحق والفضيلة والجمال والخير .

وان يسمو بفنه الى مستوى المرحلة البنائية الكبيرة ومن الوفاء - اخيرا - التنويه بالجهود الفائقة التي بذلتها لجنة صياغة هذا القانون وعلى وجه الخصوص الفنانون وديع خوندة وفاروق هلال وداود القيسي وحسين قدوري

وخليل ابراهيم وجميل جرجيس . واذا امكن اعتبار قانون تصنيف الفنانين ممثلا لبداية عهد موسيقي جديد . فانه الى جانب ذلك ايضا سيبقى محتفظا بتفوق مفهوماته الفنية المتقدمة . التي تعد ابرز مفاخر حقل الموسيقا والغناء في عصر التحول والبناء والانتصار .

ع . هـ

« أطفال المافيا »

عمل سينمائي واقعي

في عدد من شوارع احياء باليرمو الايطالية . صور المخرج . ماركو ريسي . احداث فيلمه . ميري الى الابد . وهو من بطولة شلة من المراهقين الفقراء

الذين يدركون ان المافيا في مدينتهم ماتزال سيدة الكثير من المواقف . ورغم ان الفيلم لم ترصد له ميزانية ضخمة فانه يحقق طموح مخرجه لكونه نابعا من جذور واقع مؤلم وعنيف تعيشه ايطاليا رغم ان الايطاليين . يتحدثون

ومنذ سنوات عديدة . عن اخطر الامور بكل بساطة . . ميري الى الابد . الذي يعرض منذ عدة شهور في ميلانو وروما وصقلية حقق نجاحا باهرا . إذ لا يزال الاقبال شديدا عليه .

قصة . ميري الى الابد . ماخوذة عن رواية اوريليو غريمالدي التي صدرت منذ عامين في ايطاليا . تحكي قصة استاذ مع طلابه . اغلب مشاهد الفيلم تدور في قاعة تعمها الفوضى . داخل دار مالا سبينا للاصلاح . تضم بين جدرانها عددا من الشباب السوقيين . يمضون

فترة حكمهم على امل الخروج للحياة ثانية .. لاستئناف نشاطاتهم .. لكن دار مالا سبينا تحولت مع الايام الى رمز يجسد الشباب الضائع العابث بالقانون .

فهل تستحق هذه الفئة الشفقة باعتبارها ضحية عوامل متداخلة عديدة . بين اسرية واجتماعية وبيئية . ام القسوة بسبب نزوعها للشر . المثير في الفيلم ان اثنين من ابطاله هم فعلا من نزلاء هذه الدار لفترة ما إذن . ميري الى

الأبد . يجسد السينما الواقعية التي توجه صفعة للسينما التجارية الامريكية . التي تخلو في اغلبها من الهدف والموضوع والفكرة وحتى القيم .

. ميري الى الابد . صورة واقعية يترجمها العنف والعجز والسذاجة في حي ايطالي . فكاتب الرواية نفسه امضى فترة من الزمن في هذا الحي للاطلاع عن قرب عن طبيعة الحياة فيه . قبل دخوله دار الاصلاح ليرسم لنا صورة عما يدور بين جدرانها .. ففي الشوارع راى الكاتب . اطفالا يداعبون الموتى . دخل بيوتهم البائسة فشاهد الفقر ياكل حياة



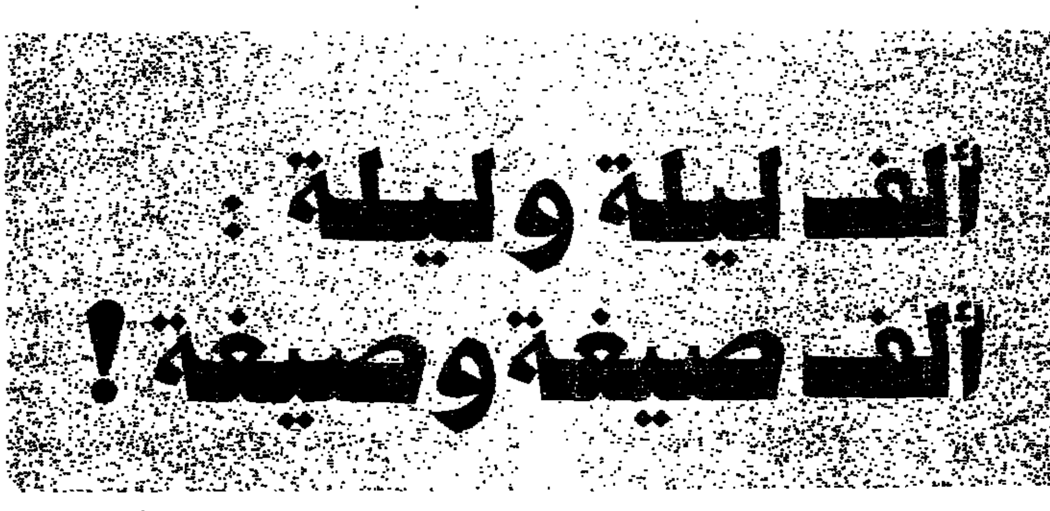
الكثير من العائلات التي تعيش دون ماء (لان المافيا قطعت عنها الماء) . وتلك هي الصورة الحقيقية التي حولها المخرج ماركو الى عمل سينمائي مثير .

ميري . بطل الفيلم . انسان بالف وجه . اودع السجن لاعتداء بالضرب على احد الزبائن .. وفي دار الاصلاح . ذلك العالم الصغير المتوحش لم يجد ميري مكانا له بين زمرة من المراهقين لا يعرفون شيئا سوى العنف مراهقون لم تعلمهم المافيا غير العنف . وهو بسذاجتهم لم يفكروا بالنهاية الطبيعية المؤلمة لمثل هذه التصرفات اللامسؤولة . وهذا بالذات ما يحاول الاستاذ (يؤدي الدور ميشيل بلاكيدو) شرحه الى هؤلاء الصبية بجهد كبير . فهو كمن يخوض معركة سلاحه فيها الكلمة التي تصيب هدفها دون ان تنال منه في نزال من هذا النوع .

ومن الجدير بالتنويه . ان الفيلم عند عرضه في صقلية اقبل الجمهور على مشاهدته اكثر من مرة في اليوم الواحد مما اضطر الشرطة . كاجراء احتياطي الى حراسة دور السينما تحسبا لما قد يقدم عليه بعض المتحمسين الذين يرون ان الفيلم يحكي قصتهم ويصور حياتهم !

ترجمة نظيرة نديم

تجارب وتأملات



ألف ليلة وليلة : ألف صيغة وصيغة!

■ جبرا ابراهيم جبرا

كان البابليون اذا ارادوا التعبير عدداً عن الكثرة في نطاق محدود نسبيا . قالوا . سبعة . سبعة ايام . سبع خطايا . سبعة رجال ـ دون ان يقصدوا بالضرورة العدد الذي هو : خمسة زائداً اثنين .

واذا ارادوا مضاعفة تلك الكثرة . قالوا . سبع مرات سبعاً . دون ان يعنوا بالضرورة العدد ٤٩ . وقد بقي للسبعة هذه القيمة المطلقة في الخيال الشعبي في معظم انحاء العالم حتى اليوم .

وكان العدد الآخر الذي يوحي بكثرة اكبر من السبعة هو الاربعون . ومنها الاربعون حرامي . والاربعون فارساً . والاربعون جنيا . والاربعون يوماً وليلة التي تقام فيها الافراح والمناحات . وهكذا . ولم يكن بالطبع يقصد بها بالضبط ٤×١٠ .

ثم كان هناك عند الاقوام القديمة عدد الالف الذي يدل على الكثرة الكاثرة بشكل مطلق . دون ان يعني بذلك ما نقصد اليه . بعدد الذي هو مئة مضروبة بعشرة . وكان العرب يضيفون واحداً الى الالف تأكيداً لهذه الكثرة المطلقة . فيقولون . الف ليلة وليلة . كما يقولون . هناك الف سبب وسبب لامر ما . ونقل هذه العادة عنهم الاقوام الاوربية بعد انتشار حكايات الف ليلة وليلة . ابتداءاً من اوائل القرن الثامن عشر .

ولابد من الاشارة الى ان الاوربيين وجدوا ترجمة هذا العدد غريباً اول الامر . فآثروا استعمال كلمتي . الليالي العربية . في ترجمة اشهر كتاب قصصي ابتدعه خيال العرب . الى ان اعتادوا الصيغة العربية للعدد . منذ اواسط القرن التاسع عشر . ربما لطرافته . فضلا عن ميلهم الى تبني الصيغ الموحية بالاصل الذي استعيرت منه .

■ اشكال متباينة لعمل واحد :

وحكايات الف ليلة وليلة . كما وصلتنا في اشكالها المتباينة . لا يمكن ان تستغرق فعلا الف ليلة وليلة في سردها . ويبدو ان جامع الحكايات الاول بعد ان اطلق هذا الرقم التقليدي على لياليه . لم يكن يتوقع ان احداً سيدونها في يوم قادم . ويوزعها على الف ليلة وليلة بالضبط . مما سيضطر هذا الموزع . وبخاصة عند اقتراب الحكايات من موعدها الاخير الى اختصار الليالي الى صفحة او اقل من الكلام . الامر الذي لن يقنع احداً بان شهرزاد . البارعة بالبوح والسرد . كانت في تلك الليالي قصيرة النفس قليلة الحيلة الى ذلك الحد .

فالمسالة اذن لم تكن الا مسالة شكل صرف . حيث يتدخل . الفن . في المادة النصية الميسرة دونما التزام بالضرورة والمنطق .

هذا الموقف من العدد والشكل امر اساسي في فهم تعددية الصيغ التي جاءتنا فيها هذه الحكايات . وهو ينسحب ايضا على المادة الحكائية واساليبها ولغتها في كل عبارة منها . ابتداءاً من موقف الراوي الشفاهي الذي يتفنن في اجتذاب سامعيه كل مرة . متحرراً من كل قيد . لينتهي الى موقف المنشىء اللغوي الذي سيأتي الى قصص لم يدونها ادباء العرب تدويناً دقيقاً ايام كانت الحضارة الفكرية واللغوية في اوجها . فيحاول ان يقحم تدوينات . الحكواتي . ـ وما غرضها الاول الا اسعاف ذاكرته في ليالي رمضان وغيرها من ليالي السمر ـ في قوالب لغوية فصحى متماسكة معاً بضرب من العقلانية المفترضة .

ويبدو ذلك واضحاً بمقارنة الاسطر الاولى من . الليالي . في عدد من الطبعات المختلفة . فلنأخذ البداية كما ترويها مثلا طبعة بولاق القاهرية

(حكايات الملك شهريار واخيه الملك شاه زمان) . (حكي) والله اعلم انه كان فيما مضى من قديم الزمان وسالف العصر والأوان ملك من ملوك ساسان بجزائر الهند والصين صاحب جند واعوان وخدم وحشم له ولدان احدهما كبير والآخر صغير وكانا فارسين بطلين وكان الكبير افرس من الصغير وقد ملك البلاد وحكم بالعدل بين العباد واحبه اهل بلاده ومملكته وكان اسم الملك شهريار وكان اخوه الصغير اسمه الملك شاه زمان وكان ملك سمر قند العجم ولم يزل الامر مستقيماً في بلادهما وكل واحد منهما في مملكته حاكم عادل في رعيته مدة عشرين سنة وهم في غاية البسط والانشراح ولم يزالا على هذه الحالة الى ان اشتاق الكبير الى اخيه الصغير . . .

■ الشفاهية . تنقيح وتعديل

هذه البداية نجدها في طبعة لبنانية حديثة (منقحة) و(معدلة) حتى ليكاد سحر الرواية الشفهية ان ينتفي منها . لانها ما عادت كلاماً يروى . بل هي لغة تدون

(حكاية الملك شهريار واخيه شاه زمان) . حكي والله اعلم انه في ما مضى من قديم الزمان وسالف العصر والاوان كان لملك من ملوك ساسان ولدان احدهما كبير والآخر صغير . وكانا فارسين بطلين . وكان الكبير افرس من الصغير . وقد ملك البلاد وحكم بالعدل بين العباد . اسمه الملك شهريار واسم اخيه الصغير شاه زمان . وكان ملك سمر قند العجم . ولم يزل الامر مستقيماً في بلادهما وكل واحد منهما في مملكته حاكم عادل في رعيته مدة عشرين سنة ولم يزالا على هذه الحالة الى ان اشتاق الكبير الى اخيه الصغير . . لاحظ العبارات او المفردات العديدة التي حذفت في النصف الاول من الفقرة فاضعف الحذف الحس باجواء البعد الزماني والمكاني وعلاقة الحاكم بالمحكوم . مما يؤكده الراوي عادة في مفتتح حكاياته ولنرى كيف تكون الرواية في نسخة ثالثة . هي النسخة التي سنتحدث عنها بعد قليل .

(حكاية الملك شهريار وابنة وزيره شهرزاد) . حكي والله اعلم بما خفي من سير ما فات من الاقوام والايام . انه فيما مضى من قديم الزمان وسالف العصر والاوان . في عهد ملوك ساسان بجزائر الهند والصين . كان ملكان اخوان كبيرهما يدعى شهريار والصغير يدعى شاه زمان . وكان الاخ الاكبر شهريار فارساً من اشجع الفرسان وبطلا لا يبارى في القوة والاقدام . وسلطانه بلغ اقصى تخوم البلاد ومن فيها من سكان .. فاحبه اهل مملكته وقدموا له فروض الطاعة والولاء . وكان شهريار ملكاً في الهند والصين . اما اخوه فأعطاه بلاد سمر قند ليكون ملكاً عليها . ومرت عشر سنوات . فاشتاق شهريار الى اخيه الملك . . ولسوف نجد ان التباين بين النسخ ليس فقط في كثافة النص والتفاصيل المكانية والزمانية ـ ففي الصيغة الثالثة هنا . تمر على الاخوين فترة عشر سنوات حين يستبد الشوق بشهريار . بينما الفترة في الصيغتين السابقتين هي عشرون سنة ـ بل في المنحى الاسلوبي بالذات والنتيجة النفسية الحاصلة في التراكم النصي في كل حالة

غير ان التباين الاعظم سيكون في الحكايات انفسها في ما يرد او لا يرد منها . دع عنك تراكيب الجمل . وموقع كل حكاية من تسلسل الليالي . وهذا يؤكد ان ترتيبها وتقسيمها الى ليال مرقمة كانا كل مرة فعل جامع جديد للحكايات لم يقلقه إن كان ثمة جامع آخر . في بلد اخر . قد اثر خطة اخرى لصيغة الكتاب النهائية .

والاطرف من ذلك . سنجد ان الترجمات التي جعلت تتوالى بعد ظهور ترجمة غالاند الفرنسية عام ١٧٠٤ كان لها اكثر من اثر في حضور او غياب بعض الحكايات في النص العربي الذي بات قيد التداول في الوطن العربي منذ منتصف القرن التاسع عشر

ويبقى السؤال متى جمعت الحكايات . مدونة . لاول مرة تحت عنوانها العتيد (الف ليلة وليلة) .

■ الف ليلة والف حكاية :

المسعودي وابن النديم كلاهما يذكران كتاباً بالعربية يدعى . الف حكاية . او . الف ليلة . قيل انه ترجمة لكتاب بالفارسية عنوانه . هزار افسانة . (الف حكاية) ولكننا لم نعثر على هذا الكتاب . لا في اصله الفارسي ولا في ترجمته العربية . مع انه يبدو انه هو الذي اوحى بالعنوان الذي نعرف . كما ان الحكاية الهيكلية ـ حكاية شهريار مع اخيه . ثم مع شهرزاد التي راحت تروي قصصها ليلة بعد ليلة ـ جاءت في الارجح عن هذا الاصل الضائع . وهو اصل لابد واختلطت فيه المأثورات العربية بالفارسية والهندية ولعل بعضها يعود الى اصل صيني . كما ان بعضها لابد وان جاء عن اصول رافدينية قديمة بقيت حية على السنة الرواة الشعبيين في العراق .

ولا يستبعد (بل اكاد اجزم) ان الكتاب الذي يذكره المسعودي وابن النديم لم يكن ترجمة عن الفارسية . بل كان كتاب وضع اصلا بالعربية . وزعم واضعه او واضعوه نسباً له غير عربي . طلباً للمزيد من إثارة الخيال باتجاه كل ماهو بعيد زماناً ومكاناً معاً . وربما تبريراً لمنحاه . الشعبي . لغة وجواً وخيالا . مما لم يكن يقره ادباء ومدونوا الفترة الذهبية من العصر العباسي . ايام كانت اللغة هي الصنعة اللفظية الاسمى والاصعب . ولن يرضى احد منهم بتدوين ماهو اقل شأناً من شعر ابي تمام والمتنبي . او نثر الجاحظ وابي حيان . ففي الفترة الممتدة من القرن الثامن الميلادي حتى اواخر القرن العاشر . وقد انتشرت الحضارة العربية من اقاصي الصين الى اقاصي الاندلس . لم تكن ثروات العالم وحدها هي التي تصب في العواصم العربية . ولاسيما بغداد . بل صبت فيها ايضا المعارف من كل ضرب ولون . كما صبت الحكايات والنوادر . وبخاصة على المستوى الشعبي . متمازجة مع المأثورات المحلية عن طريق اللغة المحكية .

ولسوف تستمر هذه العملية لمدة قرنين آخرين ممتدة بوجه خاص من بغداد الى دمشق والقاهرة . وتكتسب الكثير من الخيال المحلي . واللهجة المحلية . ويصبح . المزيج . عربياً شمولياً . يتمتع بالكثير من الميزات المحلية . ولكن ضمن اطار اللغة الفصحى التي مهما تبسطت كانت هي الموحدة الكبرى لكل ما يكتب بها . وكانت الحكايات بنصوصها المرنة القابلة للتغيير والتداخل عرضة لاضافات وتبديلات وتوسيعات اعتمدت كلها على براعة الرواة والقصاصين جيلا بعد جيل . ولكن في اذهان هؤلاء جميعاً . كما في اذهان سامعيهم . بقيت بغداد حلماً وتوقاً وتاريخاً . هي المدينة الامثل والاروع . وبقي هارون الرشيد هو الخليفة الاقوى والأكرم والاعدل ـ الخليفة الأسطورة .

■ البحث عن الاصل :

يبدو من الدراسات الكثيرة التي تناولت . الليالي . انها دونت لأول مرة بشكل لنا ان ندعوه . النسخة الاصلية . في النصف الثاني من القرن الثالث عشر . في عهد المماليك . اما في سورية او في مصر . وقد ضاعت هذه . النسخة الاصلية . ولكنها نسخت بعد ذلك بثلاثين او اربعين سنة بشكل نعلم الآن انه كان المعتمد في ما توالى بعد ذلك من نسخ . وذلك للشبه الكبير القائم في المادة والصياغة بين النسخ المختلفة التي اعقبتها .

عن هذا الاصل الام تفرعت النسخ الى فرعين منفصلين . السوري والمصري . وثمة من الفرع السوري اربع مخطوطات ما زالت موجودة . اولها في المكتبة الوطنية في باريس في ثلاثة مجلدات . وهي اقدم المخطوطات الموجودة واقربها الى الاصل . إذ انها كتبت في وقت ما من القرن الرابع عشر . اما النسخ السورية الثلاث الاخرى . فقد خطت إحداها في القرن السادس عشر . والاخرى في الثامن عشر . والثالثة في التاسع عشر . وهي جميعاً قريبة جداً من مخطوطة القرن الرابع عشر : اي ان النسخة السورية

■ للمزيد من التفاصيل راجع الدراسة الدقيقة التي كتبها بالانكليزية الدكتور حسين هداوي . الاستاذ العراقي في جامعة نيفادا . التي جعلها مقدمة لترجمته الانكليزية المتميزة بأمانتها وجمال اسلوبها . للنسخة السورية التي حققها الدكتور محسن مهدي ونشرها مع بحث مستفيض في لايدن في اربعة مجلدات .

حافظت على الصيغة الجوهرية الاصلية للكتاب لحوالي خمسمئة سنة

غير ان الفرع المصري انبثقت عنه نسخ كثيرة تناءت مع الزمن عن الاصل وقد خط العديد منها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر والنصف الاول من القرن الثالث عشر واذا ما قورنت النسخ المصرية بالنسخة السورية وجدناها تحذف الكثير وتحور الكثير . ويستعير بعضها من بعض الحذف والتحوير والتغيير . ولما اراد النساخ المختلفون إكمال الف ليلة وليلة . راحوا يضيفون الحكايات والخرافات . عن مصادر قد تكون مصرية او هندية . او حتى تركية . بتأثير من الحكم العثماني الذي دام طويلا في مصر .

والغريب ان حكايات السندباد . على قدمها في مصادر اخرى . كانت من جملة هذه الاضافات اللاحقة . ولذا فاننا لانجدها في النسخ السورية . الاصلية ..

وهنا نأتي الى مفارقة مذهلة بشأن حكايتين هما من اشهر الحكايات اقتراناً بألف ليلة وليلة ـ نجدهما في الترجمات الفرنسية والانكليزية . ولا نجدهما في طبعة بولاق : حكاية . علي بابا والاربعين حرامي . وحكاية . علاء الدين والمصباح السحري .

■ اما الحكاية الاخيرة :

ولنأخذ الحكاية الاخيرة انّنا لا نجدها في النسخ العربية المعروفة . إلا في اثنتين كلتاهما خطت في باريس ولكن بعد ان ظهرت الحكاية في ترجمة غالاند بوقت طويل .

ويقول غالاند في مذكراته انه . سمع . الحكاية من مسيحي ماروني من مدينة حلب . يدعى حنا دياب عام ١٧٠٩ . ويبدو انه دونها بعد ذلك خصيصا لهذا المترجم الفرنسي . وادخلها غالاند في كتابه . غير اننا لا نراها مخطوطة الا بعد ذلك بحوالي ثمانين سنة . عام ١٧٨٧ . وذلك بقلم كاهن مسيحي من سوريا يدعى ديونيسوس شاويش . وذلك في نسخة اراد صاحبها فيها ان يكمل الاجزاء الناقصة من نسخة القرن الرابع عشر السورية . وفيما بعد نجد القصة في مخطوطة تعود الى عام ١٨٠٨ . بقلم سوري اخر يدعى ميخائيل صباغ . كان من معاوني المستشرق سلفستر دي ساسي وزعم صباغ انه نسخ الحكاية عن مخطوطة بغدادية كتبت عام ١٧٠٣ . غير انه تبين بعد تمحيص نسختي الحكاية في ضوء اسلوب (الليالي) ولغة غالاند في ترجمته . ان شاويش اصطنع النص بان نقل الحكاية عن غالاند عودة الى العربية .

وادام صباغ الخديعة بان ادخل تحسينات لغوية وغيرها على ترجمة شاويش . وزعم انها نسخة بغدادية ! وكانت هذه النسخة . المزورة . هي التي اعتمدها كل من برين وبيرتون في ترجمته الانكليزية وعن ترجمة بيرتون نقلت الحكاية في السنين الخمسين الاخيرة الى العربية الفصحى الحديثة باشكال شتى تداولتها كتب الحكايات الموضوعة للاطفال . ولكن طبعة بولاق . وطبعات كثيرة اخرى بقيت خالية منها .

هذا بعض ما يمكن ان يروى في مثل هذا الحيز المحدود . عما جرى لمخطوطات الف ليلة وليلة وما جرى لطبعتها لا يقل عن ذلك اضطرابا وغرابة .

فالطبعة الاولى نشرتها كلية فورت وليم في مدينة كلكتا بالهند . في جزأين يحويان المئتي ليلة الاولى . بين عامي ١٨١٤ و١٨١٨ . وكان محررها الشيخ احمد بن محمود الشيرواني . احد اساتذة العربية في الكلية . وقد ابتنى الشيخ احمد المجموعة من حكايات نسخة سورية متأخرة مع عدد من الحكايات والنوادر القديمة . حلاًفاً مضيفاً . ومحوراً الكثير من العبارات . محاولا اينما استطاع ان يغير العامية الى الفصحى على هواه .

بعدها بقليل صدرت طبعة برسلاو نشر منها الاجزاء الثمانية الاولى مكسميليان هابيخت بين عامي ١٨٢٤ و١٨٣٨ . والاربعة الاخيرة نشرها هاينريخ فلايشر بين عامي ١٨٤٢ و١٨٤٣ وزعم الاستاذ هابيخت ان طبعتها اعتمدت مخطوطة تونسية الى ان اكتشف الدارسون انه في الواقع جمع نصوصه من نسخ عن المخطوطة السورية التي تعود الى القرن الرابع عشر ومن مخطوطة اخرى مصرية متأخرة !

احدى هذه المخطوطات المصرية المتأخرة هي التي اعتمدتها طبعة بولاق اعتماداً كاملا عند صدورها عام ١٨٣٥ . وهي مخطوطة كان كاتبها قد جمع وراكم واقحم حكايات عديدة متأخرة مكتوبة باسلوب اوائل القرن التاسع عشر واطال النص القديم وقسمه بحيث حصل على الف ليلة وليلة بالضبط . مما جعل البعض يتصور انها النسخة . الكاملة . حقاً للكتاب ـ في حين انها في واقع الامر تختلف كثيراً عن الاصل المملوكي من حيث المحتوى والشكل والاسلوب كلها معاً ! ولم يكتف جامع الحكايات عبدالرحمن السفطي الشرقاوي بتحرير نص المخطوطة وضبطها . بل تولى ايضا التصحيح والتعديل والتنقيح . معتقداً انه بذلك انتج عملا تتخطى قيمته الادبية قيمة الصيغة الأصلية للحكايات .

وبعد ذلك جاءت طبعة كلكتا الثانية التي نشرها في اربعة اجزاء وليم مكنوطن بين عامي ١٨٣٩ و١٨٤٢ وقد عمل على تحريرها عدد من الاساتذة في الهند . معتمدين في هذه المرة على مخطوطة مصرية متأخرة كتبت عام ١٨٢٩ . ولكنهم لم يتورعوا . هم ايضاً عن اقحامات وتعديلات استمدوها من طبعة كلكتا الاولى او طبعة برسلاو .

طبعة كلكتا الثانية هذه عدها الكثير من الدارسين والمترجمين الكبار منافسة لطبعة بولاق . بحجة كونها . كاملة . و. محققة . وتاهت الحقيقة بين الأصيل والمختلق في كتاب . الف ليلة وليلة . كما لم تته في اي اثر ادبي كبير اخر .

ومن المفارقات الممتعة ان يتصدى اخيراً لنصوص هذه الحكايات التي زرعت بذورها اول ما زرعت في التربة البغدادية قبل حوالي الف سنة . استاذ بغدادي يقيم الآن في الولايات المتحدة . تراس الدراسات العربية في جامعة هارفرد لفترة طويلة . هو الدكتور محسن مهدي . فقد انكب سنيناً عديدة على نسخ الف ليلة وليلة . ومحصها . واكتشف ما جرى لها من إفساد للنص على ايدي الجماعين والدارسين سواء بسواء . لقد غربل وحلل وضاهى نصوص النسخ الموجودة كلها تقريباً . ونشر عام ١٩٨٤ في لايدن بهولندة النسخة الصحيحة الاصلية الوحيدة . وهي المخطوطة السورية العائدة الى القرن الرابع عشر والموجودة في المكتبة الوطنية في باريس .

ورغم ان هذا النص مقصور على ٢٧١ ليلة فقط فان د . محسن مهدي ملأ الثغرات . وصحح الاخطاء ووضح الغوامض والمبهمات . ولكنه لم يدخل الترقيم (النقط والفوارز . الخ) كما لم يحرك الكلمات او يصحح التهجئة . وكانت النتيجة عملا فنياً يتسم بالتماسك والدقة اشبه كما يقول د . حسين هداوي بترميم إيقونة قديمة ثمينة بحيث تقترب بأكثر ما يمكن ان تقترب من الاصل .

وهكذا استقام وضع كان لابد من تقويمه . وذلك على يد استاذ هو نتاج الشرق والغرب معاً من حيث الفكر والمعرفة .

وقد نقل هذه النسخة الى الانكليزية الدكتور حسين هداوي . مع مقدمة اضافية صدرت عن دار . نورتن . في نيويورك ولندن . ولتغدو ترجمة اخرى مرموقة تضاف الى الترجمات العديدة الاخرى .

ترى هل ستكون هذه هي خاتمة حكاية هذه الحكايات الرائعة . ام اننا سنجد بعد مدة من يقول إن . الف ليلة وليلة . لها صيغة اخرى لم تكن في الحسبان . ولا نعرف الآن عنها شيئاً ؟.



العروس

شعر :
محفوظ داود سلمان

حملنا لها خشب الوجد . ادمى خطانا التوهج لذنا بصمت
الرؤى قانتين وادهشنا الليل منسدلاً من ضفائرها والجبين
فضاءً من البرق مرّ على دربها وانتلاق واسرارها مطرٌ من حنين
سرايا من الجمر . او شفقٌ من صدى واحتراق وفي البدء في
لحظات التكون اسرى جواد اللهيب خيولٌ مطهّمة من دروب
التمزق تظما في الريح ارسانها سرى في محاني الرياح
وفي العصف بين التوقد والبعث من لهبة الروح في موكبٍ من
طقوس
اضأنا شموع التامل في معبد الحب . اصداءُ الهةٍ . او قوافل
ساهرة او نذور وفي ومضة البرق جاءت إلينا كعشتار ترفل
بالآس والغار منسدلٌ شعرها كعروس
وفي صخب النار كنا إتقدنا
وضعنا أساورها من جريد النخيل
وادمت جراح البطولة اقدامها في الصباح الجميل
فرحنا نسائل عنها دروب الشموس .
* * *
سألنا عليها المعابر خضنا إليها بحار الجنوب
وفي المدّ كسّرت الريح احلامنا . في دماء الغروب
غرقنا . وبين ضفاف الرؤى والقرار
رحلنا على صهوات التامل جبنا فيافي
التهجّد سارت بنا في الرحيل القفار
وحيث استضانا رماد ادكاراتنا
وأحترقنا . نوارس في الريح كانت تؤوب
وفي غضبة الموج . في ثورة الريح ذات مساء
أتى فارس النار مزدهراً بالأماني
ومرّ يبارك في ارضنا نخلها والضفاف
وفضّ التراب عن الزهر أجرى دماء التجذر
في نهرها والاغاني
وعايش آلامها واستراح الى عرشها في حقول
من المدّ والجزْر . من شجر الاس . من قصب الحب
كنّا عرفنا مخاض الولادة . اصداءَ حمحمةٍ أو خيول
وعبر انبعاث نداء الخصوبة كنا راينا العروس
تعودُ معفّرةً بالبطولة من شمس تموز
مغْرقةً بالنماء
وخلف خطاها تجر العذارى الذيول
وفي مقلتيها بريقُ الشهادة والكبرياء

دوميه والكاريكاتير السياسي

اشتهر اورونييه دوميه ١٨٠٨ ـ ١٨٧٩ برسومه الكاريكاتيرية البارعة وبلوحته المأساوية الشهيرة (شارع ترانسنونين) التي يصور فيها مجزرة عائلية . وتعتبر قمة الروعة في تداخلات الضوء والظل ودقة التنفيذ واحدى روائع الفنون البصرية . ولذلك ما من معرض جاد خاص بالرسام المذكور يغفل عن عرض هذه اللوحة الطباعية الحجرية .

حاليا في قاعة متحف مارموتان يقام معرض خاص بدومييه قوامه (١٥٠) لوحة طباعية استعيرت من روجر باسيرون الذي كون على مدى ٣٨ عاما واحدة من المجموعات الفنية المتفردة .

ومن المعجبين بالرسام المذكور شارل بودلير الذي لاحظ للتو العنف المتأصل في هذه الاعمال وطابعها الكاريكاتيري الساخر فكانت شهادته كما يلي تخطيطات دومييه ولوحاته مخضبة بالدم زاخرة بالغضب وتقف على ذات خط المقارنة مع اعمال كبار اساتذة الرسم . بودلير اثنى كذلك على غزارة نتاج هذا الرسام وشموليتها فحصيلة اعماله هي (٤) آلاف لوحة في الطباعة الحجرية والف في الطباعة الخشبية (٣٠٠) زيتية و(٧٢) منحوتة . كان دومييه ميالا بالفطرة للرسم الطباعي هذا التكنيك الذي ابتكر في القرن الثامن عشر واسهم في انتشار نوع فني يعتبر سلاحا سياسيا رهيبا . الا وهو الرسم الكاريكاتيري

على نحو غير محدود . تعرض دومييه لسخط السلطات الفرنسية في عهد لويس فيليب ملك فرنسا ١٧٧٣ـ١٨٥٠ الذي تخلى عن العرش اثر ثورة عام ١٨٤٨ .

ومن المواضيع الاخرى التي استهوت دومييه السخرية الاجتماعية والمعرض الحالي زاخر بلوحات تسخر من رجال القانون والبرجوازيين والاقطاعيين وسواهم . والمعرض يحمل مفاجأة لهواة هذا الرسام وهي لوحة طباعية عثر عليها مؤخرا (كانت مجهولة) بين نسخ قديمة لمجلة (شاريفاري) التي كانت تنشر اعمال دومييه الكاريكاتيرية . اللوحة المكتشفة رسمها دومييه على الحجر ثم طبعها على الورق باستخدام الحبر الملون في نهاية عام ١٨٥١ وهي تسخر من شخصيات سياسية في ذلك الوقت وكان المفروض ان تظهر هذه اللوحة في اليوم الذي تلا الانقلاب الذي جرى في الثاني من كانون الاول عام ١٨٥١ .

ولهذا فان الرقابة الذاتية كانت افضل ما اقدم عليه دومييه في مثل هذه الحالة ولم يتفوق دومييه في مجال الرسم الطباعي حسب فقد اظهر موهبة متفردة في مجال النحت وصنع التماثيل ففي الوقت الذي كان يبدع فيه اللوحات الطباعية كان يمارس صنعة النحت والتماثيل الطينية الصغيرة ولم ينتبه الجمهور الى اصالة هذه التماثيل الا في الذكرى المئوية لوفاته عام ١٩٧٩ وابرز هذه الاعمال سلسلة من ٣٦ تمثالا نصفيا لاعضاء البرلمان الفرنسي . لقد صنع دومييه الذي امتلك ذاكرة فوتوغرافية مدهشة كي تكون مرجعا له عندما اختار ان يسخر او يهزأ بالبرلمانيين او اعضاء العائلة المالكة والسلسة ومن ابرز هذه الاعمال منحوتة (لويس الرابع عشر) التي اسبغ عليها الرسام الطابع الكاريكاتيري الساخر

السيد الرئيس القائد صدام حسين
يتلقى مزيداً من التهاني لمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق حسن علي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لثورة الثامن من شباط المجيدة .

وفي ماياتي نص البرقية ..

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم حفظكم الله ورعاكم ..

في هذه الايام الخالدة المتميزة بعظمة الحضور العراقي المتألق قوة واقتدارا وحضارة وتقدما وانتصارا بقيادتكم العبقرية التي انتزعت لشعبنا فرصته التاريخية الثمينة في احتلال موقعه المتميز في مسيرة التطور العالمي تطل الذكرى السابعة والعشرون لانطلاقة ثورة الثامن من شباط الخالدة التي قادها وفجرها حزب البعث العربي الاشتراكي عام ١٩٦٣ لتكون الرد العقائدي الشعبي العارم ضد القهر والاستبداد الدكتاتوري القاسمي الذي حول العراق الى سجن رهيب للمناضلين الشرفاء وحاول اغتيال كل التطلعات الوطنية والقومية النبيلة لجماهيرنا الابية ..

سيدي القائد العزيز .

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية اذ تغتنم مناسبة حلول هذه الذكرى والذكرى العاشرة للاعلان القومي التاريخي العظيم لترفع الى سيادتكم باعزنا وفخرنا اسمى التبريكات والتهاني مقرونة بالدعاء الى الله عز وجل ليحفظكم ويرعاكم ويسدد على طريق الخير والنصر خطواتكم الكريمة ابدا فانها لتحيي بهذه المناسبة الجليلة عظمة التجربة النموذج التي اقمتم صرحها بنضالكم المشرف في عراقنا الابي في ظل ثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز المباركة والتي تحولت الى مركز اشعاع نضالي للمنطقة باسرها .

سيدي القائد الرمز ..

ان هذه الذكرى العطرة اذ تطل في خضم حالة الشموخ العراقي المتفرد والعالم كله يتناقل وللشهر الثاني على التوالي باوسع تاييد شامل عظمة المضامين الانسانية لمبادرة سيادتكم السلمية التاريخية التي فتحت افاق السلام الشامل والدائم والمشرف بين العراق وايران هذه المبادرة الكريمة التي اضافت لانتصارات العراق العظيمة انتصارا سياسيا كبيرا فاننا لنستمد من عظمة عطائكم ومن اشراقات فكركم النير يا مدرسة النضال العقائدي المتجدد حيوية العطاء المبدع لخدمة العراق والامة العربية المجيدة دمتم بالعز وبالمجد ابدا ودام العراق بكم شامخا منتصرا عزيزا ..

حسن علي
السكرتير العام
للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

.. تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية لمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لثورة الثامن من شباط المجيدة .

وفي ماياتي نص البرقية ..

الى بطل النصر والسلام وفخر العراق وعز العرب السيد الرئيس القائد .

صدام حسين المحترم حفظه الله ورعاه .

الرئيس القائد ..

في رحاب النصر المبارك والسلام المقتدر وزهو الحياة الكريمة تطل الذكرى السابعة والعشرون لانطلاقة ثورة حزبنا المجيدة التي يستذكر بها ابناء العراق الغيارى ماثرها الخالدة ودروسها النضالية التي اصبحت نماذج للتضحية وقدوات متميزة تنير الدروب لاجيالنا التي امنت بمبادئها السامية وحرصت على الوفاء لقيمها العزيزة .

لقد كانت ثورة الثامن من شباط وجها مشرقا من وجوه نضالات شعبنا العظيم وبطولات حزبنا القائد والمواقف الشجاعة المشرفة للمناضلين البعثيين وهم يفجرون غضبهم القومي الثوري على الطغاة والشعوبية وتعبيرا صادقا لتلاحم قوى الخير بابعادها الوطنية والقومية لتعيد الى العراق وجهه الاصيل عزيزا تتالق قسماته وتؤكد دوره الريادي وهو يقارع اعداء الامة والسلام .

سيدي الرئيس القائد ..

تطل علينا هذه الذكرى وعراق العز يحقق اروع الانجازات على صعيد التصنيع العسكري ويدخل عاما علميا واسعا وهو اكثر ايمانا بعزيمة ابنائه واشد ثقة بقدرة علمائه وتاتي مبادرتكم الانسانية في خطابكم التاريخي في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس جيشنا البطل مكرمة مضافة ليعم السلام المنطقة ويعود الاسرى الى ذويهم معززين مكرمين احقاقا لما اقرته الشرائع السماوية وحفاظا على كرامة الانسان العليا واحسانا الى عوائلهم التي باتت تنتظر عودتهم بفارغ الصبر ولتنعم بلقائهم وتقر بقربهم .

سيدي الرئيس القائد

في هذه المناسبة المباركة يسعدني ويشرفني ان ارفع لسيادتكم باسمي وباسم ابنائك من رجال قوى الامن الداخلي الساهرين على راحة المواطنين في عراق الظفر والسلام والعاقدين العزم ابدا على تعزيز الامن والامان في ربوع المجتمع لينعم ابناء الشعب الذي يلتف حول قيادتكم بايمان عميق بالخير الذي حققتموه له ان اتقدم اليكم باسمى ايات التقدير وارفع تمنيات الاكبار مجددين العهد للسير على نهجكم القويم الذي باركتم خطواته وعززتم اواصره لخير عراقنا العظيم وامتنا الخالدة مؤكدين تفانينا على مواصلة النضال بروح وثابة لتحقيق اهدافنا السامية واعلاء مبادئنا الخيرة بكل مانملك من قوة في ظل قيادتكم الامينة وحكمتكم الفذة والله سبحانه وتعالى نسال ان يمد بعمركم ويكتب لكم الصحة الدائمة ومن الله جلت قدرته العون والتوفيق ..

سمير محمد عبدالوهاب
وزير الداخلية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع لمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لثورة الثامن من شباط المجيدة وفي ما ياتي نص البرقية .

سيدي رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين المحترم حفظه الله .

يطيب لي سيدي الرئيس القائد ان ارفع الى سيادتكم اسمى التهاني والتبريكات بالذكرى السابعة والعشرين لثورة الثامن من شباط (١٤ رمضان) ١٩٦٣ المجيدة تلك الثورة التي عبرت عن التحام جيشنا المقدام بشعبه الابي في اصعب المواقف واحلك الظروف مما كان له ابلغ الاثر في طبيعة وتكون الجيش العراقي الباسل الذي خاض بذات الروح من الايمان الفعال والتلاحم المصيري الشجاع معركة قادسية صدام المجيدة بكل عنفوانها وشموخها فكتب الله سبحانه وتعالى لنا النصر المبين ثمرة مباركة لذلك التعاون البناء ولروح التالف والتازر والإخاء .

سيدي الرئيس القائد ..

ان جيشكم الذي نذر نفسه للبناء والتضحية والفداء ليقف اليوم في اعياد ثورة الثامن من شباط المباركة مجددا العهد لسيادتكم في ان يظل الوفي على المبادىء التي ناضل وحارب من اجلها معبرا عن ايمانه العميق وثقته المطلقة بقيادتكم الحكيمة المخلصة التي اجتازت به الشدائد والصعاب الى شواطىء الخير والامان مباركين لليد الكريمة التي رعت هذا العملاق الشامخ وتعهدته بكل مستلزمات التقدم والتطور والنضوج حتى غدا مفخرة للعرب الشرفاء ومثارا لاعجاب العالم .

عهدا سيدي الرئيس القائد ان نظل رهن الاشارة في كل الملمات سائرين على خطى الاكرم منا جميعا شهداء العراق الغيارى الذين قدموا ارواحهم فداءا لتربة هذا الوطن لكي ينعم بحريته وسيادته وامنه .

عشتم سيدي الرئيس القائد حفظكم الله ورعاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الفريق الاول الركن
عبدالجبار خليل شنشل
وزير الدفاع

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني لمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لثورة الثامن من شباط المجيدة .

وفي ماياتي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

(ان ينصركم الله فلا غالب لكم) صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظك الله ورعاك

سيدي القائد الفذ ..

يسرنا نحن ممثلي الشعب العراقي الماجد ان نرفع لكم اسمى ايات الود والتقدير واجمل تهنئاتنا وتبريكاتنا بذكرى ثورة ٨ شباط التي اثبت فيها شعبنا العراقي وشبابنا الناهض المتحمس وشباب حزبنا القائد رفضه للظلم والدكتاتورية المنحرفة فحمل السلاح وثار في وجه الطغيان ليصنع فجر ثورة الثامن من شباط تلك الثورة التي فجرها شباب امنوا بربهم وبامتهم هم شباب الحزب لتقود الامة والوطن الى تحقيق اهدافها السامية التي ناضلنا من اجلها ولازلنا مستنيرين بفكركم الاصيل ومنهجكم المحكم وقيادتكم الحكيمة الشجاعة .

اننا سيدي القائد سنبقى من وراءكم درعا وحصنا لحماية المبادىء التي قامت الثورة من اجلها ولتحقيق الطموح والاهداف التي تخططون وتسعون لانجازها لشعبكم الماجد وامتكم الكريمة ولن يستطيع احد ان ينال من مسيرة ثورتنا واهدافها مادمنا في ظل قيادة بطل التحرير والنصر وباني مجد عراقنا الحبيب رئيسنا القائد المنصور بالله تعالى صدام حسين حفظه الله .

فالى امام والله يرعاكم ويسدد خطاكم ودمتم بالعز والقوة والنصر والسلام .

سعدي مهدي صالح
رئيس المجلس الوطني

■ برعاية السيد الرئيس القائد .. النجف تحتفل بمولد الامام علي (ع) ■

تحيات الرئيس القائد صدام حسين للمحتفلين ينقلها السيد عزة ابراهيم



برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين اقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية عصر امس في محافظة النجف احتفالا كبيرا لمناسبة ميلاد الامام علي بن ابي طالب عليه السلام .

وقد اناب السيد الرئيس القائد لرعاية الاحتفال السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين عزف السلام الجمهوري ايذانا ببدء الاحتفال الذي اقيم في قاعة الادارة المحلية بالمحافظة .

تليت بعد ذلك ايات معطرة من الذكر الحكيم وقرئت سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء قادسية صدام المجيدة .

والقى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المحتفلين بمولد سيدنا الامام علي عليه السلام .

وفي ما ياتي نص الكلمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله سبحانه ما اعظم شانه وسلطانه يهدي الله لنوره من يشاء ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ونصلي ونسلم على خاتم الانبياء والمرسلين المبعوث بالنور والكتاب المبين سيدنا محمد المحمود صاحب المقام المحمود وعلى اله الطيبين منابع العلوم والفضائل .. وعلى اصحابه الميامين نجوم الامة الاعلام (اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا) رضي الله عنهم ورضوا عنه ورضي الله عن السائرين على منهجهم الى يوم الدين .

ايها الحفل الكريم .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يسعدني ان انوب عن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ونصره لرعاية احتفالكم المبارك بذكرى ميلاد امير المؤمنين ويعسوب الموحدين .. سيدنا الامام علي عليه السلام .

ويسرني ان انقل اليكم تحيات سيادته بهذه المناسبة الجليلة الحافلة بالعبر والدلالات .

ايها الاخوة الاعزاء

من الحقائق الساطعة في التاريخ ان امتنا العربية تتميز بخصائص الخلود والشمول والتجدد .. ومع شراسة ما تواجهها من التحديات عبر التاريخ فانها قادرة على التغلب وان وقفت او توقفت حينا فانها لا تلبث ان تنهض فتعود غضة كانها بعثت من جديد ولا تلبث ان تمسك مرة اخرى بقيادة الحضارة بروح من الابداع والاصالة والتفاعل مع الجيد من المختار من الحصيلة الرشيدة للفعل الحضاري للانسان اينما كان .

ومن الحقائق الساطعة ايضا ان الاسلام هو روح هذه الخصائص وهو سر خلود هذه الامة وملهم القيم الرفيعة الخالدة فيها وهو باعث هذا التجدد ومعيار صدقه ورشده ومن التاريخ الاسلامي لهذه الامة .. تتجلى صفحات تظل مشرقة ما دامت الدنيا تتلالا فيها نماذج مضيئة للانسانية في الايمان والسلوك والحكم والقيادة وتشع فيها صور الرموز خلدوا شموخ الامة ومسيرتها الصاعدة وظلت ذكرياتهم حية وفاعلة في نفوس الاجيال تبعث فيها روح النهوض وتجدد العزيمة والعزم والاقدام .

ايها الحفل الكريم .. في رحاب هذه النماذج الخالدة وفي ظلال الفيض النوراني لذكراهم . نقف بادب وخشوع وتدبر امام القمة الشامخة . امام الصورة الذهنية الشاخصة في ضمير الامة والتاريخ لسيدنا الامام علي بن ابي طالب عليه السلام في ذكرى مولده لنرى الفرد العلم الذي جسد الانسانية بافضاله وفضائله .. وتمثل فيه كل قيم الشموخ العربي الاسلامي وكل قيم الاباء والايثار والتضحية انه الفتى العظيم الذي كان بابا للعلم اذ تربى في حضن الحبيب سيدنا المصطفى مدينة العلم صلى الله عليه وسلم .

وكان سيفا للحق ومثالا للفداء ولسانا ناطقا بالعدل وكان صورة لسيرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .. منه فاضت علوم .. وبه اهتدت عقول وقلوب .. ومن فيضه تستمد قوافل السائرين .

وما مناهج الفقهاء والمجتهدين والاولياء العابدين الا روافد نبعت من بحار علومه ومعارفه .. اننا ايها الاخوة الافاضل اذ نستلهم من ذكرى ميلاده العظيم قيم المجد وثبات العقيدة وعبقرية الانسان وصدق الموقف فاننا نفتخر بان هذه القيم ظلت عناوين ثابتة عبر تاريخنا العربي الاسلامي تتجسد في قادة ابطال تنجبهم الامة لتدفع المسيرة صاعدة الى الذرى من جديد وهي تتجدد في قائد نهضتنا المعاصرة ورمز عزنا ونصرنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

ومن المواقف النبيلة التي تعكس العبقرية القيادية والانسانية لقائدنا الحكيم مبادرته الانسانية التي عرضها في خطابه التاريخي لمناسبة عيد الجيش الاغر لاقرار السلام العادل والشامل والدائم بين العراق وايران اذ راعى فيها الاعتبارات التاريخية والانسانية والدينية .. وقال لهم بقلب مفتوح هلموا للقاء المباشر للفهم المشترك دون المراوغة التي تضر ولا تنفع ودون الوساطات التي قد لا تصيب او توصل .. ان السلام لا يتحقق دون الفهم المشترك ولا يتحقق الفهم المشترك دون اللقاء المباشر وعرض الحقائق والنيات الصادقة .. وان المعاني العظيمة التي تضمنتها المبادرة تهيىء الاجواء لحل العقد وانتزاع الفتن من جذورها .. وتحقق المصالح المشتركة للبلدين وللمنطقة وللامة الاسلامية والعالم كله .

فان كانوا حقا راغبين في زيارة العتبات المقدسة فلياتوا اليها من ابوابها مكرمين طبقا لعروض المبادرة السلمية الانسانية الكريمة اما التفكير في الطريق الحرام كما فعلوا فدونه الحدود ودونهم اسود العراق الاشاوس اننا ندعوهم هنا في رحاب سيد الائمة وامام المتقين ومرشد السائرين الى الاستجابة بنية صادقة لهذه المبادرة اذ فيها الخير والقوة والمصلحة لهم ولنا وللعالم كله .

وكفى ما يعانيه اسراهم واسرانا دون مبرر شرعي او قانوني

(يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين) .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

■ وكان السيد ثابت فهد علي محافظ النجف قد القى كلمة حيا فيها صاحب الذكرى . وقال ان من يقف على اعتاب تاريخ هذا الجيل الرائد سوف لا يجد في الكون اروع واشرف من هذه النماذج الانسانية حيث افضى يقين الرسالة الخالدة الى افئدتهم رافضين زخارف الدنيا لا يخافون في الحق لومة لائم

واضاف ان في هذا اليوم حيث يلتحم الماضي بالحاضر وينهج الحفيد الفارس نهج جده واهله يصبح الفرح ابهى واروع ويطيب اللقاء الذي تحقق من خلال الالتحام والتسامي بين القائد وشعبه الابي .

■ والقيت في الاحتفال كلمات وقصائد مجدت سيرة صاحب الذكرى العطرة الامام علي (ع) الذي قاتل الكفر والظلام بسيف الحق وارادة الصمود

واشادت بالمبادرة الانسانية للسيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى ٦٩ لتاسيس الجيش العراقي الباسل لفتح صفحة جديدة من السلام والوئام بين العراق وايران

■ وفي ختام الاحتفال رفعت جماهير محافظة النجف برقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

في ما ياتي نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

(لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون) صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

في هذا الاحتفال الديني المهيب الذي تقيمه وزارة الاوقاف والشؤون الدينية برعايتكم الكريمة لاحياء ذكرى ميلاد جدكم حيدرة الكرار الامام علي (ع) في مدينة النجف الاشرف .

نتقدم الى سيادتكم باسمى ايات التهاني والتبريكات ونؤكد ولاءنا الصادق لقيادتكم الحكيمة واخلاصنا لمبادئكم العربية الاسلامية الانسانية .. فلقد اديتم الامانة والمسؤولية بافضل ما ادى القادة التاريخيون عظماء الامة عبر تاريخنا العربي الاسلامي .

وان مبادرتكم الاخيرة للسلام بين العراق وايران وعبر خطابكم التاريخي لمناسبة عيد الجيش الاغر عكست انتماءكم الاصيل للدوحة المحمدية وسعة قلبكم الكبير الذي يسع الانسانية بكل معانيها وقيمها ويفتح ابواب السلام حتى للاعداء وانتم في اوج القوة والانتصار .

ندعو الله سبحانه ان يديم العز والنصر والشموخ لجيشنا وعراقنا العظيم ولامتنا الخالدة ونساله سبحانه ان يرحم شهداءنا الابرار وان يجعل هذه المناسبة مفتاح الرحمة لعودة اسرانا الصابرين الصامدين في سجون النظام الايراني .

دمتم قائدا فذا لامتنا منصورا بالله محققا لامال الامة وتطلعاتها نحو افاق المجد والعز والسلام .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

جماهير محافظة النجف

وكان ممثل السيد الرئيس القائد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قد استقبل عند وصوله محافظة النجف من قبل الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب ومحافظ النجف والرفيق امين سر قيادة فرع النجف للحزب وعدد من المسؤولين .

ثم ادى السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة مراسيم الزيارة لمرقد الامام علي (ع) واستمع الى شرح قدمه السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية عن الاعمال لصيانة وترميم العتبات المقدسة والحفاظ على طابعها الديني والتاريخي .

■ وحضر الاحتفال الديني الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب والسيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية والسادة محافظو محافظات الفرات الاوسط والرفاق امناء سر قيادات الفروع فيها .

■ وكان السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قد ادى مراسيم الزيارة لمرقد الامام الحسين واخيه العباس عليهما السلام في محافظة كربلاء .

(واع)

■ بكلفة (٧٢) مليون دينار ■

النائب الاول لرئيس الوزراء يفتتح مشروع طريق بغداد ـ ابي غريب السريع

افتتح السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس مشروع طريق بغداد ـ ابي غريب السريع الذي كلف تنفيذه (٧٢) مليون دينار وبطول (٢٣) كيلو مترا .

واقيم احتفال في موقع المشروع بدا بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى رئيس الهيئة العامة للطرق والجسور التي تشرف على المشروع كلمة قال فيها ان اهمية هذا الطريق تاتي من كونه يربط بغداد بطريق المرور السريع رقم (١) الذي يربط المنطقة الجنوبية من العراق مع الحدود الاردنية السورية .

والقى رئيس شركة سامسونك التي نفذت المشروع كلمة عبر فيها عن اهمية هذا المشروع في ربط شبكات الطرق العراقية مع بعضها واهميته في برامج التنمية الواسعة التي يشهدها العراق حاليا .

وازاح السيد النائب الاول الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وضعت في بداية الطريق وعن لوحة تذكارية للمشروع ويتكون الطريق من اتجاهين للذهاب والاياب تفصل بينهما جزرة وسطية ويتالف كل اتجاه من ثلاثة ممرات ورابع للوقوف الاضطراري .

ويشمل المشروع ثمانية تقاطعات في منطقة ابي غريب وقرية الذهب الابيض وعكركوف وتقاطع لربط القرى المجاورة في منطقة الكفاءات وتقاطع مع طريق صلاح الدين الايوبي السريع وتقاطع حي الجامعة وشارع ١٤ رمضان .

ويضم الطريق ثمانية جسور لعبور المشاة اضافة الى طرق فرعية على جانبيه وهواتف اضطرارية وعلامات مرورية وقناطر صندوقية وانبوبية واسيجة امان سلكية .

وحضر حفل الافتتاح السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير وخالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد ووكيل وزارة الاسكان والتعمير ومدير المرور العام وسفير كوريا الجنوبية في بغداد

(واع)

■ برعاية السيد الرئيس القائد ■

كلية القوة الجوية تحتفل بتخرج دورة الشهيد عدنان خيرالله

برعاية السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة احتفلت كلية القوة الجوية بتخرج وجبة جديدة من صقور الجو (دورة الشهيد عدنان خيرالله) وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين الفريق الاول الركن رئيس اركان الجيش الى مكان الاحتفال عزف السلام الجمهوري ثم تليت اية من الذكر الحكيم بعدها قرا الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرمين فتشر بعدها ممثل السيد الرئيس القائد كراديس طلبة كلية القوة الجوية .(واع) .

وقدمت تشكيلات من طائراتنا لوحات فنية في سماء العرض عكست قدرة صقور الجو العالية وامكاناتهم الفنية في سيادة الاجواء وحماية ارض وسماء العراق من اطماع الاشرار الحاقدين .

وتلا امر الكلية المرسوم الجمهوري الخاص بمنح الخريجين رتبة ملازم طيار وفتي في الجيش العراقي الباسل ثم ردد الخريجون قسم التخرج .

ثم قلد السيد ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين الخريجين من الطيارين جناح الطيران بعدها وزع الجوائز على المتفوقين من الخريجين وحضر الاحتفال الرفيق امين سر قيادة فرع صلاح الدين لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المسؤولين عسكريين ومدنيين .

(واع) .

■

باقة ورد من الرئيس القائد الى مجلة الجيش الشعبي في ذكرى صدورها

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين باقة ورد الى مجلة الجيش الشعبي لمناسبة ذكرى صدورها .

«واع»

■ اختتام اعمال ندوة رؤساء اجهزة التقييس والسيطرة النوعية في دول مجلس التعاون العربي

اشادة بمبادرة السيد الرئيس القائد السلمية

حيا رؤساء اجهزة التقييس والسيطرة النوعية لدول مجلس التعاون العربي مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل مشيرين الى انها تعبر بحق عن تطلعات العراق الانسانية في اشاعة الامن والاستقرار في عموم المنطقة .

وعبروا في برقية شكر رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اختتام اعمال ندوة التقييس والسيطرة النوعية لدول مجلس التعاون العربي في بغداد عن فخرهم واعتزازهم بما حققه العراق من تقدم في مجال امتلاك الحلقات التكنولوجية المتقدمة والكفيلة بصنع مجد الامة العربية ..

(واع)

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرضاً لرسوم الاطفال

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس معرضا لرسوم الاطفال وجدارية المرسم الحر اللذين اقامتهما دار ثقافة الاطفال على قاعة المتحف الوطني للفن الحديث .

وسجل السيد الوزير كلمة في سجل المعرض قال فيها كما يقول القائد اطفال اليوم .. ضمانة المستقبل ومن هذا التعبير يطلب من كل اسرة ودائرة لها علاقة بالاطفال .. ان تترجم هذه المقولة لكي يكون المستقبل بحجم التحديات وبحجم المهمات تعبيرا عنه بتربية الاطفال واعدادهم فكريا وثقافيا ويوميا .

لان دور العراق الرائد في حماية الامة والدفاع عنها في الحاضر سيكون لها امتدادا تاريخيا بهذا المعنى والعمق .. ويتطلب ان يكون انسانه بهذا الاستعداد .

تحية لدار ثقافة الاطفال على لاكتشافها مواهب الاطفال واعدادهم تحت خيمة العراق بقيادة البطل العظيم القائد صدام حسين .

ويضم المعرض رسوما منفذة من قبل (٣٠٠) طفل جسدوا فيها حبهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين راعي الطفولة وباني مجد العراق وابراز بطولات جندنا الميامين وعطاء مجاهدي التصنيع العسكري الغيارى وتلاحم الجيش مع الشعب لتحقيق النصر وترصين السلام .

ويفتتح معرضاً شخصياً

وافتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس المعرض الشخصي الرابع والعشرين للفنان راكان دبدوب .

وسجل السيد وزير الثقافة والاعلام كلمة في سجل المعرض قال فيها تحية الى الفنان المبدع راكان دبدوب .. الطاقة الفنية الكبيرة المتفاعلة مع عمق الحياة ومسارها المتطور في عراقنا العظيم بقيادة البطل الرمز صدام حسين له كل الاعتزاز والتقدير .




وضم المعرض (٢٥) لوحة زيتية عكست اعتزاز الفنان بالفولكلور العراقي وفرحة النصر والسلام دوظف الحرف العربي بشكل متميز مما سجل ظاهرة عربية وعراقية فيها حضور قوي للشخصية العراقية المعتزة بالانتصار والامل في المستقبل .

ويذكر ان الفنان راكان دبدوب حائز على جائزة صدام التشجيعية للفن التشكيلي عام ١٩٨٩ .

ويفتتح معرض الفنان الفلسطيني اسعد عامر

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس معرض الفنان الفلسطيني اسعد عامر الذي اقيم تحت عنوان (شموعنا) وعبر السيد الوزير عن سروره بابداع الفنان اسعد عامر وقال ان هذا الفنان المبدع ابتكر طريقة جديدة ولمسة فنية رائعة للحياة عندما استخدم الشمع في اضاءة الظلام .

ويضم المعرض اعمالا نحتية جديدة ونقوشا على الشمع والكتابة والرسم بمادة الشمع .

(واع)

وكيل وزارة خارجية الهند يشيد بمبادرة العراق السلمية

اشاد السيد دوبي سنغ وكيل وزارة خارجية الهند رئيس اللجنة الهندية العراقية المشتركة بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال في كلمة له خلال التقاء السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات به امس ان مبادرة السلام العراقية تعد فرصة جديدة لاحلال السلام الشامل والدائم والتمهيد لتنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ هذا وجرى خلال اللقاء الذي حضره سفير الهند في بغداد بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والسكك الحديد .

(واع)

توزيع مكرمة القائد على المتميزين في وزارة النفط

وزعت في وزارة النفط امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على منتسبي هيئة تسويق النفط من المتميزين في اداء اعمالهم .

وقام بتوزيع المكرمة المدير التنفيذي لهيئة تسويق النفط .

وجدد المكرمون العهد على مواصلة البذل والعطاء لخدمة العراق العظيم في جميع حقول المعرفة والبناء .(واع) .

رئيس المجلس الوطني يلتقي السفير السنغالي

استقبل السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني صباح امس السيد (دودو حوب) سفير السنغال في بغداد .

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات البرلمانية بين البلدين وسبل تطويرها .

ويلتقي عضو مجلس النواب الايطالي

والتقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس السيد ميركو ترمل جلي نائب رئيس المجموعة الايطالية للاتحاد البرلماني عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الايطالي .

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات البرلمانية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها اضافة الى استعراض لاهم القضايا العربية والدولية .

السيد طه ياسين رمضان يحضر احتفال ابناء مصر في العراق لمناسبة ذكرى ثورة (٨) شباط

حضر السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء الاحتفال الكبير الذي اقامه ابناء مصر في العراق لمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط وتاسيس الجيش الشعبي.

والقى السيد محمد محمود عبدالعزيز ممثل العاملين المصريين في العراق كلمة حيا فيها القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ورعايته لابناء مصر وهم يؤدون دورهم القومي مع اشقائهم العراقيين دفاعا عن البوابة الشرقية للامة العربية وبناء العراق القوي المنيع قلعة العروبة والمدافع دوما عن قضايا الامة العربية.

وقال ان ابناء مصر الذين يعيشون في بلدهم الثاني - العراق يجسدون صورة متقدمة للوحدة العربية ودورها في بناء المجتمع العربي والدفاع عن سيادة الامة العربية وكرامتها ومصيرها المشترك.

وجدد في كلمته تاييد ابناء مصر العروبة لمبادرة السلام العراقية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي وادانتهم للنظام الايراني الذي منعته غطرسته وروحه العدوانية عن سماع صوت الحق ورؤية طريق الخير والسلام.

وقالت السيدة ايمان احمد حسن ممثلة المراة المصرية في العراق في كلمة القتها بالمناسبة ان اعظم ما ترجمه المصري في نظرته القومية هو الاسهام الفاعل في صد العدوان الايراني عن ارض العروبة وامتزاج الدم العربي بعضه مع بعض في سبيل الدفاع عن البوابة الشرقية للامة العربية وتحققت الغاية في اعظم تلاحم واصدق موقف عربي موحد.

وقال السيد ابراهيم الازهري رئيس الاتحاد العام لرعاية نشء وشباب عمال مصر اننا جئنا لنشارك في الافراح لمناسبة تاسيس الجيش الشعبي الذي كان له دوره البارز في معارك النصر وذلك الجيش الباسل الذي ضم بين صفوفه الاف المتطوعين من ابناء مصر تدفعهم روح العروبة ومبادئها للمشاركة الفعالة في الدفاع عن شرف الامة العربية وارضها وتاريخها الخالد.

والقى احد الاخوة من ابناء مصر الذين شاركوا في قواطع الجيش الشعبي في معركة قادسية صدام المجيدة كلمة اكد فيها ان حصة الدم ورابطته وحصة الشرف وضريبته وحصة العروبة وحبها الخالص هي شرف يعتز به ابناء مصر ووسام يتباهون بحمله.

وعاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم مقاتلي الجيش الشعبي من ابناء مصر على الدفاع عن ارض العراق والمساهمة في عمليات البناء مشيرا الى ان ارض العراق هي ارض مصر وشرف وكرامة العراق هما شرف وكرامة مصر وان العطاء والتضحية من اجل العروبة لا يعرف الحدود والحواجز.

واكد السيد ربيع صالح مسؤول مكتب رعاية المصريين العاملين في العراق ان جند العراق عبروا بحق وباصدق معاني الرجولة عن عمق ايمانهم بعروبتهم وتاريخهم المجيد في دحر عدوان النظام الايراني وتحقيق النصر ليس للعراق فحسب وانما للامة العربية وللاجيال العربية.

وقدم ابناء مصر خلال الاحتفال فعاليات فنية واناشيد وطنية وقومية جسدت عمق الروابط القومية الاصيلة واستعداد ابناء مصر للتضحية والفداء دفاعا عن الارض العربية.

وحضر الاحتفال السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال وسفير جمهورية مصر العربية في بغداد وجمهور غفير من ابناء مصر العروبة العاملين في العراق.

السيد طه ياسين رمضان يستقبل سفير السنغال في بغداد

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد (دودو جويب) سفير السنغال في بغداد لمناسبة تسنمه مهام عمله.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وافاق تطورها.

(واع)

وزير الخارجية يستقبل وكيل وزارة الخارجية الهندية

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد دوبي سنغ وكيل وزارة الخارجية الهندية الذي يزور العراق حاليا.

وتسلم السيد الوزير خلال المقابلة رسالة خطية من وزير خارجية الهند السيد كوجرال اشاد فيها بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين كما اكدت الرسالة رغبة الهند في توطيد العلاقات الثنائية في المجالات كافة.

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها في الميادين كافة اضافة الى بحث اخر تطورات الاوضاع في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك

وحضر المقابلة السيد رئيس الدائرة السياسية الثانية في وزارة الخارجية وسفير الهند في بغداد.

(واع)

■ في بغداد والمحافظات ■

برامج احتفالية واسعة لمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة

اعدت الوزارات والدوائر والمنظمات الجماهيرية والمهنية والهيئات الاستشارية الاعلامية في بغداد والمحافظات برامج احتفالية واسعة لمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لثورة الثامن من شباط المجيدة.

وتتضمن البرامج الاحتفالية ازاحة الستار عن جداريات وصور للسيد الرئيس القائد صدام حسين وافتتاح ووضع حجر الاساس للعديد من المشاريع الخدمية والعمرانية.

كما تتضمن اقامة العديد من التجمعات الجماهيرية وتنظيم المسيرات بالمناسبة اضافة الى افتتاح العديد من المعارض الفنية.

■ ففي محافظة الانبار اعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية المركزية في المحافظة منهاجا احتفاليا بالمناسبة تضمن ازاحة الستار عن جدارية كبيرة تحمل صورة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين تزين مقر اتحاد نقابات عمال المحافظة وتنظيم مسيرة للطلائع بالمناسبة وافتتاح معرض لنتاجات الطلائع الذي يقيمه فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمحافظة وبناية مقر قيادة شعبة الرمادي الاطراف للحزب وكذلك مقر شعبة اتحاد النساء في الحبانية وعقد ندوات جماهيرية استذكارا للثورة المجيدة.

■ وفي محافظة التاميم اعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية منهاجا احتفاليا بالمناسبة.

وتضمن المنهاج افتتاح ووضع حجر الاساس لمشاريع تربوية وصحية وخدمية منها افتتاح تسع مدارس ابتدائية ومتوسطة سعة ستة الى (٢٤) صفا موزعة على عموم المحافظة وتبليط شوارع احياء الرشيد والعسكريين والمباشرة بتبليط الاحياء الجديدة في مدينة كركوك وحي (١) حزيران وشبيلة والحي الصناعي والعروبة والنصر.

كما يتضمن وضع حجر الاساس لسبعة مشاريع صحية وافتتاح جناح للعمليات في مستشفى التاميم العام بمدينة كركوك اضافة الى اقامة معارض للفنون التشكيلية وافتتاح دورات ثقافية تطويرية لرؤساء اللجان الاتحادية في المحافظة.

■ واقرت الهيئة الاستشارية الاعلامية بمحافظة المثنى خلال اجتماعها الذي حضره السيد ابراهيم زنكنه محافظ المثنى برنامجا حافلا بالانشطة الجماهيرية احتفاء بالمناسبة.

واشتمل البرنامج ازاحة الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين تتصدر واجهة مديرية العمل والضمان بالسماوة وازاحة الستار عن جداريتين للسيد الرئيس القائد ونصب النصر في مدخل قضاء الرميثة وتنظيم البطولة القطرية الثانية بالجمباز والكرة الطاولة للمديريات العامة للتربية وارساء حجر الاساس لثلاث مدارس ابتدائية في احياء الشهداء والحيدرية والاكرمين وارساء حجر الاساس لتبليط شبكات شوارع في احياء (٧) نيسان واليرموك والشهداء والاكرمين والجضعان الثاني في السماوة وشوارع حي الشهداء في قضاء الخضر والقسم الثاني لشوارع حي البعث في قضاء الرميثة.

كما سيتم في قضاء السلمان بمنطقة البادية الجنوبية لمحافظة المثنى ازاحة الستار عن ثلاث صور كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين تتصدر واجهات مستشفى السلمان الجمهوري ومتوسطة السلمان المختلطة ومحطة تعبئة الوقود في القضاء.

■ واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية بالمحافظة الثانية بابل منهاجا احتفاليا تضمن افتتاح عدد من المدارس المرحلة الثانية من الحملة الوطنية لبناء المدارس في انحاء متفرقة من المحافظة وازاحة الستار عن صورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين تزين مدخل قسم ضمان وتقاعد بابل واقامة المعرض الصحي السنوي لمعامل الصناعات الغذائية بالمحافظة اضافة الى العديد من الفعاليات الثقافية المتضمنة الاماسي الشعرية والمعارض الفنية والمهرجانات الرياضية والحفلات الفنية ابتهاجا بالمناسبة.

■ واعد الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية برنامجا حافلا للاحتفاء بالذكرى ٢٧ لثورة الثامن من شباط.

ويتضمن البرنامج اقامة حفلات في مركز الاتحاد وفروعه وعقد ندوات ثقافية حول مضامين الثورة ورفع معالم الزينة على واجهات الاتحاد وفروعه في المحافظات ابتهاجا بهذه المناسبة.

■ واقرت الهيئة الاستشارية الاعلامية المركزية في محافظة النجف خلال الاجتماع الذي حضره السيد ثابت فهد علي محافظ النجف والرفيق امين سر قيادة فرع النجف للحزب منهاج المحافظة الذي يتضمن رفع معالم الزينة وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين في الشوارع والساحات العامة وتوزيع سندات تمليك قطع الاراضي على المواطنين والعسكريين وافتتاح عدد من المشاريع الخدمية والتنموية واقامة مهرجانات شعرية ورياضية واماسيات ادبية وندوات جماهيرية ومعارض للملصق السياسي والنشرات الجدارية.

■ واقرت الهيئة الاستشارية الاعلامية ولجنة الاحتفالات في قيادة فرع ذي قار للحزب منهاجا احتفاليا بالمناسبة تضمن رفع معالم الزينة واللافتات وازاحة الستار عن صور للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتوزيع قطع اراض جديدة على المواطنين وافتتاح مدارس وتنظيم مسيرات للطلائع واقامة معارض فنية واماسي ادبية وشعرية ومعارض للملصق السياسي والنشرات الجدارية وتنظيم مهرجانات رياضية.

■ واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية المركزية في محافظة اربيل منهاجا خاصا للاحتفال بالمناسبة.

تضمن رفع صور السيد الرئيس القائد صدام حسين وتزيين الشوارع والساحات العامة بمعالم الزينة والشعارات المركزية.

كما تضمن تنظيم مهرجانات ادبية وثقافية ورياضية واقامة حفل فني مركزي وافتتاح عدد من المعارض الفنية في الفنون التشكيلية والتصوير الفوتوغرافي وتنظيم زيارات لعوائل الشهداء والاسرى والمفقودين وازاحة الستار عن جداريتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين.

كل صباح

يوم خالد

يحتفل ابناء شعبنا العظيم هذا اليوم بثلاث مناسبات عزيزة على قلوب العراقيين والعرب.

ففي مثل هذا اليوم الخالد استطاع شبان البعث وبتلاحم جماهيري لم يشهده تاريخ العراق من قبل. عام ١٩٦٣ . من ازاحة الكابوس الذي كان قد جثم على صدور العراقيين وسرق ثورتهم التي فجروها في الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ . حيث دك البعثيون بارادة صلبة وايمان منقطع النظير باهداف حزبهم العظيم قلاع الطاغية الدكتاتور عبدالكريم قاسم فكانت ثورة ٨ شباط ثورة العروبة ضد المد الشعوبي الحاقد على الامة العربية وتاريخها.

وفي مثل هذا اليوم الخالد عام ١٩٧٠ صدر قرار تاسيس الجيش الشعبي الظهير العقائدي القوي لجيشنا الباسل وقد استطاع مقاتلو الجيش الشعبي ان يثبتوا انهم عن حسن الظن في معركة قادسية صدام المجيدة . حيث ابلى افراد هذا الجيش المغوار بلاء حسنا شهد لهم الاعداء قبل الاصدقاء وهم يقاتلون الاعداء دفاعا عن تربة العراق وشرف ماجداته وحفاظا على مقدساته فكان لهؤلاء الابطال حصة في نصر العراق المبين.

وفي هذا اليوم ايضا اعلن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الاعلان القومي المشهور لتحقيق الامن والتضامن العربي استجابة للمسؤولية القومية التي يضطلع بها العراق قائدا وشعبا تجاه الامة العربية شعبا وارضا وحضارة والذي اثبت اليوم - الاعلان - ورغم مرور ١٠ سنوات على صدوره صحة النهج وصواب الراي وشمولية التفكير وعبقرية العقل الذي كان وراءه.

فهنيئا لشعبنا احتفالاته وافراحه وهو يرفل باجواء العز والسلام اجواء النصر العراقي المبين.

هنيئا لقائدنا وحادي مسيرتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بهذه المناسبة المجيدة وكل عام وقائدنا بالف الف خير.

وتحية لشهداء ثورة ٨ شباط والجيش الشعبي البطل الذي عمدوا المسيرة بتضحياتهم السخية.

لؤي مجيد حسن





في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

تدعوك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض سينمائي او مسرحي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار ما يناسبك.

■ دور السينما ■

■ سينما اطلس : (يوم حلو يوم مر) بطولة فاتن حمامة ومحمد منير.

■ سينما بابل : (الرجل الخفاش) اجنبي.

■ سينما المنصور : (عيون التنين) اجنبي.

■ سينما الفانوس السحري : (الوحش الجبار) اجنبي.

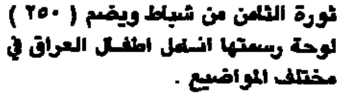
علما ان مواعيد العرض في هذه السينما هي (٩٫٣٠) صباحا ، (١١) صباحا) ، (١٢٫٣٠) ظهرا ، (٢) ظهرا ، (٣٫٣٠) عصرا.

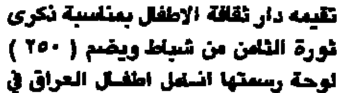
■ المعارض ■

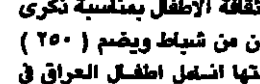
■ قاعة الرواق . يقام في هذه القاعة معرض للفنان راكان دبدوب ويضم (٢٥) لوحة فنية تمثل التراث العراقي.

■ قاعة النصر تضيف المعرض الذي تقيمه دار ثقافة الاطفال بمناسبة ذكرى ثورة الثامن من شباط ويضم (٢٥٠) لوحة رسمتها انامل اطفال العراق في مختلف المواضيع.

■ قاعة النشاط المدرسي تحتضن المعرض الذي تقيمه وزارة التربية ايضا لمناسبة ذكرى ثورة الثامن من شباط ويضم مجموعة من اللوحات في فن الخط والزخرفة من نتاج الطلبة والمعلمين والمشرفين الفنيين في الوزارة.









■ مسرحية ■

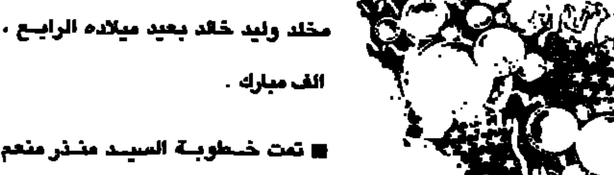
تقدم فرقة المسرح العسكري مسرحية (اطراف المدينة) على خشبة مسرح النجاح وهي من اخراج محسن العلي وتاليف عبدالامير شمخي وتمثيل اسيا كمال وبهجت الجبوري وجاسم شرف وسعدية الزيدي.

يبدا العرض الساعة ٧٫٣٠ مساء.

مواعيد افتتاح الاسواق المركزية

يصادف غدا موعد افتتاح اسواق العدل والقادسية والثلاثاء والرشيد المركزي ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق علما ان الدوام يوم الجمعة يبدا من الساعة ١٠ صباحا وحتى ٣ عصرا.





■ وسط فرحة الاهل احتفل الصغير مخلد وليد خالد بعيد ميلاده الرابع ، الف مبارك.

■ تمت خطوبة السيد منذر منعم السعدي على الانسة منى محمد عبود ، عقبى الزفاف.

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦٫٥٢ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥٫٤٤ مساء

مواقيت الصلاة

الفجر ٥٫١٢ المغرب ٥٫٤٤
الظهر ١٢٫٢٣ العشاء ٧٫٥
العصر ٣٫١٤ فجر الجمعة ٥٫٢١

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي :-

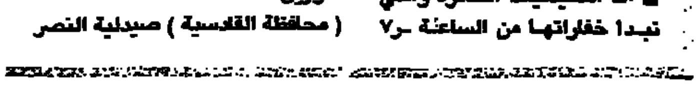
الزيزفون باب المعظم - مدخل شارع الخلفاء
السرور مدينة صدام - شارع صدام حسين
عالية فرج بغداد الجديدة - قرب مصرف الرافدين
سناء الملي حي العامل - قرب المجمع التسويقي
الصليخ الجديد الصليخ الجديد - شارع ابي طالب
الياسمين مدينة المنصور - شارع المعري
الشديدي الكاظمية

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧ مساء وحتى الساعة ٧ من صباح اليوم التالي هي :-

الانشراح الشعلة - حي الجوادين سوق الجوادين
الوركاء شارع الرشيد - ساحة الوثبة
الصخرة حي الشعب - مقابل شرطة الشعب
نازك بغداد الجديدة - الكمالية
سلا مدينة البياع شارع عشرين
الريم الحارثية شارع الكندي

■ المحافظات ■

(محافظة النجف) صيدلية الرسالة
(محافظة اربيل) صيدلية هوشنك
(محافظة التاميم) صيدلية النورس
(محافظة بابل) صيدلية العودة
(محافظة السليمانية) صيدلية هاوزين
(محافظة القادسية) صيدلية النصر



من اصدقاء التعارف

■ الاسم : فلاح عبد صالح الدليمي
العمر : ١٩ سنة
الهواية : ممارسة الفنون القتالية (التايكوندوا والكراتيه)
العنوان : بغداد - حي العامل الثانية - محلة ٨٠٩ - زقاق ٣٨ - دار (١١).

اغنية الخميس

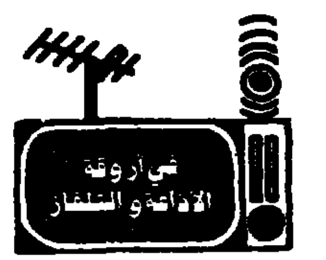
لمناسبة احتفالنا اليوم بذكرى ثورة الثامن من شباط عروس الثورات يسر (في خدمتك) ان تقدم لقرائها كلمات اغنية (بوجود صدام) غناء احمد نعمة والحان عباس حسن وكلمات كريم راضي العماري.

■ يوم احلى من يوم
وعام احلى من عام

وعمر العراقيين بوجود صدام
شمعة احلى من شمعة
وعيد احلى من عيد

لعيون قائدنا تحلى الاناشيد
صدام واعدنا وسوى الوطن جنة
عمر العراقيين بوجود صدام
عيد بسمانا بنور وهلاله صدام

بقائدنا نتباها ويبقى اجمل وسلم
بعيونه فرحتنا وبصوته كلمتنا
وعمر العراقيين بوجود صدام.



■ السهرة ■

ستشاهد في سهرة اليوم من قناة البرنامج الاول للتلفزيون الشريط العربي (استقالة عالمة ذرة) وهو من بطولة سهير البابلي وابو بكر عزت.

اما السهرة على قناة البرنامج الثاني فستكون مع الشريط الاجنبي (الانفصال).

■ صوت الجماهير ■

■ مطربة اليوم ■

نستمع في الساعة ١٢٫٥ ظهرا الى مجموعة من اغنيات زهور حسين وهي « يا ام عيون حراكه .. سلمى .. اني الي اريد احجي ».

■ اغنيات مختارة ■

اخترنا لكم من منهاج اذاعة صوت الجماهير مجموعة من الاغنيات هي : ١١٫٣٥ صباحا اغنية حمدلله على السلامه لراغب علامه ، ٢٫٢٠ ظهرا « الحلو ابو شامه » لمحمد قنديل ، ٦٫٠٥ مساء « اصلك تتحب » لورده الجزائرية ، ٣٫٣٠ عصرا « هاتوا لحنان » لعيونك الحلوات « لعلي جوده « جيلك » لفائزه احمد.

■ مسلسل ■

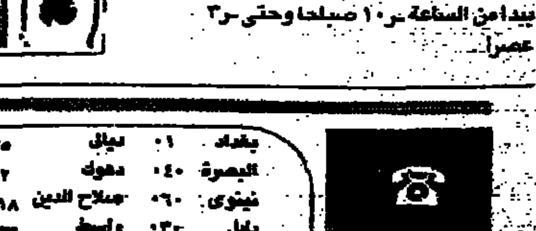
من المسلسلات اليومية نستمع في الساعة ٢٫٥ بعد الظهر الى مسلسل « السياب ».

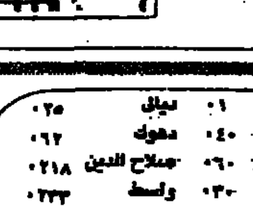
■ سهرة الليلة ■

نسهر الليلة مع صوت الراحلة ام كلثوم في الساعة ١٫١٥ ليلا واغنية « حيرت قلبي ».

هذه دعوة للوالدين الذين تسرب ابنهم من التعليم الابتدائي ويتراوح عمره بين (١٠) و (١٥) سنة لضمه الى مدارس اليافعين التي توفر له مواصلة تعليمه مجانا والحصول على شهادة معادلة لشهادة الدراسة الابتدائية.

لا للتسرب





هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢	حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
النجدة	١٠٤	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الاطفاء	١١٥	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩		
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١		

مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١	وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
شكاوى المجاري	٨٨٧٢٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
شكاوى امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣		

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ - بدالة

٥٤٢٢٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤) (٨٨٧٧٧٧٤)

نستمد الثقة من شعبنا العظيم وجيشنا الباسل .. ومن مقاتلي الجيش الشعبي الشجعان.. ومن كل عراقي شريف يحب ويصرُّ على ان يتنفس الهواء النقي الطاهر على ارض العراق الطاهرة.

• صدام حسين

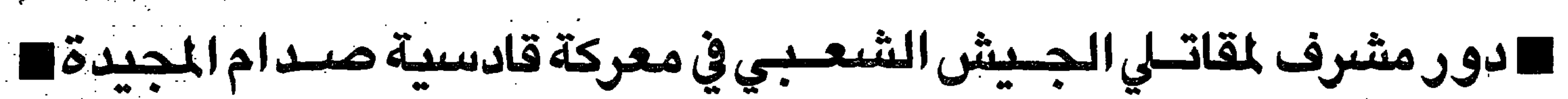


الجيش الشعبي .. في الذكرى ال(٢٠) لتأسيسه





كيف ولدت تجربة الجيش الشعبي في العراق



■ دور مشرف لمقاتلي الجيش الشعبي في معركة قادسية صدام المجيدة ■

ان تجربة الجيش الشعبي في العراق تعبير وتجسيد لايمان حزب البعث العربي الإشتراكي باهمية وضرورة تعبئة الطاقات الجماهيرية لتكون منابع دائمة لاستمرار النضال والكفاح الجماهيري الشعبي ضد اعداء الامة العربية . ولضمان تربية واعداد جيل واع متشبع بحب الوطن والتضحية والفداء .

فكل ثورة اصيلة لايمكن الا أن تتلاحم مع الشعب وتعبر عن ارادته وهي جزء منه تفجرت من أجله معبرة عن طموحاته وتوجهاته الوطنية والقومية . فتبطرح كل شي إمامه وتكتسب منه العزم والقوة ايمانا منها بان وضع مصالح الجماهير بيدها لابد ان تتحول الى قوة لها ولمبادئها من جهة . وان تعطي لهذه المبادىء ولتطبيقاتها والنضال من اجلها اكثر عمقا وتحولا في المعيار الثوري من جهة اخرى .

هذه القيمة الثورية والعملية تشكل ميدانا تعبويا رائدا للجماهير لانها تعي بشكل واضح وملموس نتائج دورها واهميتها في تطوير العملية الثورية ودعم وتشجيع القيادة على الابداع والتقدم وبخطوات واسعة وايمان عميق بقضايا الجماهير .. لأن مهمة البناء هي ليست مهمة القيادة فقط . بل هي مهمة كل الجماهير المؤمنة بالغد المشرق الجميل للوطن والامة .. هذه النظرة المبدئية لدور الجماهير وعلاقتها بتطور وديمومة الثورة كانت وما زالت من اهم القيم النضالية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

- من هذا المنطلق اولى الحزب هذه المسالة اهمية خاصة منذ انبثاق ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة .. مستفيدا من تجارب الماضي . حيث تجسدت هذه القيم والمبادىء عمليا واتسعت افاق المشاركة الجماهيرية بشكل لم يسبق له مثيل في المنطقة العربية . ومن خلال هذه المشاركة تبلورت مفاهيم وقيم جديدة وازدادت فاعلية العمل الجماهيري حتى أرتقت الى مهمات لم تكن مشروعة في المقاييس القديمة

ومن ابرز اوجه المشاركة هذه .. هو بناء قوات الشعب الجماهيرية الواسعة.. هذه الخطوة رغم انها لم تاخذ صيغتها الادارية الا في عام ١٩٧٠ حينما تم تشكيل القيادة العامة للجيش الشعبي .. الا ان جذورها كانت تمتد الى ما قبل الثورة بسنوات .. بل وتتصل بعمق مع افكار ومبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي التي ترتبط ارتباطا عضويا بمستقبل وطموحات الجماهير العربية ..

■ بداية .. التجربة ■

■ اذن كيف كانت البداية ؟

لا شك ان ثورة ١٧-٣٠ تموز العظيمة تمثل موقعا متقدما للنضال القومي وقاعدة آلت على نفسها ان تضع كل شيء من اجل معارك البناء والكفاح القومي التحرري لعموم الامة لما يمثله الحزب من موقع طليعي متقدم في حركة الثورة العربية .

ان ثورة هذه مواصفاتها لابد ان تتعرض لشتى انواع العدوان والتامر وبشكل مستمر لما تشكله من خطر بالغ ضد القوى العميلة والمتامرة على قضايا الامة العربية ..

وانطلاقا من هذه الاهمية التي اكتسبتها الثورة ولاتساع حجم مهامها وكذلك اعدائها . كان لابد من اشراك الجماهير بفاعلية اكبر ودور اهم . فكانت البداية .. تدريب ابناء الشعب المتطوعين من خلال فتح المراكز الخاصة بالتدريب في عدد من محافظات القطر ومن ثم تخريج فصائل من المقاتلين ليكونوا جيش الثورة ودرعها الاضافي الحصين مع القوات المسلحة .. ويوما بعد آخر .. ازدادت مراكز التدريب وازداد عدد المقاتلين حتى اصبحت الحالة جماهيرية يساهم فيها العديد من ابناء الشعب .. فكانت بداية جيش الشعب الاضافي المنظم ..

■ مهام متعددة ■

ان الجيش الشعبي في العراق مر بمراحل تطوير متعددة حتى اضحى فعلا ظهيرا صلدا وقويا لجيشنا الباسل .. وقد جاءت الحرب مع النظام الفارسي الحاقد لتؤكد هذه الحقيقة . ولتظهر حقيقة اخرى وهي ان جيشنا الشعبي قد استطاع تجاوز المهامات الملقاه على عاتق هذا النمط من الجيوش . فلم يقتصر على مهماته داخل الحدود الاقليمية وحسب بل تعدى في ذلك الى خارجها . وليس من الخطوط الخلفية للقوات المسلحة بل في الخطوط الامامية ايضا والاندفاع في معارك حربية فعليه اضافة الى ما قدمه مقاتلو هذا الجيش في لبنان مؤكدين شمولية مهماتهم وامتدادها على الصعيد القومي ..

- ان تطور تجربة الجيش الشعبي في العراق بكل خصوصياتها ونضوجها خلال مسيرتها السابقة . انما جاء وترسخ نتيجة الاستفادة من جذور النضال الطويل لمناضلي الحزب ايام النضال السلبي ومن مشاركتهم في خوض حرب التحرير في فلسطين عام ١٩٤٨ .. وتنظيمهم العمليات المسلحة ضد الانظمة الاستعمارية السابقة في قطرنا ومن الدور البارز الذي قام به مناضلو الحزب في ثورة ١٤ رمضان المباركة وكذلك في ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة ..

- فالجيش الشعبي لم يكن وليد حاجة انية او ظروف طارئة بل انه جاء تجسيدا لمبادي الحزب ومنطلقاته الفكرية .. وعندما نقول ان الجيش الشعبي سند قوي لقواتنا المسلحة فان ذلك لايقتصر على الناحية العسكرية المحدودة الابعاد .. بل تعدى ذلك الاسناد ليشمل التفاعل الحي مع القوات المسلحة تفاعلا واقعياروحا وقلبا .

■ الخصائص والمميزات ■

ان من ابرز خصائص ومميزات الجيش الشعبي في العراق .. انه بما يضمه من الاف المقاتلين المدربين على مختلف الاسلحة وفنون القتال قد اكد الصلة الوثيقة التي تربط الثورة بالجماهير . مما يعبر عن ثقة مطلقة وايمان راسخ بان الجماهير ستبقى السند القوي للثورة وقيادتها .. ولعل غياب هذه الثقة كان من اسباب فشل الكثير من الثورات في العالم .. واذا كان الجيش الشعبي كمؤسسة عسكرية ليست حالة فريدة من نوعها في العالم . بل هناك تجارب عديدة في هذا المجال لعبت دورا في حركات التحرر الوطني . او في النضال المسلح ضد الانظمة الرجعية والعميلة فان من الواضح ان تجربته في قطرنا كانت لها منذ البداية خصائصها ومميزاتها عن بقية التجارب في العالم .. فهي تجربة خاصة .. تجربة صنعها الحزب في ضوء ما افرزته المرحلة التاريخية خلال مسيرته الخالدة . وفي ضوء ما خرج به مناضلوه من تجارب ايام النضال السلبي

وبقدر ما كانت هذه التجربة تستمد مميزاتها وخصوصياتها من مميزات وخصوصيات الثورة نفسها .. فانها لم تكن معزولة عن تجارب الشعوب .. بل استفادت بعض الشيء منها كما انها لم تكن معزولة عن الماضي بل ارتبطت بممارسات عديدة جرت في ظروف سابقة .. ولكن بالرغم من ذلك ستبقى الاكثر نضجا ورسوخا وشمولية . وواحدة من مفاخر الثورة وحزبها المناضل .. فهي لم تكن وليدة قرار صدر في شباط من عام ١٩٧٠ .. بل مخاض تجارب سابقة ودراسات عميقة شملت الظروف والدوافع لتشكيل الجيش الشعبي كما شملت المهمات التي ينبغي على الجيش الشعبي الاضطلاع بها .

ومن المميزات الاخرى لتجربة بناء الجيش الشعبي في العراق هي انها ارتكزت منذ البداية على النظرة الاستراتيجية والتخطيط الشامل فكانت بعيدة كل البعد عن الارتجال والتوسع السريع في التشكيل والتدريب . وتجنب الوقوع تحت تاثير العوامل والضرورات الوقتية والحاجات الطارئة وقد ساعد ذلك على قيام مؤسسة جماهيرية مسلحة تعبر عن التطبيق الحي المبدع لمنهج الواقعية الثورية الذي رسمته قيادة الحزب والثورة بحيث اثبت الجيش الشعبي بانه بالفعل قد اصبح كما ارادته القيادة الظهير القوي لجيشنا العظيم والقوة الشعبية المسلحة القادرة على حماية الجبهة الداخلية وحماية المكتسبات الثورية والدفاع عن حدود الوطن بل الاسهام الفاعل في المعارك القتالية جنبا الى جنب مع ابناء جيشنا الاشاوس .. ومن مميزات التجربة ايضا الابتعاد التام عن اي شكل من اشكال التباهي والاثارة . التي هي سمة من سمات الانظمة المتخلفة التي تحاول عبر تلك الاساليب التظاهر بقوتها وقدرتها على ارهاب الشعوب .

■ مؤسسة شعبية مسلحة ■

وهكذا فقد اصبح الجيش الشعبي في العراق واحدا من مؤسسات الثورة التي تعبر بصدق عن حركة الجماهير وتطلعاتها والمجال الرحب الذي يستوعب طاقاتها وامكاناتها الخلاقة في مجال الدفاع عن الوطن وعن الثورة ومنجزاتها .. هذا وتؤكد المصادر .. ان القرار الرسمي والتشريعي الخاص بقيام الكيان النظامي والفني للجيش الشعبي وهو الاسم الذي اختارته القيادة لهذا التشكيل الجديد كان في عام ١٩٧٠ .. وبوشر بانشائه في ١٩٧٠/٢/٨ .. في ذكرى قيام ثورة الثامن من شباط . تقديرا لتلك الذكرى الخالدة في تاريخ نضال الحزب والنضال الوطني والقومي وكمواصلة لتجربة (الحرس القومي) مع احاطتها بكل عناصر النجاح في المرحلة الثورية الجديدة .. وقد حظيت هذه التجربة برعاية القيادة وفي مقدمتها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الذي أعد نظامها وهيكلها والذي كان يتابعها بشكل مباشر خصوصا بعد تسلمه المسؤولية الرسمية الاولى في الحزب والدولة في تموز ١٩٧٩ ..

وهناك دراسات ومناقشات عديدة جرت في القيادة السياسية استغرقت اشهراً عديدة لتشكيل الجيش الشعبي .. واستمرت قبل وبعد صدور القرار القانوني بذلك .. وهذا ما اعطى للتجربة ضمانات النجاح .

ان من اهم النقاط التي تناولتها تلك الدراسات ملياتي ..

- ظروف العراق السياسية والجغرافية وامكانية اسناد القوات المسلحة بقوى اضافية

- تطبيق ايمان الحزب بقدرة ودور الجماهير في حماية المكتسبات الثورية .

- الدور الذي بامكان قوات الجيش الشعبي ان تمارسه داخل حدود الوطن وعلى الصعيد القومي وفي اية معارك تحررية

- تكثيف وجود تشكيلات الجيش الشعبي مرحلة بعد اخرى لتتواجد في ابعد نقطة في القطر

- تعبئة الطاقات بصيغ ثورية جديدة لتكون قادرة على مواجهة التحديات ودحر الاعداء .

- بقدر الاستفادة من تراث الامة العربية الغزير في ميدان حروب التحرير التي خاضتها على مدى خمسة عشر قرنا يجب عدم اهمال التجارب المعاصرة للشعوب وكفاحها المسلح ضد الاستعمار والرجعية والامبريالية ومن اجل الاستقلال والسيادة الوطنية .

- وهكذا ولد الجيش الشعبي .. جديدا بمقوماته .. جديدا في توجهاته .. جديدا في نمط تدريبه واعداده .

هذه التجربة التي ابرزت تماما صيغة الشعب المسلح المستعد دائما لان يتحول الى جيش يضاف الى الجيش النظامي . قادر على ممارسة دوره في معارك السيادة والشرف والدفاع عن حياض الوطن . وتامين مستلزمات الانتصار وكبح جماح القوى الشريرة التي تقف عائقا في طريق تقدم وازدهار الوطن والشعب .

■ الجيش الشعبي .. والمعركة ■

ولعل خير دليل على اهمية الدور الذي يمكن لجيش الشعبي القيام به دفاعا عن السيادة الوطنية وحماية مكتسبات الثورة هو ما جسدته حربنا المقدسة ضد العدوان الفارسي اللئيم والانتصارات الرائعة التي حققتها قواتنا المسلحة الباسلة في هذه الحرب.. فلو لم يحمل المقاتل العراقي في جبهات القتال وعيا عسكريا وسياسيا لما استطاع مواصلة القتال بمثل الهمة والشجاعة التي شهد له فيها العالم اجمع .

واذا كان الجيش النظامي الباسل هو الاساس في تحقيق الانتصار العظيم ضد الطغمة العنصرية الحاقدة في ايران.. فان للجيش الشعبي دورا بارزا في الوقوف الى جانب قواتنا المسلحة البطلة على امتداد جبهات القتال والمساهمة الواعية في حماية الجبهة الداخلية وترصينها .

ان الحرب المقدسة التي خاضها قطرنا المناضل ضد العدوان الفارسي اثبتت وبشكل لايقبل الجدل اهمية الجيش الشعبي في الحفاظ على روح النصر وتعزيزه من خلال مشاركته في مسك الارض التي قام مقاتلو جيشنا الباسل بطرد الغزاة الطامعين منها والمشاركة في تطهير الجيوب التي كان العدو يحاول البقاء فيها اضافة الى حماية مؤخرة القوات المسلحة الباسلة لتتمكن من التفرغ لاداء مهامها القتالية الاساسية .

■ المرأة .. وحمل السلاح ■

ان تجربة الجيش الشعبي في العراق وكما ذكرنا سابقا.. تجربة فريدة من نوعها .. متميزة في شكلها ومضمونها .. انبثقت من نظرة حزب البعث العربي الاشتراكي للمجتمع باعتباره كلا لايتجزأ .. لذلك كان للمرأة ايضا حضورها الفاعل في تشكيلات الجيش الشعبي .. حيث شاركت إخاها الرجل في حمل السلاح والتدريب عليه واثبتت كفاءة مشهودة في هذا المجال مثلما اثبتت كفاءة عالية في المجالات الحيوية الاخرى كمشاركتها في عمليات التنمية والفعاليات السياسية والاجتماعية الاخرى .

والواقع ان اشراك المراة في الجيش الشعبي قد احتل قدرا كبيرا من النجاح .. خاصة بعد تعمق التجربة في السنوات الاخيرة وتحولها الى تجربة انموذجية بالنسبة للكثير من دول العالم الثالث .. حيث انها استطاعت ان تجسد الإقناع التام خاصة في ظروف الحرب مع العدو الفارسي عن قدرة المراة العراقية لاداء دورها كاملا في مجالي التعبئة الجماهيرية وتنفيذ المهام القتالية . جنبا الى جنب مع رفيقها المقاتل وقد ادى ذلك الى توسيع القدرة القتالية للجيش الشعبي من حيث ان المقاتلة فيه تستطيع ان تقوم بمهامات داخلية . لايشغل المقاتل للقيام بها . بل يتفرغ لمهمات اخرى تتفق مع قدراته وامكانياته التدريبية والقتالية .

■ السلاح في خدمة المبادىء ■

ان الجيش الشعبي . هو اليوم جيش العراقيين جميعا شيبا وشبابا.. رجالا ونساء .. وقد اثبت مقاتلوه خلال السنوات الطويلة من مسيرته بانهم فعلا اولئك الابطال الذين يوظفون السلاح في خدمة المبادىء التي هي حياة وشرف الجماهير والامة .. ولهذا قارعوا الاعداء جنبا الى جنب مع رفاقهم من مقاتلي قواتنا المسلحة بعزيمة لاتلين وارادة فولاذية لاتتزعزع . فكانوا رافدا مستمرا لاينضب لجيشنا المقدام الذي نهض بواجباته الوطنية والقومية على احسن وجه بشكل سر الاصدقاء واذهل الاعداء الطامعين .

ففي ذكرى تاسيسه .. الف تحية وتحية لقيادتنا السياسية الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الذي اولى هذه المؤسسة الجماهيرية المسلحة رعايته المتميزة .. الف تحية وتحية لكل من ساهم في حمل السلاح من اجل رفعة راية الوطن والامة .. الف تحية وتحية لجميع ابناء شعبنا العظيم .. واجلالا لشهدائنا الابرار .. الاكرم منا جميعا الذين رووا ارض الوطن بدمائهم الزكية الطاهرة ليخطوا بمدادها صفحات مشرقة من تاريخنا العربي المجيد .



■ اعداد/صلاح العبد ■

■ في تشكيلات الجيش الشعبي .. شاركت المرأة العراقية اخاها الرجل في حمل السلاح

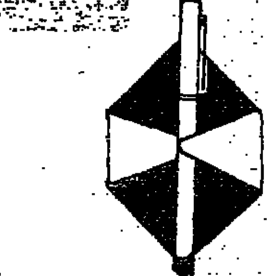


اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات أن تكون الدولة راضية أو غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين

المـواطنـون ينـاشـدون وزارة الصحة

حـرق نفايـات المستشفيـات اصبح مصدر ضرر لصحتنا



رسائل لاتنقصها الصراحة

محرقة المستشفى !

بتاريخ ١٩٨٩/٦/٢١ اتصلنا هاتفيا بوزارة الصحة / دائرة التفتيش راجين منها الاتصال بمستشفى الطفل في العلوية حول المحرقة الموجودة في المستشفى المذكورة التي تعمل طوال ساعات الصباح من كل يوم فتؤثر على البيئة في المنطقة كلها ولا سيما على الدور المقابلة للمستشفى ، بعد ان عجزنا من مراجعاتنا العديدة لادارة المستشفى حول الموضوع ولكن دون جدوى !

وقد اجابتنا دائرة التفتيش في الوزارة بكتابها ذي الرقم ٣٢١٢٢ في ١٩٨٩/٧/٣١ بان عمل المحرقة المشكو منها اصبح يقتصر على بعض المواد التي لا يؤثر حرقها على البيئة ، وهذا عكس ما نشعر به نحن سكنة الدور المقابلة للمستشفى من تاثير سيىء على صحتنا ومضايقة لعملية تنفسنا ، مما حدا بنا الى تقديم شكوى اخرى الى الدائرة المشار اليها وذلك بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٥ موثقة بتواقيع العديد من المواطنين الساكنين في الحي والذين يؤكدون ان عمل المحرقة مازال يؤثر تاثيرا شديدا على صحتهم فضلا عن تاثيره على راحتهم . ومنذ ذلك التاريخ ولحد الآن لم نتلق اي جواب على الشكوى ، كما لم تقم الدائرة المعنية باي اجراء ايجابي لمعالجة المشكلة رغم سبق وعدها بايجاد حل لهذه المحرقة التي اخذت في الآونة الاخيرة تنفث نفايات سوداء مع الدخان ذي الرائحة الكريهة والخانقة الذي يتصاعد منها والتي تفوق رائحة المطاط المحترق تاثيرا .

ولذا كانت المحافظة على صحة المواطنين والمصلحة العامة تقتضي حرق نفايات المستشفى فهل يصح ان يتم ذلك على حساب صحة وراحة المواطنين انفسهم ؟. ولذلك نرجو ان تبادر الوزارة الى معالجة هذه المشكلة ووضع حد لمعاناتنا منها بنقل محرقة المستشفى الى الساحة المجاورة له من الجهة الثانية الواقعة على شارع فرعي وشارع الصناعة بعيدا عن دور السكن .

وتفضلوا بقبول فائق تقديرنا وشكرنا .

المهندس أرتين اكوب ميناس
بغداد - حي الوحدة - المحلة ٩٠٦/ الزقاق ٣٨

■ بطاقات دعوة ■

• من حي الزهور في ناحية اللطيفية بمحافظة بابل وجه المواطن عباس هاشم علي دعوة الى مديرية توزيع كهرباء المحافظة لاكمال انارة شوارع الحي المذكور لان بعض هذه الشوارع مازال مظلما ليلا لخلوه من الانارة الكهربائية .

• ومن ناحية الفلاحية في محافظة واسط وجه المواطن محمد كوكز حسين دعوة الى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات لاتخاذ ما يقتضي لتحديث شبكة الخطوط الكهربائية في الناحية المذكورة والتي اصبحت مصدر خطر على حياة المواطنين لقدمها وتاكل اسلاكها وتاسيساتها .

• ومن قرية السادة / الحي العسكري التابعة لناحية بني سعد في محافظة ديالى وجه المواطن ستار جبار كاطع دعوة الى الجهة المسؤولة في المحافظة لاتخاذ ما يلزم لتوفير الماء الصالح للشرب للمواطنين من اهالي القرية المذكورة الذين يواجهون مشقة في تامين احتياجاتهم منه .

• ومن حي القادسية / الثانية في مدينة كركوك وجه المواطن جاسم حسين الدليمي دعوة الى بلدية المدينة للالتفات الى وضع الحي المذكور وما يعانيه مواطنوه من شوارعهم الفرعية غير المبلطة التي تملؤها بالأوحال فتسبب لهم المتاعب في تنقلاتهم اليومية لاسيما بالنسبة للعجزة منهم وللصغار من طلبة المدارس .

• ومن مجمع سد حمرين في محافظة ديالى وجه المواطن محمد عبدالله سعيد الجبوري دعوة الى المنشاة العامة للماء والمجاري لمعالجة مشكلة توفير الماء الصالح للشرب للمواطنين في المجمع المذكور والتي اصبحت مصدر متاعب جمة لثلاثة الاف بيت يضمها المجمع .

■ متابعة ■

مسؤولية مشتركة

من الحي العصري في مدينة تكريت / مركز محافظة صلاح الدين كتب الينا المواطن سعد خالد صالح منبها الى قيام احد المواطنين بدباغة الجلود في داره الكائنة ضمن الحي المذكور مما يشكل خطرا صحيا على المواطنين من سكنة الحي بما ينجم عن ذلك من روائح كريهة وافرازات ضارة . وذكر المواطن في رسالته ان البلدية التي تلقت اكثر من شكوى حول هذه المسالة لم تتخذ اي اجراء بشانها . ولهذا فهو يناشدها كما يناشد معها دائرة صحة المحافظة اتخاذ الاجراءات اللازمة .

وقد احيلت رسالة المواطن بالاصل الى وزارة الصحة وفي ما ياتي نص جواب الوزارة عليها بكتابها ذي الرقم ٢١٧١ في ١٩٩٠/١/١٧ :

تعقيبا على ما جاء برسالة المواطن سعد خالد صالح المرسلة الينا مرفق كتابكم المرقم ٧٤٢٢ في ٨٩/١٢/١٦ يشكو فيها استخدام احد الدور في الحي العصري في مدينة تكريت كمحل لدباغة الجلود . نود ان نبين مايلي :

١ . تم اجراء الكشف الموقعي على الدار المشار اليها والتاكد من عدم وجود ما يشير الى استخدامها كمعمل لدباغة الجلود .

٢ . استخدام احدى الغرف في الدار كمخزن للجلود المجمعة من مجزرتي تكريت وسامراء لارسالها فيما بعد الى معامل الدباغة وخلال فترة زمنية لا تتجاوز الست ساعات .

٣ . لقد سبق واوضحنا في اجاباتنا السابقة بان الحفاظ على البيئة من التلوث وكذلك الحفاظ على الصحة العامة هي مسؤولية مشتركة بين عدد من دوائر الدولة المختلفة ذات العلاقة غايتها الوصول الى بيئة صحية ومجتمع خال من الامراض ومن هذا المنطلق . نود اعلامكم بان تجميع الجلود في الدار يعد مخالفة صحية وعلى بلدية المنطقة وجوب اتخاذ الاجراءات الكفيلة لمنع حدوث مثل هذه المخالفات التي تشكل خطرا على صحة وسلامة مواطنينا الاعزاء .

للتفضل بالاطلاع ونشر ماورد اعلاه ... مع التقدير .

من المراجع الرسمية

من منشاة توزيع كهرباء المحافظات

رقم الكتاب : مكتب المدير العام/ ٥٩
تاريخه : ١٩٩٠/١/٢

اطلعنا على ما نشر بعدد جريدتكم المرقم ٧٤٠٨ الصادر بتاريخ ٩٨٩/١٢/٣٠ م - ٢/ في الاخرة/١٤١٠ هـ في الصفحة (١٠) الجمهورية والناس - تحت حقل بطاقات دعوة المتضمن توجيه المواطن حسن عبادة الدعوة لانارة منطقة شيخ بابا في جلولاء .

نود اعلامكم بانه سبق ان تم اجراء الكشف الموقعي على منطقة (شيخ بابا) فاتضح بان المطلوب هو تشييد خط ١١ كي في بطول ١,٥ كم ونصب محولة سعة ٢٥٠ كي في اي وذلك لايصال التيار الكهربائي الى المرقد المقدس بالمنطقة وسيتم اللازم في ضوء تسديد الكلفة من قبل قائممقامية قضاء خانقين والتي فوتحت من قبل مديرية كهرباء محافظة ديالى بهذا الشان مع التقدير .

■ من امانة بغداد

رقم الكتاب : العلاقات والاعلام/ ١٥٠
تاريخه : ١٩٩٠/١/٢٣

اشارة الى شكوى المواطنة منتهى جبر حسن والمنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٤١١ في ١٩٩٠/١/٢ وتحت عنوان (للعلم والتصرف .. الى امانة بغداد) .

نود اعلامكم بانه قد تم رفع العوارض عن طرفي الشارع الوارد في الشكوى بعد الانتهاء من اعمال التبليط والتشجير وبذلك لا توجد حاليا مشكلة من ناحية الازدحام .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

من محافظة الانبار

رقم الكتاب : ١٢٥٢٩
تاريخه : ١٩٨٩/١٢/٢٠

نشرت جريدتكم بعددها ٧٢٩١ في ١٩٨٩/٩/٤ شكوى المواطن كرجي عفتان من القائم - نود اعلامكم حسب ما جاء بكتاب مديرية ومجاري الانبار المرقم ٧٣٥٤ في ١٩٨٩/٩/١٢ ما ياتي :

ان المواطن المذكور يمارس اعمال المقاولات وكان يكتال الماء بواسطة احدى وسائل النقل التابعة له من شعبة ماء مجمع سيبترا على اساس ثلاثة دنانير لكل تسعة امتار مكعبة من الماء الصافي حسب كتاب المنشاة العامة للماء والمجاري السابق ٩٠٨٥/٢٣ في ١٩٨٧/٩/١٥ وقد اعيد النظر في سعر المتر المكعب من الماء الصافي الى دينار ونصف في الوقت الحالي حسب الامر الاداري رقم ٢٦٢٩٠/٣/٢ في ١٩٨٨/١١/١٣ الصادر من المنشاة العامة للماء والمجاري - الفقرة الثانية . وبسبب ارتفاع السعر للمتر المكعب من الماء . قدم المواطن اعتراضه لذلك . للتفضل بالاطلاع لنشر الاجابة مع التقدير .

برقياً

■ الى .. دائرة التقاعد العامة

يقول المواطن المتقاعد سلمان جميل محمد حامل الهوية التقاعدية ذات الرقم (٣٢٤٠ - ٨٦ - ٠١) انه ومنذ مدة تجاوزت السنة يراجع دائرتكم لصرف المتراكم له من مخصصات الاطفال التي لم تضف الى راتبه التقاعدي حتى الآن ومنذ صدور قرار مجلس قيادة الثورة الموقر بصرفها ، علما بانه - كما يقول - اب لتسعة اطفال ولم يتقاض من الراتب التقاعدي سوى (٤٩) تسعة واربعين دينارا شهريا ، ولم يتخذ اي اجراء لاكمال معاملته ووضع حد لتاذيه من المراجعة المستمرة ، وقد التمس نقل شكواه هذه اليكم للتفضل بدراسة موضوعها والايعاز باتخاذ الاجراء المناسب لها ، مع التقدير .

■ للعلم .. والتصرف

■ الى .. المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد

من حي اجنادين / حي النيل سابقا) في الكرخ كتب الينا المواطن تحسين تيجت يقول ان المصابيح الكهربائية المثبتة على اكثر من خمسة عشر عمودا من الاعمدة الكهربائية في المحلة (٨٣٧) من الحي المذكور معطوبة منذ اكثر من ستة اشهر ، وانه - المواطن - شخصيا قد اتصل بالجهة المختصة في منشاتكم على الهاتفين (٥٥٣٦٧٨٣ و ٥٥٣٦٥٣٥) وابلغها بذلك اكثر من خمس مرات وفي كل مرة كان يتلقى منها ردا بان عمال الصيانة الكهربائية سيتوجهون الى الحي ويبدلون هذه المصابيح او بعضها في الاقل ولكن ذلك كما يؤكد المواطن لم يحصل حتى الآن ، مما اضطره الى الكتابة الينا لتنقل اليكم شكواه علما بانه يسكن الدار (٦٤) من الزقاق (١٩) في المحلة المتقدم ذكرها .

للتفضل بالعلم .. والتصرف مع التقدير .

■ اجابات خاصة ■

● الى .. المواطن فرحان درويش

لقد اجابت مديرية بلدية بعقوبة بكتابها ذي الرقم ٢٧٤٣٦ في ١٩٨٩/١٢/١٧ الموجه الى مديرية البلديات العامة على رسالتك بما ياتي :

- نود ان نعلمكم بان المواطن فرحان درويش احد منتسبي التصنيع العسكري يعامل معاملة العسكريين المطوعين بالنسبة لتخصيص الاراضي وبسعر (٥٠٠) خمس مئة فلس للمتر المربع الواحد في ما اذا كان موظفا دائميا .

■ الى .. المواطن جاسم عمران محمد المعموري من الحلة / حي الاسكان

المنشاة العامة للاتصالات والبريد ردت على (بطاقة الدعوة) الموجهة منك اليها بتاريخ ١٩٩٠/١/١٤ حول ايصال الخدمات الهاتفية الى حيكم (الاسكان) فاكدت بكتابها ذي الرقم ٢١٨٦ / التشريفات والاعلام في ١٩٩٠/١/٢٠ بان بدالة الاسكان التابعة لمدينة الحلة مقترحة ضمن خطة المنشاة .

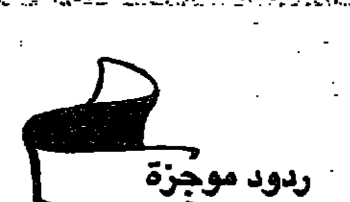
■ الى .. المواطن الطالب محمد احمد عبدالمطلب

في كتابها ذي الرقم ٦٧٦٤ بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٧ اوضحت لنا وزارة التربية / المكتب الاعلامي ان لجنة تحقيقية قد شكلت للتحقيق في الموضوع فخلصت الى معاقبة المعلم صاحب العلاقة وادارة المدرسة لعدم تداركها الموضوع وحله بالاساليب التربوية السليمة .

رسائل لم تنشر

هذه طائفة جديدة من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) التي لم تنشر بل احيلت اصلا الى الجهات الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات المناسبة لها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :

■ رسالة المواطن باقر فخري يوسف من نينوى .
• رسالة المواطن (ح . ن . ي) من بغداد
• رسالة المواطنة هيلم عبدالستار حسن من بغداد
■ رسالة المواطن احمد عبدالقادر حسن من ذي قار .
■ رسالة المواطن عبدالحسين رسول من كربلاء
■ رسالة المواطنة ندى شاكر من الموصل
■ رسالة المواطن يوسف يعقوب من الموصل
■ رسالة المواطن لبيب نوري من البصرة
■ رسالة المواطنة نافعة محمد صالح من بغداد
■ رسالة المواطن جمال صبيح من الحلة
■ رسالة المواطن خليل ابراهيم من الخالص
■ رسالة المواطن انور طاهر من كركوك
■ رسالة المواطنة باهرة صديق من اربيل
■ رسالة المواطن مدحت عبدالجليل من بغداد .



ردود موجزة

• المواطنة عندليب محمد خالد عبيدان من كلية طب الكوفة ..
- لقد اكدت لنا الجهة المختصة في وزارة الصحة ان اجور الفحص المشار اليها في رسالتك تستوفى من الجميع ودون استثناء واذا كان هناك من اعفي منها فقد تكون لحالته ظروف اخرى .

• المواطن التفات جبار عواد الشمري من البصرة .
- الموضوع يتطلب منك مراجعة الجهات المختصة في وزارة الثقافة والاعلام .

• المواطن الحاج صالح علي كعود الطائي من بغداد / الكرخ .
- بعد ان اوصلنا شكواك السابقة الى الوزارة المختصة . واتيح لك ان تقابل السيد الوزير وتعرض عليه مشكلتك لم يعد هناك مبرر لنشر هذه الشكوى او احالتها الى الوزارة مرة اخرى .

• المواطنة اناس رسول احمد من بغداد الجديدة .
- اذا كان تمتع الزوجة بهذا الحق غير قانوني - كما تعتقدين - فلك مراجعة الجهة الرسمية .. وحتى القضائية بالطريق الاصولي والقانوني لاثبات ذلك وحجب هذا الحق عنها . ولا وجه لتدخلنا في مسالة كهذه .

• المواطن علي حسين عبدالله من بغداد / مدينة الشعب .
- عندما تجد الجهة الرسمية المعنية موجبا لفتح مثل هذه المعاهد التي تقترحها فانها لا تتردد في فتحها .. اما الآن فلا يوجد مثل هذا الموجب .

تسلية

■ يقدمها اليوم : محمد حسين جعفر ■

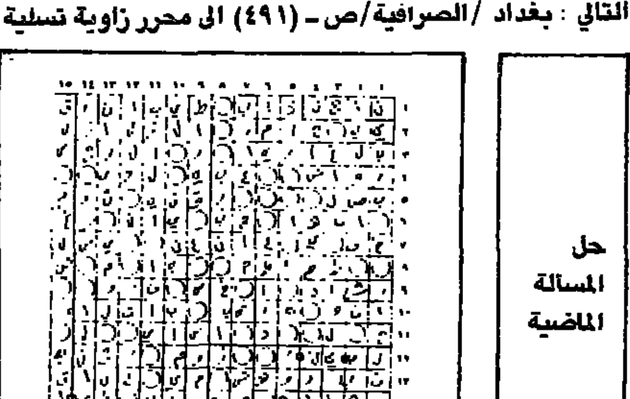
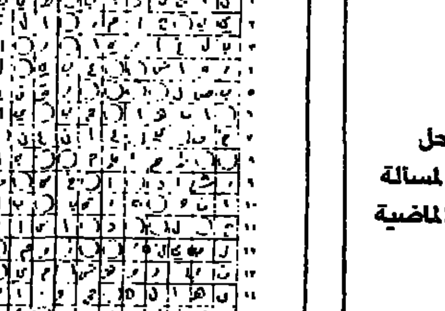
■ افقي ■

١- مؤرخ عربي له (السلوك لمعرفة دول الملوك) - مدينة اثارية - احد الوالدين (م)
٢- حرف امتناع لامتناع - واضحة - نهاية الاصابع
٣- احد الوالدين - شرف - اسم مكتشف الكهرباء
٤- اتكأ واعتدل (م) - الة موسيقية - يصبح
٥- حرفان من رطل - طويلة
٦- عكس يتواضعون - من المهن الحره
٧- احجار كريمة (م) - التلاميذ - حصلوا - بدون أ .
٨- حرفان من قلاع - جرى - وسيدن - مصطح
٩- من الارقام الكبيرة - نصف (م) - دو
١٠- اجيب - عملة اسيوية (م)
١١- ـــــ
١٢- ـــــ
١٣- ـــــ
١٤- حرفان من ادب - كاتبة فرنسية مشهورة لها (شياطين الفجر)
١٥- من الفلاسفة الاغريق (م) - الميزان

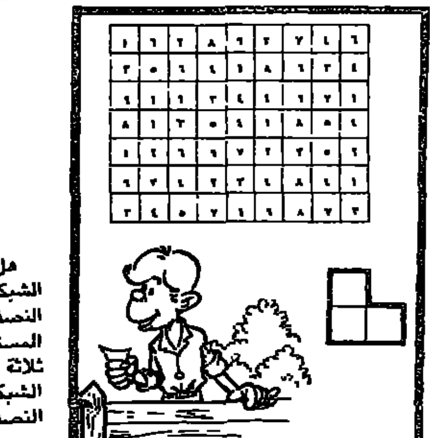
■ عمودي ■

١- جغرافي عربي له (نزهة المشتاق في اختراق الافاق) - احتفال
٢- مدينة تركية (م) - حب (م)
٣- كمل - برهان (م)
٤- احدى اقضية محافظة اربيل (م) - قوة الرفع في الرياضيات (م)
٥- البر (مبعثرة) - احد الوالدين (م) - رقد - خاصتي (م)
٦- مكرر - لوحة من لوحات المكتبة او الخزانة (م) - في الوجه (م)
٧- حرك الشجرة (م) - كاتب دراما عراقي (م) - للاختيار (م)
٨- النار (مبعثرة) - مقياس ارضي
٩- حرفان من يعي - عكس الرشيق
١٠- ضمير المتكلم - اهب (مبعثرة) - للمنادي
١١- بين الجبلين - شاعر عباسي امتاز شعره بالهجاء - بدون تعريف، اداة نصب (م)
١٢- منير (مبعثرة) - حب وعطف - نصف وقار
١٣- الشجاع (م) - احسان م
١٤- حب - من مشتقات الحليب - للمنادى
١٥- جغرافي عربي ولد في البصرة - مكرر - ضمير

■ الجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد / الصرافية/ص - (٤٩١) الى محرر زاوية تسلية

حل المسالة الماضية



عملية حصر

هل تستطيع بالشكل الشكلي الظاهر في يمين النصف الاسفل من هذا المستطيل ان تحصر ثلاثة ارقام من ارقام الشبكة التي تحتل النصف العلوي يبلغ مجموعها ١٥ ؟

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٥٠/٢/٨
٢١ ربيع الثاني ١٣٦٩

اعداد : ندى شوكت

(بلبل افندي)

سينما الفردوس تقدم الفلم الاستعراضي الغنائي (بلبل افندي) للمطربة صباح وفريد الاطرش اعتبارا من مساء الغد .

(جريدة الاخبار)

دورة صيفية للالعاب الرياضية

قدمت مديرية التربية البدنية اقتراحا الى وزارة المعارف للموافقة على تخصيص المبالغ اللازمة لاقامة دورة صيفية في موسم العطلة الصيفية القادمة لتدريب الطلاب على الالعاب الرياضية والجمناستيك والسباحة والتجديف والاعمال الميكانيكية .

(جريدة لواء الاستقلال)

اسعار السكر في السوق المحلية

يؤخذ من اسعار السوق ان السكر الناعم قد ارتفع من ٤٦ دينارا الى ٥٣ دينارا للطن الواحد اذا كان التغليف بكيس واحد وارتفع سعر السكر الناعم من ٤٧ دينارا وربع للطن الواحد الى ٥٤ دينارا وربع اذا كان التغليف بكيسين وعلى اساس هذا الارتفاع كتبت مديرية الاموال المستوردة العامة الى مديرية الكمارك والمكوس العامة والى مراقبة التحويل الخارجي طالبة تمشية معاملات اجازات السكر القديمة دونما اجراء التصحيح في مديرية الاموال المستورة العامة .

(جريدة الحوادث)

اخر ساعة

صرح وزير الاشغال الهندي ان ابار نفط عديدة قد اكتشفت في البنجاب وغيرها من مناطق الهند . وان الابحاث تجري في عدد من المناطق للعثور على ابار اخرى للنفط .

(جريدة الشعب)

الى دائرة البريد

تعاد الينا بين حين واخر نسخ من جريدتنا المبردة الى بعض المشتركين وقد كتب على غلافها موزع المنطقة : (لايمكن توزيعها . صاحبها خارج منطقة التوزيع . ولعدم الواسطة تعاد اليكم) واكثر ما يكون ذلك في نواحي الرميثة والحمزة والشنافية والكميت وغيرها من النواحي الكثير . وتردنا ايضا رسائل شكوى وتذمر من عدم وصول الجريدة من المشتركين . فما معنى ذلك ؟ !

اننا نامل من مديرية البريد والبرق العامة تلافي ذلك وجعل مناطق العراق كلها خاضعة للتوزيع دفعا لشكاوى الناس .

(جريدة اليقظة)

خبير بمرض السل يزور العراق

اتصل بنا ان جمعية الهلال الاحمر العراقية تلقت في الاونة الاخيرة اشعارا من اتحاد جمعيات الصليب الاحمر الدولية يفيد بان المستر ايتان بيرته الخبير الفرنسي في شؤون السل والتابع لمؤسسة الصحة العالمية سيقوم خلال الشهر المقبل بزيارة العراق ، وذلك لغرض الاتصال بالجهات المسؤولة وبحث مشكلة انتشار التدرن الرئوي في البلاد ، وكذلك درس الامكانيات المتعلقة بانشاء اول مركز تعليمي وتدريبي لمكافحة السل . والوقاية منه . ومن المعروف ان الخبير المذكور يقوم الان بزيارة مصر ثم يزور تركيا لتقديم المساعدات اللازمة اليها بهذا الشان ومن ثم يتوجه نحو العراق .

(جريدة الاخبار)

انشاء سلاح جوي لبناني

اصدر رئيس الجمهورية اللبنانية مرسوما بانشاء سلاح جوي لبناني تابع لوزارة الدفاع الوطني ويترك المرسوم لوزارة الدفاع حق تنظيم سرب هذا السلاح وتعيين ضباطه وملاحيه .

(جريدة لواء الاستقلال)

امس ١٩٥٠/٢/٨ و اليوم ١٩٩٠/٢/٨

شارع الامام الاعظم وامانة العاصمة

منذ شهور وامانة العاصمة تزحف كالسلحفاة في شارع الامام الاعظم . قلعت اشجاره اولا ثم دفنت سواقيه الوسطى بالتراب ثم سوى التراب في قسم منه . ومازالت تزحف ببطء تعمل يوما وتترك يوما وعملها يقوم على اكتاف بضعة عمال لن ينجزوا العمل في سنة ، ولا نعرف سر هذا التباطوء في اعمال الامانة . وكان الجدير ان تحشد اكبر عدد من العمال والفنيين في الجهة التي تبدأ العمل فيها وتنجزها في اقرب وقت ممكن ثم تنصرف الى غيرها بنفس الهمة والنشاط .

(جريدة اليقظة)

مشاريع خدمية

باشرت امانة العاصمة بتنفيذ حملة واسعة لتطوير وتجميل مدينة بغداد وتستمر عاما ، واحدا ومن بين ما تشمله هذه الحملة تبليط مليونين و (٤٥٨) الفا و (٢٠٠) متر مربع من الشوارع الرئيسية والفرعية واجراء اعمال صيانة للطرق السريعة والشوارع الرئيسية بمساحة (٢٣٣) الف متر مربع و (٥٨٨) الف متر مربع لاعمال الاكساء بالاسفلت و ارنوجوش وجهارجة ارنفسلان (١١٥) الف متر مربع لاعمال صيانة الحفر والتموجات ومعالجة التخسفات في الشوارع الرئيسية من المدينة .



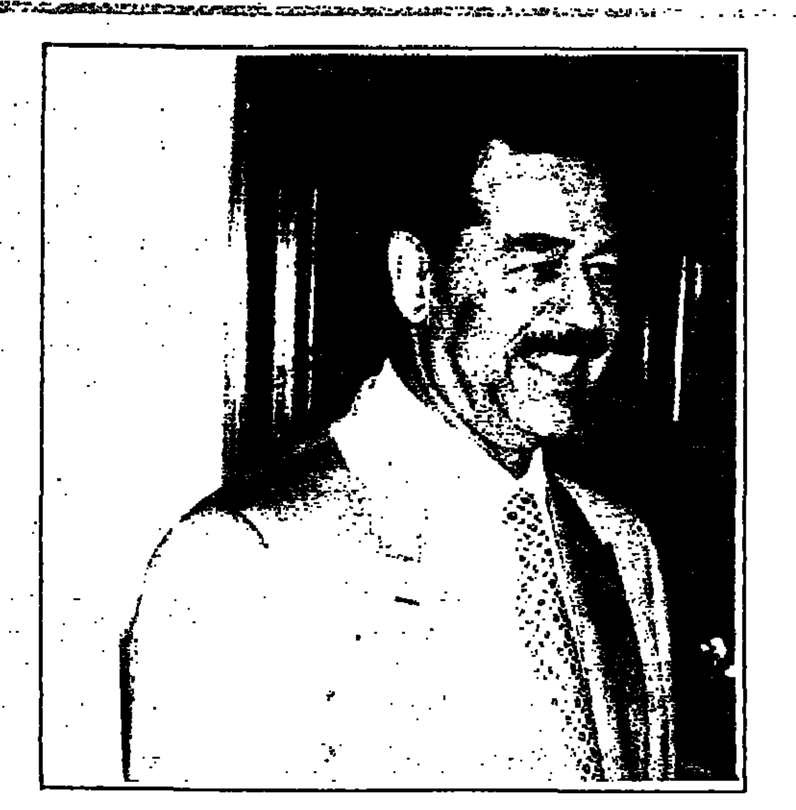
الهيئة العامة للكمارك

نغتنم فرصة حلول ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة لنتقدم باسم كافة منتسبي الهيئة العامة للكمارك بالتهنئة المخلصة الى القائد الرمز السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

سائلين المولى العزيز ان يطيل في عمره من اجل قيادة شعبنا نحو ذرى المجد والمحبة والانتصار ، انه سميع الدعاء .

المدير العام
بسطام عبود زيدان



وزارة الاسكان والتعمير

شركة حمورابي للمقاولات

لمناسبة الذكرى (٢٧) لثورة الثامن من شباط المجيدة ومع كل الاكبار والاعتزاز تتقدم شركة حمورابي للمقاولات بكافة منتسبيها باخلص التهاني واسمى التبريكات مقرونة باصدق مشاعر الحب والوفاء الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

والى ابناء شعبنا الابي وجيشنا الجسور الذي دافع باقتدار عن شرف الامة وعزتها مجددين العهد على البقاء جنودا اوفياء خلف راية القائد المنصور داعين المولى العزيز ان يمد في عمره من اجل خير العراق والامة العربية .

رئيس الشركة
المهندس مصطفى عبدالرحمن مصطفى



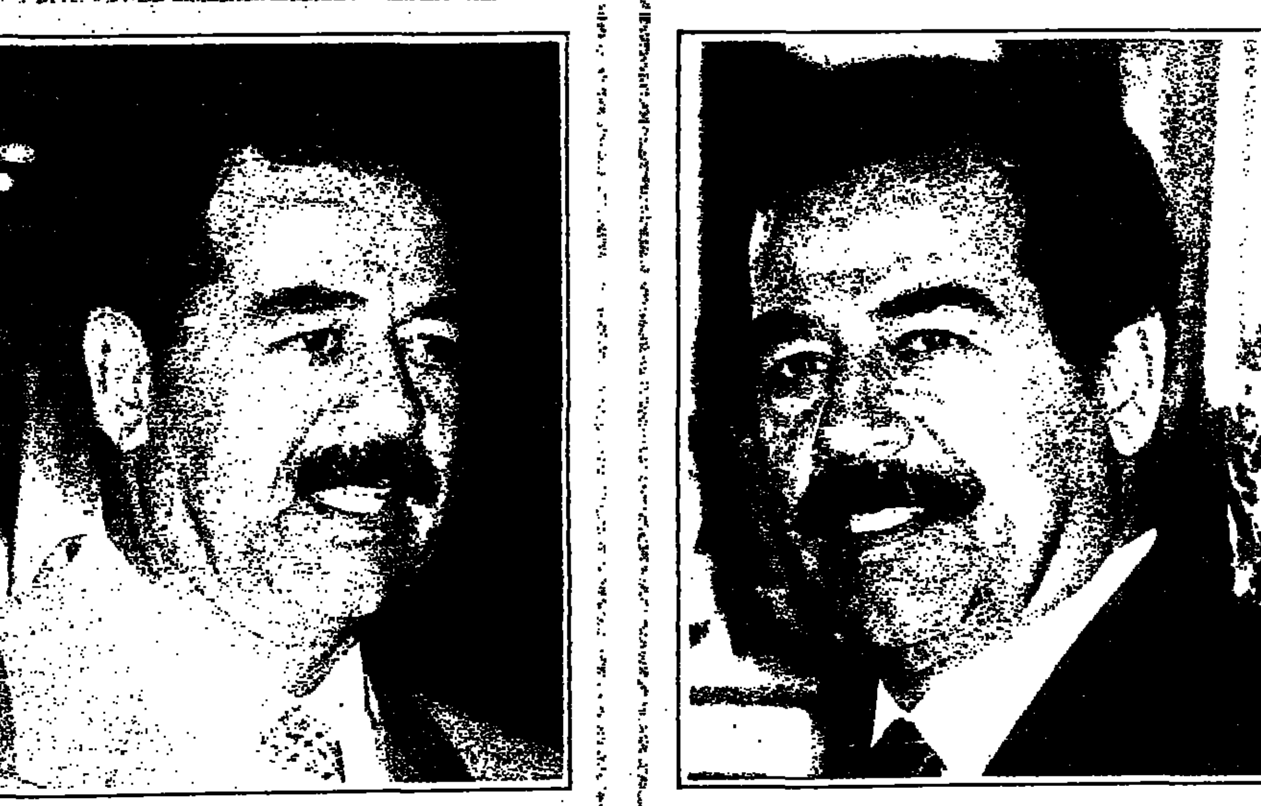
الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن

نغتنم فرصة حلول ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة لنتقدم باسم جميع منتسبي الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن باخلص التهاني والتبريكات الى القائد الرمز بطل النصر وصانع السلام السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يحفظه ذخرا وسندا لعراق المجد والشموخ ، وأملا لأمتنا العربية المجيدة ، انه سميع الدعاء .

مدحت حسين علي
المدير العام
ورئيس مجلس الادارة



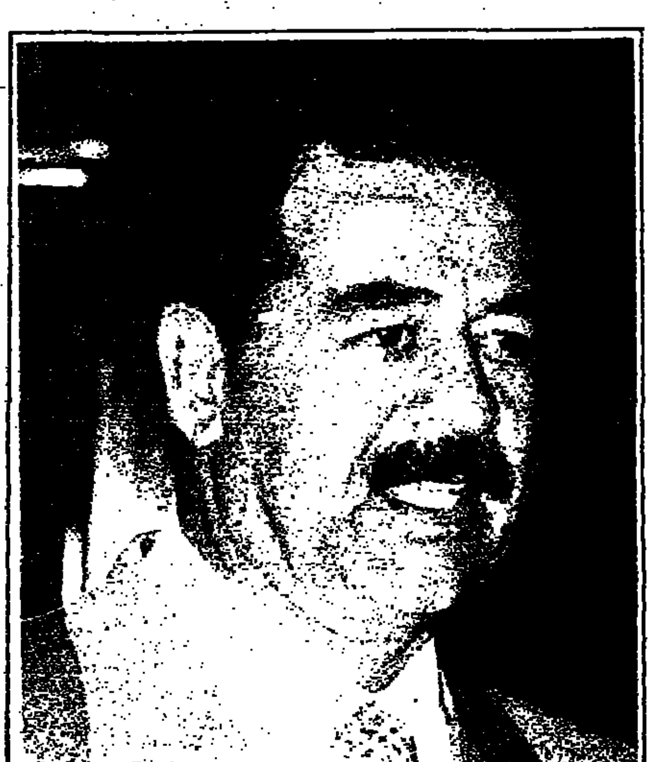
الشركة العراقية لانتاج البذور/ مساهمة/ مختلطة
(رأسمالها ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ دينار)

لمناسبة الذكرى السابعة و العشرين لثورة الثامن من شباط المباركة التي تمر علينا دكراها هذا العام وعراقنا العظيم قد حقق النصر والسلام . اتقدم باسمي وباسم كافة مساهمي ومنتسبي الشركة العراقية لانتاج البذور الى باني مجدنا ورمز عزتنا بطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

باحر التهاني والتبريكات معاهدين سيادته على المضي قدما خلف قيادته الحكيمة في تعزيز البنى الاقتصادية لعراقنا العزيز .

المدير المفوض
طارق عبدالجبار الحران



الى باني مجد العراق وقائد النصر والسلام الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

نتقدم بازكى التهاني والتبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى (٢٧) لثورة (٨) شباط المجيدة داعين المولى العزيز ان يحفظ قائدنا وان يجعله ذخرا وسندا لشعبنا ولامتنا العربية المجيدة . انه سميع الدعاء .

فاروق مهدي صالح الراوي واخوانه
بغداد هاتف ٧١٨٦٤٦٩
٧١٨٢٠٢٦

■ اليوم .. اللقاء الودي الثاني لمنتخبنا الوطني مع الدنماركي الاولمبي ■

لاعبونا مطالبون باستعادة صورتهم المشرقة واعادة الثقة بهم

يخوض منتخبنا الوطني في الساعة الثالثة من عصر اليوم في ملعب الشعب الدولي مباراته التجريبية الثانية امام منتخب الدنمارك الاولمبي وهي الرابعة في نطاق استعداداته لبطولة كاس الخليج العربي العاشرة التي ستبدا في الكويت في العشرين من هذا الشهر

ولعل ما سيميز مباراة اليوم هو سعي منتخبنا الوطني الى تعويض خسارته امام الاولمبيين الدنماركيين الذين جلبوا مشقة كبيرة خلال النصف الثاني من الشوط الثاني من مباراة الاثنين في ايقاف زخم الهجمات العراقية التي كان من الممكن ان يستثمر الكثير منها لو وجدت التاني من لاعبينا وحسن تصرفهم امام المرمى الذي لم يكن يبعد عنهم في كل حالة سوى امتار قليلة

ومن حسنات ما افرزته المباراة الاولى تاكيد مدرب منتخبنا الوطني انور جسام بارتكاب بعض اللاعبين اخطاء هي ليست من الصفات التي يتمتع بها اللاعبون الدوليون وخاصة الخطا القاتل للظهير حسن كمال والذي اتاح للدنماركيين فرصة خطف فوز لم يتوقعه حتى مدرب الفريق ريشارد نيلسن الذي صرح لهذه الصفحة ان فريقه عانى الامرين قبل ان يطلق حكم المباراة صافرته معلنا نهاية المباراة

المهم ان طاقم منتخبنا التدريبي لابد وقد استوعب درس مباراة الاثنين ووضع ما هو مناسب لمباراة اليوم خاصة وان العد التنازلي لبطولة الخليج العربي قد اوشك على بلوغ الصفر ولابد ايضا وبعد استخلاص دراسته الدقيقة لتفصيلات كل لاعب انه قد وضع السطور الاخيرة لما هي خياراته النهائية والاساسية للبطولة الخليجية .

ومن الطبيعي ان يواجه منتخبنا اليوم منافسة الدنماركي والاخير الذي كسب فوزا مهما ليبذل قصارى جهوده في اضافة فوز اخر على فريق يعترف بقوته وامكاناته الفنية العالية وبالتالي العودة الى بلاده مختتما جولة موفقة جدا .

لكن ذلك قد لايبدو هينا امام منتخبنا الوطني الذي يسعى الى المغادرة الى الكويت بعد جولة من المباريات التجريبية جنى منها ما هو مفيد وهو يدرك تماما ان كبوة اخرى خلال هذه المباريات تعني الشيء الكثير في الحسابات

ومن البديهي ان المدربين يبنون حساباتهم على الايجاب والسلب في مثل هذه المباريات لانها تضعهم امام محك في الخيارات لكن مثل هذه المباريات يجب ان يستثمرها المدربون على الشكل الامثل اعدادا وخططا وتحصيلها الحاصل نتائجها وهو ما نامل ان يكون في الاذهان

المهم اننا امام تجربة جديدة اخرى ولعل لاعبينا يدركون ان جمهورا وفيا يقف الى جانبهم بكل اشكال الدعم وينتظر منهم اداء ينتزع من اكفهم التصفيق ومن حناجرهم هتاف التشجيع والحماس وبانتظار النتيجة الطيبة نقول رافقتكم تمنياتنا بالتوفيق

يوسف جويدة

لقطة من اللقاء الاول بين الفريقين يبدو فيها حسين سعيد في محاولة لتسديد الكرة بضربة خلفية من ... من لاعبي الدنمارك

اليوم .. بطولة نف المارثو

تجري في الساعة العاشرة من صباح اليوم في مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بطولة منتخبات المحافظات لنصف المارثون التي ينظمها الاتحاد المركزي لالعاب القوى والميدان .

ويشارك في البطولة (٢٥٠) رياضيا ورياضية يمثلون (١٧) محافظة

وستكون مسافة سباق المتقدمين (٢١ كيلو متر والشباب (١٠ كم والنساء (٦) كم

وكان المؤتمر الفني للبطولة قد عقد امس في مقر اللجنة الاولمبية في محافظة البصرة

(٤) مباريات بكرة اليد .. اليوم

تبدا في الساعة الخامسة مساء اليوم مباريات الدور الخامس من المرحلة الثانية لدوري اندية الدرجة الاولى بكرة اليد حيث تجري اربع مباريات

يلتقي فريقا الطلبة والبحري في الساعة الخامسة مساء اليوم في قاعة (١٤) رمضان تعقبها مباراة النجف والكرخ

ويقود اللقاء الاول الحكمان السادة سعد محسن وصالح واد عواد ومحمد ... وبلعد. فريقا الطيران والميمانية في الساعة الخامسة مساء في قاعة الصقور تعقبها مباراة البرايتي والسماوة

ويقود المباراتين السادة رحيم سعيد وحي محمد علي واحمد مساله وبلد جميل

■ بطولة اندية مجلس التعاون العربي بكرة القدم ■

فوز الاسماعيلي على اهلي صنعاء

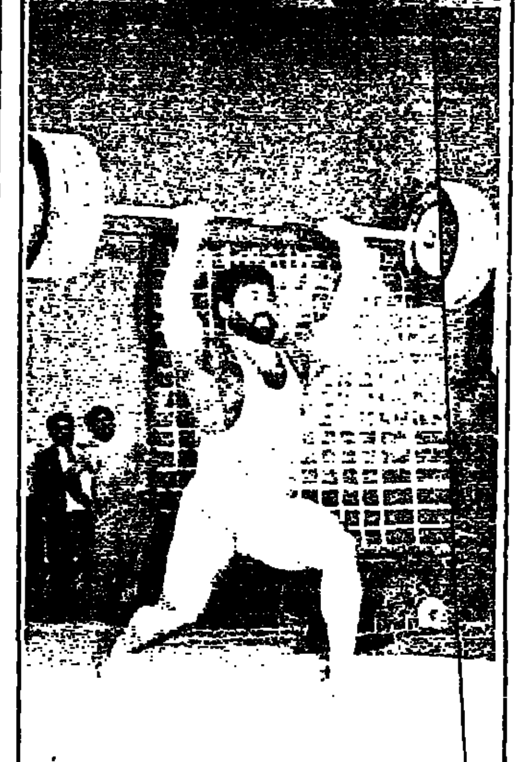
فاز النادي الاسماعيلي على اهلي صنعاء بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الشعب ضمن مباريات بطولة اندية مجلس التعاون العربي بكرة القدم بحضور العقيد الطيار ارشد ياسين رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة رئيس الهيئة الادارية لنادي الزوراء الرياضي .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي قادها السيد عبدالكريم سعدي بتقدم الاسماعيلي بهدف واحد احرزه عماد سليمان في الدقيقة (٢٨) اثر مناولة من علاء الدين محمود سددها عماد لتاخذ طريقها الى الشباك من بين قدمي حارس مرمى اهلي صنعاء فؤاد دريبان .

واضاف اشرف فاروق الهدف الثاني للاسماعيلي في الدقيقة (٥١) عندما سدد علاء الدين محمود كرة ارتدت من دفاع اهلي صنعاء داخل منطقة الجزاء ليرسلها اشرف قوية عن يسار حارس مرمى اهلي صنعاء .

واحرز جمال علاو هدف اهلي صنعاء الوحيد في الدقيقة (٦٥) من ضربة جزاء منحها الحكم اثر تعرض عصام دريبان لاعثار متعمد داخل منطقة الجزاء .

كانت المباراة متوسطة المستوى كان فيها اهلي صنعاء الافضل خلال دقائقها العشرين الاولى الا ان الاسماعيلي سرعان ما امسك بزمام المباراة ليكون الاكثر تفوق



لقطة من المباراة

■ في الدقيقة الثانية اضاع عصام دريبان اول فرصة لاهلي صنعاء عندما انفرد بالمرمى الا ان سعفان الصغير حارس مرمى الاسماعيلي ابعد الكرة التي ارسلها الى الخارج

■ وفي الدقيقة (١٥) عاد خالد الطويلي ليهدر فرصة ثانية عندما تسلم الكرة من عصام دريبان وانفرد بالمرمى الا انه ارسل الكرة الى الخارج

■ وفي الدقيقة (٢١) رد قائم اهلي صنعاء كرة ارسلها احمد كناوي بضربة رأس

■ وفي الدقيقة (٢٥) اضاع عماد سليمان فرصة سهلة اثر تسلمه الكرة من علاء الدين محمود الا انه ارسل الكرة الى الخارج رغم انه لم يكن يبعد الا امتارا قليلة عن مرمى اهل صنعاء .

وتلقى لاعب الاسماعيلي ... انذارا لتعمده اعثار ... عصام دريبان

هذا وكانت مباراة رواد الزوراء والمنتخب العسكري التي سبقت هذه المباراة قد انتهت بفوز رواد المنتخب العسكري بهدفين مقابل هدف واحد .

■ غدا .. مباراة الزوراء واهلي صنعاء

وسيكون اليوم راحة للفرق المتبارية بينما تجري في الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم غد مباراة الزوراء واهلي صنعاء

محمد ابراهيم

تصوير : صباح جاسم

الرشيد يتصدر دوري بغداد بكرة المنضدة

تصدر فريق نادي الرشيد مباريات بطولة منطقة بغداد للمتقدمين بكرة المنضدة الجارية حاليا في قاعة الصقور ببغداد بعد فوزه على فريق نادي الشباب (٣ - صفر) واسفرت النتائج الفردية عن فوز عبدالوهاب عبدالحسين من الرشيد على محمد جبار من الشباب (٢ - ١) انتهت على التوالي (١٦ - ٢١) (٢١ - ١٩) و (٢٣ - ٢١) وعماد احمد جهاد من الرشيد على حسين عزيز من الشباب بنفس النتيجة (٢٥ - ٢٠) (١٦ - ٢١) و (٢٢ - ٢٠)

وفارس جبار من الرشيد على محمد جبار واياد طاهر من الشباب (٢ - صفر) (٢١ - ١٣) (٢٢ - ٢٠)

كما فاز نادي الرشيد على نادي التجارة (٣ - صفر)

ونادي الجيش على التجارة (٣ - صفر) ايضا وعلى الكاظمية بنفس النتيجة وتغلب نادي الكاظمية على نادي الكرخ (٣ - صفر) ونادي الشباب على الكاظمية بالنتيجة ذاتها .

دوري النساء

وفي دوري القطر للنساء فاز الكرخ على الثورة من النادين (٣ - صفر) والشباب على اربيل بنفس النتيجة

وضمن مباريات دوري الناشئات فاز فريق الشباب على الرشيد (٣ - صفر) وعلى الكرخ (٣ - ١) والكرخ على الكاظمية (٣ - صفر)

■ بطولة الجزائر الدولية بالملاكمة ■

تسمية الوفد الاداري والطاقم التدريبي لمنتخبنا

سمى الاتحاد المركزي للملاكمة وفده الاداري والتدريبي لبطولة الجزائر الدولية التي تقام للفترة من (١٩ - ٢٤) شباط الحالي .

وضم الوفد السادة عماد محمود عضو الاتحاد رئيسا وعلي عبدالامير رئيس اتحاد فرع البصرة وايثار مصطفى رئيس اتحاد فرع دهوك اداريين ونافع حسين حكما والخبير السوفيتي بالمي راجيف وحسين علي مدربين ورياض احمد مساعدا بالاضافة الى (١٢) ملاكما تتم تسميتهم من بين (٢٤) ملاكما في ضوء التجربة التي اقيمت لهم يوم امس

■ دوري الكرة الطائرة ■

الرشيد يفوز على الشرطة ويقابل البحري .. اليوم

فاز نادي الرشيد على نادي الشرطة بثلاثة اشواط مقابل لاشيء في مباراتهما المؤجلة ضمن بطولة الدوري الممتاز بالكرة الطائرة

وقاد المباراة التي جرت في قاعة الحرية السيدان عباس الشديدي وابراهيم هدو

ويلعب في الساعة الخامسة مساء اليوم في نفس القاعة فريقا ناديي الرشيد والبحري بتحكيم السيدين اكرم رجب وداود سلمان

اليوم .. بطولة القطر بالتايكواندو

تجري في الساعة الخامسة مساء اليوم في قاعة صدام للالعاب الرياضية بطولة القطر المفتوحة بالتايكواندو التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة

ويشارك في البطولة اللاعبون الحاصلون على الحزام الاسود الدولي او الحاصلون على نفس الحزام من قبل الاتحاد

وسيتم في ضوء نتائجها اختيار الفائز الاول والثاني لعضوية المنتخب الوطني

من جهة اخرى عقد صباح امس في قاعة اجتماعات اللجنة الاولمبية اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الذي تراسه السيد حامد شريف رئيس الاتحاد وتمت فيه مناقشة منهاج الفعاليات المقبلة والوقوف على عمل الفروع

اولمبياد عام ١٩٩٦

الملف اليوناني ترك احسن انطباع

قال وزير الثقافة اليوناني سوتيريس كوفيلاس امس الاول ان ملف ترشيح اثينا لتنظيم اولمبياد ١٩٩٦ والذي قدم الى اللجنة الاولمبية الدولية اخر الشهر الماضي في لوزان ترك (انطباعا جيد جدا) .

اضاف الوزير الذي تشرف وزارته على قطاع الرياضة ايضا ان الملف (متكامل ويرد على جميع الطلبات التي فرضتها اللجنة الاولمبية الدولية) واكد ان اليونانيين الذين نظموا دورة الالعاب الاولمبية الاولى في العصر الحديث عام (١٨٩٦) يرغبون في استضافة اولمبياد (١٩٩٦) من اجل (نهضة الروح الاولمبية)

ويذكر ان الملف اليوناني تضمن (١١٠٠) صفحة (ستة اجزاء) وست كاسيتات فيديو انجزها فريق عمل بقيادة المهندس جورج كنديليس

ويتضمن الجزء الاول تاريخ اثينا والالعاب الاولمبية والجزءين الثاني والثالث جميع التفاصيل التي فرضتها اللجنة الاولمبية الدولية (٢٣ شرطا)والمتعلقة بالمواصلات والاتصالات والاقامة والبرامج الثقافية اما الاجزاء الثلاثة الاخيرة فهي مخصصة لتفاصيل المسابقات الرياضية والملاعب التي ستقام عليها

وبلغت الموازنة المخصصة للدورة نحو (١٠٥٣) مليون دولار وقدر الدخل بنحو (١٠٥٥) مليون دولار . وفي الفصل الخاص بالنفقات خصصت اللجنة اليونانية (٢٩٥) مليون دولار للمنشات الرياضية و (١٥٨) مليون دولار لوسائل المعلومات و (١٥٨) مليون دولار للاتصالات و (٩١) مليون دولار للامن (٦٠ الف رجل) وفي الفصل الخاص بالواردات خصص المسؤولون (٤١٤) مليون دولار من حقوق النقل التلفزيوني والاذاعي و (١٢٣) مليون دولار من بيع البطاقات و (٩٢) مليون دولار من بيع العملات التذكارية والطوابع

تهديدات بالقتل لمدرب ولاعبي كولومبيا !

قال رئيس كولومبيا فيرجيليو باركو انه سيتدخل شخصيا لمواجهة التهديدات بالقتل التي تلقاها مدرب المنتخب ولاعبيه من مجموعة سرية اطلقت على نفسها اسم (ليمنتيزا دل فدنبول كولومبيانو) اي (تنظيف كرة القدم الكولومبية) ودعت الى انسحاب المدرب ماتورانا واللاعبين هيغويتا والفاريز وبيريا من المنتخب ودعا الرئيس الى التحقيق بهذه القضية ليتمكن من الاستعداد للمونديال) وهو مطمئن .

■ نتائج منافسات اليوم الاول ■

بطولة القطر برفع الاثقال تختتم اليوم

تختتم في الساعة الرابعة عصر اليوم في قاعة النادي ببغداد بطولة القطر برفع الاثقال للمتقدمين التي بدات يوم امس الاول وكانت منافسات اليوم الاول قد اسفرت عن النتائج التالية

في وزن ٥٢ كغم احرز الرباع محمد نبيل من نادي الشرطة المرتبة الاولى جامعا (٢٠٥) كغم يليه علي قادر من نادي واحد حزيران جامعا (١٧٥) كغم واحتل محمد عزيز من نادي الشرطة المرتبة الثالثة جامعا (١٧٢٫٥) كغم

واحرز الرباع عبدالحسين عبدالزهرة من نادي الميناء بطولة وزن (٥٦) كغم جامعا (٢٢٧٫٥) كغم وجاء ثانيا ماهر احمد من نادي الجيش جامعا (٢٢٥) كغم بينما احتل المرتبة الثالثة وليد عادل من نادي الموصل جامعا (١٨٠) كغم .

وفي وزن (٦٠) كغم فاز محمد حسين من نادي الجيش بالمركز الاول جامعا (٢٤٥)كغم وجاء حكيم عزيز من نادي واحد حزيران ثانيا وجمع (٢٣٠) كغم وحصل ماجد كاظم من نادي الطيران على المركز الثالث جامعا (٢١٠) كغم وفي وزن ٦٧٫٥ كغم فاز شهوان مصطفى من نادي اربيل بالمركز الاول جامعا (٢٩٠) كغم يليه سعد عبدالرزاق من نادي الطيران بالمركز الثاني جامعا (٢٥٥) كغم

واحرز عباس عبدالواحد من نادي الجيش المركز الثالث جامعا (٢٥٥) كغم ايضا

وفاز محمد ياسين من نادي الجيش ببطولة وزن (٧٥) كغم جامعا (٣٢٥) كغم يليه رعد سليم من نادي الكوت بالمركز الثاني جامعا (٢٦٠) كغم وحصل اسماعيل خالد من نادي الطيران على المركز الثالث جامعا (٢٥٠)كغم .

الرباع شهوان مصطفى . فاز ببطولة وزن (٦٧٫٥)كلغم .

الرئيس البرازيلي يتفقد ملعب مباريات منتخب بلاده

استفاد رئيس جمهورية البرازيل الجديد فرناندو كولور دي ميللو من فرصة وجوده في ايطاليا ليزور ملعب (كونتيناسا) الجديد قرب مدينة تورينو وهو الملعب الذي سيستضيف مباريات منتخب البرازيل في المجموعة الثالثة التي تضمه ومنتخبات السويد واسكتلندا وكوستاريكا .

وتمنى الرئيس البرازيلي (المتحمس) العودة الى ايطاليا الصيف المقبل لحضور المباراة النهائية بين ايطاليا والبرازيل

المانيا الموحدة ستكون ابرز قوة رياضية في العالم

ستشكل المانيا الاتحادية في حال ارسالها منتخب موحدا الى الدورات الاولمبية ابرز قوة رياضية في العالم وخصوصا بفضل المانيا الديمقراطية التي تاتي حاليا في المركز الثاني بعد الاتحاد السوفيتي

ولو كان هناك منتخب موحد في دورتي سيئول وكالياري الصيفية والشتوية عام (١٩٨٨) لاحتل المركز الاول في لائحة الاوسمة وتخطى المنتخب السوفيتي .

ففي دورة كالياري (كندا) بلغ عدد الاوسمة الالمانية (٣٣) وساما في ٤٦ مسابقة منها (١١) ذهب وفي دورة سيئول بلغ عدد الاوسمة الالمانية (١٣٢) في ٢٣٧ مسابقة لكن السوفيات احرزوا (٥٥) ذهبية مقابل (٤٨) للالمان .

اما الولايات المتحدة التي تعتبر القوة الرياضية الثالثة في العالم فانها جمعت (٩٤) وساما في سيئول منها (٣٦) ذهب فقط في كالياري منها ذهبيتان

ويبرز الثقل الالماني الديمقراطي في كون رياضييها احرزوا (٢٥) وساما في كالياري مقابل (٨) لرياضيي المانيا الاتحادية كما جمعوا (١٠٢) وساما في سيئول مقابل (٤٠) لاشقائهم

المنتخب السوفيتي يفوز على فريق ايطالي للدرجة الثالثة

فاز منتخب الاتحاد السوفيتي لكرة القدم على فريق ماسيزي احد فرق الدرجة الثالثة في ايطاليا (٥/١) في مباراة ودية اقيمت امس الاول في ماسا كارارا ضمن استعدادات الاول لمونديال ايطاليا (٩٠)

سجل اهداف المنتخب السوفيتي بروتشيني (خطا في مرمى فريقه وكولينافوف (٢) وتشيرينكوف وناريبكوفاس بينما سجل باندوني هدف الفريق الايطالي من ضربة جزاء .

وقد وضع المدرب السوفيتي فاليري لوبانوفسكي البرنامج الاخير لاعداد المنتخب حيث سيلعب اليوم ضد تورينو الايطالي وفي (١٥) شباط/فبراير الحالي ضد انترناسيونالي الايطالي ويشارك في دورة لوس انجلس الاميركية من (٢٠) الى (٢٢) شباط /فبراير الى جانب منتخبي كولومبيا وكوستاريكا وفريق شيفاس غوادالاخارا المكسيكي كما سيلعب ضد الولايات المتحدة في (٢٤) شباط وضد هولندا في (٢٨) اذار وضد جمهورية ايرلندا في (٢٥) نيسان قبل ان يتوجه الى ايطاليا ويذكر ان مجموعة الاتحاد السوفيتي الثانية في المونديال تضم ايضا منتخبات الارجنتين ورومانيا والكاميرون .

ومن جهة اخرى وجه المدرب السوفيتي انتقادات لادارة نادي يوفنتوس الايطالي (التي لم تعرف حتى اليوم استغلال كفاءة لاعب وسط منتخب الاتحاد السوفيتي الكسندر زافاروف) . واضاف المدرب ان عدم ظهور زافاروف في مستوى جيد في بطولة الدوري الايطالي يعود الى ان مسؤولي يوفنتوس اشركوه في مركز راس الحربة) مع انه صانع العاب من الطراز النادر .



كأس العالم ١٩٩٠

استعدادات كوستاريكا

سيخوض منتخب كوستاريكا الذي حل ثانيا في دورة ميامي الامريكية الاحد الماضي مزيدا من المباريات في الولايات المتحدة . وهكذا سيشارك في دورة لوس انجلس من (٢٠) الى (٢٢) شباط الحالي الى جانب منتخبي الاتحاد السوفيتي وكولومبيا وفريق شيفاس المكسيكي كما سيشارك في دورة شيكاغو خلال ايار المقبل الى جانب منتخب المانيا الاتحادية او بولندا وكذلك منتخب كولومبيا وفريق نادي اميركا المكسيكي وسيلعب منتخب كوستاريكا الاحد المقبل في سان خوسيه امام شتوتغارت الالماني الاتحادي .

اقتراح لنقابات عمال ايطاليا

اقترح مسؤولو ثلاث نقابات عمالية ايطالية كبرى خلال اجتماعهم ومسؤولي اللجنة الايطالية المنظمة لبطولة كاس العالم بكرة القدم اتخاذ التدابير التي تسهم في تسهيل حركة السير خلال الموندبال ومنها تعديل دوام المحلات التجارية وفتح ابواب المتاحف على مدى (٢٤) ساعة من (٢٤) وكذلك تسوية المشكلات الخاصة بعقود العمال في قطاعي المواصلات والاتصالات كي لايظهر في الافق اي احتمال للاضراب .

سفير الكاميرون يزور مدينة باري

بدا سفير الكاميرون في ايطاليا تابونغ كامي امس زيارة الى مدينة باري تستمر ثلاثة ايام وخلال الزيارة سيجتمع السفير مع المسؤولين الرياضيين والسياسيين والثقافيين في المدينة التي سيلعب فيها منتخب بلاده مباراتين من مباريات الثلاث في الموندبال امام رومانيا والاتحاد السوفيتي .

اجتماع امني مهم

عقد اجتماع امني مهم في روما بحضور عمدة المدينة فرانكو كارارو والمسؤولين الكبار في دوائر الشرطة وقال كارارو (ستتحمل مدينتنا الثقل الاكبر خلال الموندبال وستقام فيها ست مباريات وستستضيف نصف الصحافيين المشاركين في البطولة ومن واجبنا ان نقوم بكل ما يلزم لمواجهة الموقف .

(٥١) اعلاميا يرافقون المنتخب الكوري الجنوبي

سيرافق منتخب كوريا الجنوبية وفد اعلامي يضم (٤٤) صحافيا و (٧) من معلقي التلفزيون .

سيقوم رئيس الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم ومدرب المنتخب بزيارة ليونيانو سابياردو وهو المركز الذي سيقيم فيه الوفد كما يتفقدان الملعب الذي ستقام عليه مباريات الفريق .

مدرب الدنمارك يشيد بمنتخب الامارات العربية ويحذر بكنباور منه

اشاد سيب بيونتيك مدرب منتخب الدنمارك لكرة القدم بحرارة بالفريق القومي لدولة الامارات العربية المتحدة بعد تعادل المنتخبين (١/١) في مباراة ودية يوم الاثنين الماضي

نصيحة لمدرب المانيا

وقال بيونتيك انه يسدي بنصيحة لفرانز بكنباور مدرب الفريق القومي الالماني الاتحادي الذي يلعب امام منتخب الامارات في الجولة الاولى في ايطاليا في (١٤) يونيو القادم مؤداها (خذ حذرك من هذا الفريق) وهذه هي اول مرة يشترك فيها منتخب الامارات في نهائيات بطولة كاس العالم لكرة القدم .

وقال بيونتيك انه يتوقع ان يجمع فريق الامارات اربع نقاط في المباريات الافتتاحية في مجموعته .

وقال بيونتيك لفريق الامارات (سيمكنكم دفاعكم من التعادل مع المانيا الاتحادية ويوغوسلافيا والفوز على كولومبيا) وذلك في اشارة الى الفرق الاخرى المشتركة مع منتخب الامارات في المجموعة الرابعة

■ تشارك فيه جميع الاحزاب

الرئيس الجزائري يدعو الى حوار وطني



■ الجزائر (واع) دعا الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى فتح حوار وطني تشارك فيه جميع الاحزاب السياسية والجمعيات المهنية لتحديد المعالم الاساسية للمجتمع الجزائري ولايجاد قاعدة للعمل تلتزم بها كل الاطراف .

وقال الرئيس بن جديد في كلمة القاها امس الاول في ندوة حول الاصلاحات الاقتصادية في الجزائر ان المرحلة الراهنة التي تجتازها الجزائر تفرض بتطبيق الاصلاحات السياسية والاقتصادية تنفيذا صحيحا .

وحذر الرئيس الجزائري في كلمته من الوقوع في التجاوزات مهما كانت طبيعتها مؤكدا ان حكومته سوف تتدخل بكل ما لديها لمنع وقوع مثل هذه التجاوزات .

■ من خلال دولة موحدة ■

الرئيس القبرصي يوافق على قيام اتحاد فيدرالي

■ نيقوسيا (واع) اعلن الرئيس القبرصي جورج فاسيليو موافقته مجددا على اقامة اتحاد فيدرالي في قبرص على ان ياتي ذلك من خلال اقامة دولة موحدة محايدة ومنزوعة السلاح .

واشار الرئيس القبرصي في حديث للصحفيين في نيقوسيا امس الاول ان النزاع بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين يرجع الى تدخلات اجنبية .

■ يفرض ضغطا على الاسعار ■

هبوط انتاج النفط في الاتحاد السوفيتي

■ طوكيو (واع) قالت مصادر الصناعة اليابانية ان هبوط انتاج النفط السوفيتي يهدد بفرض ضغط على اسعار النفط الخام

ونقلت المصادر عن احصاءات سوفيتية رسمية ان متوسط انتاج النفط اليومي السوفيتي كان (١٢,١) مليون برميل في عام ١٩٨٩ وذلك بانخفاض بواقع (٢,٧) في المائة عن العام السابق .

وتفيد المصادر الغربية ان السوفيت صدروا (١,٥) مليون برميل من النفط الخام يوميا الى دول اوروبا الشرقية خلال عام ١٩٨٩ و (٢,١) مليون برميل الى دول غربية فيما تشير التقديرات الغربية الى ان الصادرات السوفيتية الى الغرب قد هبطت بمقدار (٥٥٠) الف برميل يوميا عن صادرات عام ١٩٨٧ .

وقال مسؤول في شركة يابانية تكرر النفط انه اذا استمر الاتجاه الحالي فسوف يكون ذلك عاملا كبيرا في دفع اسعار النفط الخام الى الاعلى على المدى البعيد

ويتفق الخبراء اليابانيون بان الاسباب الرئيسية لانخفاض في انتاج النفط السوفيتي «قدم المنشآت وكساد التنمية في حقول نفط جديدة مشيرين الى انه ازاء انخفاض الامداد النفطي من الاتحاد السوفيتي سريعا فمن الطبيعي ان تتجه دول اوروبا الشرقية الى الشرق الاوسط .

■ بعد اطلاق سراح مانديلا ■

بريطانيا سترفع الحظر عن جنوب افريقيا

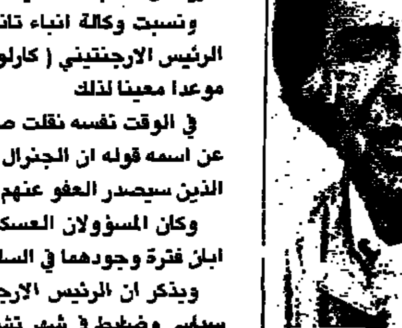
■ لندن (واع) صرحت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية امس الاول انه سيتم رفع الحظر المفروض على الاستثمارات الجديدة في جنوب افريقيا عند اطلاق سراح نيلسون مانديلا زعيم حزب المؤتمر الوطني الافريقي

وقالت تاتشر انها رفعت القيود الثقافية والاكاديمية بعد دقائق اعلان دي كليرك رفع الحظر عن الحزب والنية في اطلاق سراح مانديلا .

واضافت رئيسة الحكومة البريطانية ان اطلاق سراح مانديلا سيؤثر في العقوبات المفروضة وخاصة في مجال الاستثمارات الجديدة .

■ لم يحدد موعدا لذلك ■

الارجنتين تعتزم العفو عن السجناء السياسيين





■ ريودي جانيرو (واع) ذكر هنا امس ان الحكومة الارجنتينية تعتزم العفو عن المزيد من السجناء السياسيين .

ونسبت وكالة انباء تانيوغ اليوغسلافية الى راؤول غرانيلو اوكانا مستشار الرئيس الارجنتيني (كارلوس منعم) قوله ان اوامر بالعفو ستصدر الا انه لم يحدد موعدا معينا لذلك

في الوقت نفسه نقلت صحيفة (ديلي لاناسيون) عن مسؤول حكومي تفصح عن اسمه قوله ان الجنرال (جورج فيديلا) والجنرال (ايميليو ناصر) ما من بين الذين سيصدر العفو عنهم

وكان المسؤولان العسكريان يقضيان عقوبة السجن بتهمة ارتكاب جرائم ابان فترة وجودهما في السلطة

ويذكر ان الرئيس الارجنتيني كان قد اصدر عفوا عن اكثر من (٢٠٠) سجين سياسي وضابط في شهر تشرين الاول عام ١٩٨٩ وذلك بعد ثلاثة اشهر تسلمه السلطة .

■ في الخريف القادم ■

كايفو يعد بتنفيذ اصلاحات سياسية

■ طوكيو (واع) وعد رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو امس بانه سينفذ اصلاحات سياسية تشمل اعادة توزيع مقاعد مجلس النواب في الخريف المقبل.

وابلغ كايفو عدة مجلات محلية انه يود شخصيا تنفيذ اصلاحات سياسية عندما تحتفل بالذكرى المئوية لتاسيس البرلمان الياباني الدايت في اواخر شهر تشرين الثاني المقبل .

وقال رئيس الوزارة انه سيحتفظ بمنصبه حتى يتمكن حزبه الديمقراطي الليبرالي من استعادة ثقة الشعب بالسياسات التي يتبعها

■ يفوق المليار دولار ■

قرض من البنك الدولي الى المكسيك

مكسيكو (وكالات) اعلنت وزارة المالية في مكسيكو ان ممثلين عن البنك الدولي وعن الحكومة المكسيكية وقعوا الثلاثاء الماضي قرضا بقيمة ٢,٠١ مليار دولار لضمان اعادة جدولة ديون المكسيك الخارجية .

ويضاف هذا القرض الى قروض اخر قيمته ١,٧٢١ مليار دولار سبق ان منحه صندوق النقد الدولي الى المكسيك للغاية ذاتها .

وكان المكسيك قد وقع الاحد الماضي اتفاقا تاريخيا مع دائنيه يسمح له بخفض ديونه الخارجية ٢٠ مليارات دولار . فقد خفضت هذه الديون حسب المعطيات الرسمية من ١٠٧ مليار دولار الى ٧٩,٨٨٩ مليار دولار . ويقضي الاتفاق ايضا بانشاء صندوق ضمان .

■ طريقة ■

« تحميلة » من المخدرات

■ حكمت المحكمة الاصلاحية على محتجز في سجن دوميت في مرسيليا كان يتلقى حشيشة الكيف على شكلة « تحميلة » بالسجن لمدة ثمانية اشهر . وقام الحراس بافشال محاولة « تمرير » الحشيشة ولكن المحققين مقتنعون بانه جرت قبل ذلك عملية تسليم واحدة في الاقل بالطريقة نفسها . واستخدمت « التحاميل » ضمن الشروط المعهودة للاستخدام حسب ما وصف الفسد الطبي .

■ تضارب الاراء ■

هل للرياضة اثار سلبية على المناعة ؟

■ بون/واع تضاربت اراء العلماء والباحثين حول مسالة تاثير ممارسة التدريبات الرياضية على نظام المناعة لدى الانسان .

وقال فريق من الباحثين ان التدريبات الرياضية المكثفة تترك غالبا اثارا سلبية على نظام المناعة فيما قال فريق اخر ان ممارسة التدريبات تؤدي الى تنشيط نظام المناعة عند الانسان .

ويقول احد اعضاء هذا الفريق ان سبب ضعف المناعة عند هؤلاء الرياضيين يعود الى نقص في نوع محدد من الخلايا المناعية المكلفة بحماية الاغشية المخاطية ويزداد نقص هذه الخلايا كلما ازدادت شدة التدريب

■ احصائية ■

تضاعف عملية انتحار الشباب في ايرلندا

■ لندن/واع ذكرت احصائية نشرت في لندن ان حالات الانتحار في صفوف الشباب في ايرلندا الشمالية قد تضاعفت في اقل من خمس سنوات



واشارت الاحصائية الى ان اعمار غالبية المنتحرين تتراوح ما بين (١٥-٢٤) عاما .

وقارنت الاحصائية بين نسبة المنتحرين في ايرلندا الشمالية واولئك في انكلترا وويلز فوجدت ان النسبة تشكل (٣٠) في المائة مقابل (١١) في المائة على التوالي

وعزت مجموعة رعاية الشباب التي اصدرت الاحصائية ازدياد ظاهرة الانتحار الى القلق والاوضاع الصعبة التي يعيشها الشباب في ايرلندا الشمالية التي لا تعيش اوضاعا مستقرة منذ اكثر من عشرين عاما

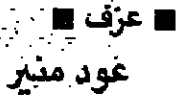
شبه المتزامن مع الارض

قمر اصطناعي صيني يدخل مداره

■ بكين/واع · دخل امس الاول القمر الاصطناعي الخامس للاتصالات مداره شبه المتزامن مع الارض .

ونسبت وكالة انباء الصين الجديدة الى مصادر مركز قيادة لجنة العلوم والتكنولوجيا والصناعة للدفاع الوطني قولها ان القمر خضع منذ اطلاقه الناجح في الرابع من شباط الحالي لعمليات تتبع ومراقبة وتحكم عن بعد وفقا للخطة المعدة من قبل مركز شيان .

وكان المركز قد اطلق امس الاول محرك الانطلاق لنهاية المدار الذي اخذ القمر الى مداره شبه المتزامن بالنسبة للارض .



■ عزف ■

عود منير بشير في الاردن

■ عمان/ رويتر يقيم عازف العود العراقي الشهير منير بشير حفلا فنيا في العاصمة الاردنية عمان اليوم الخميس .

والسيد بشير وهو ايضا الامين العام للمجمع العربي للموسيقى موجود حاليا في الاردن لحضور اجتماعات منبر الموسيقى العربية واجتماعات المجلس التنفيذي الثاني عشر للمجمع العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية والذي بدا اعماله يوم السبت الماضي .

■ معلومات جديدة ■

كشف النقاب عن بعض امراض الامعاء

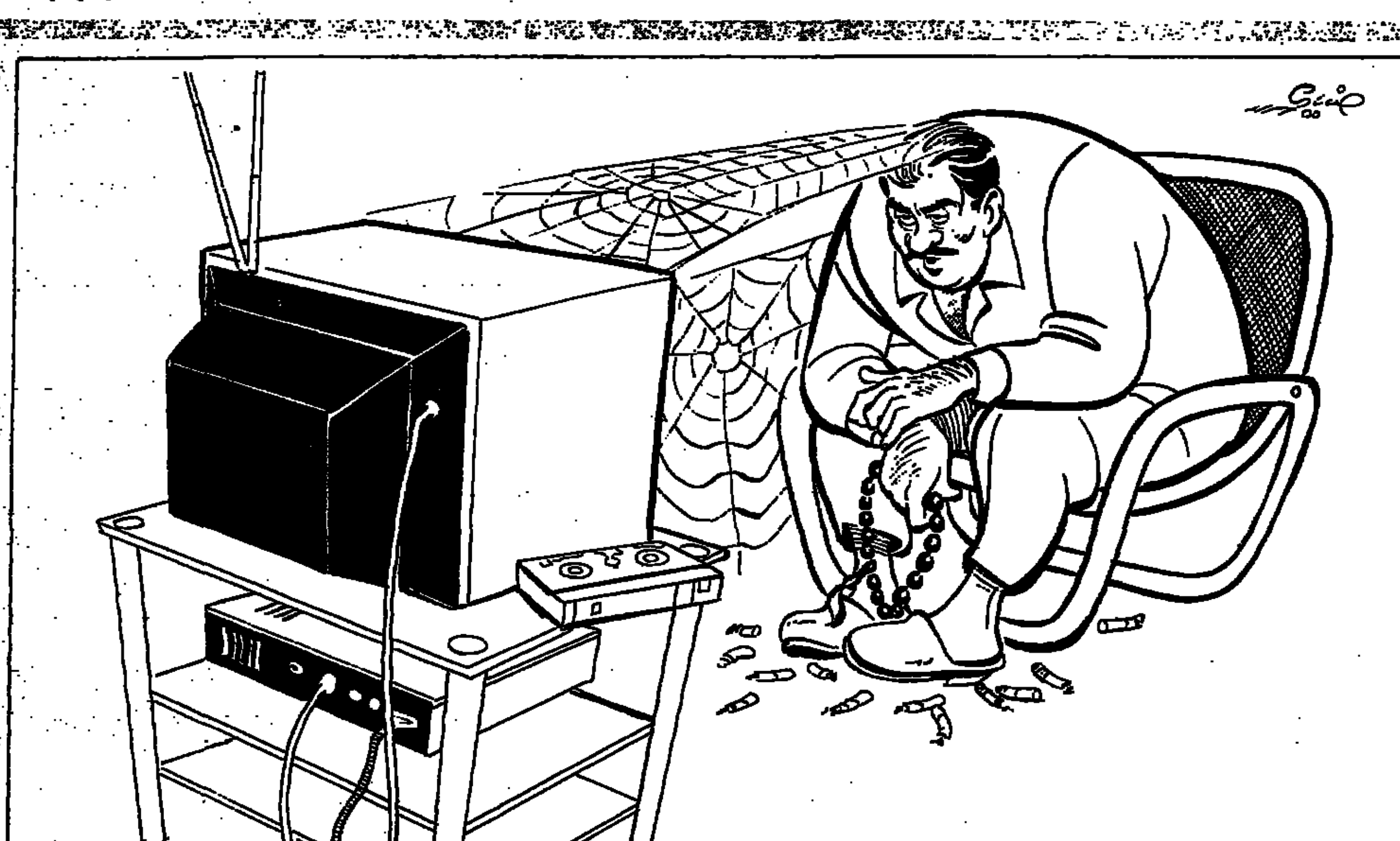
■ بون/واع توصل العلماء الى معلومات جديدة تكشف النقاب عن اسباب بعض امراض الامعاء والالتهابات فيها لم تكن معروفة من قبل

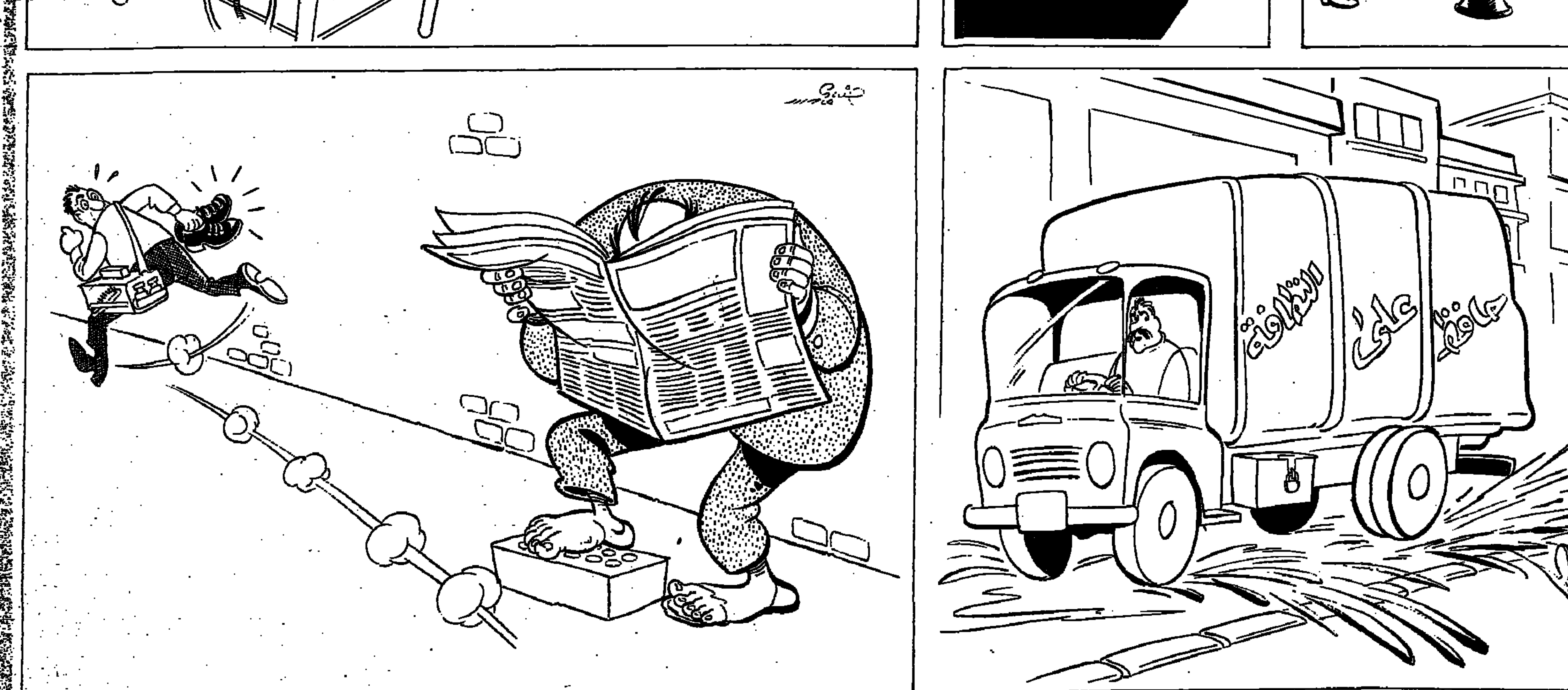
فقد نشرت فيلت ام زونتاغ الالمانية الغربية دراسة حديثة اثبتت ان مياه الشرب التي تحتوي على طفيليات يطلق عليها جيارديا لامبليا تسبب عند دخولها الامعاء واستيطانها فيها خلال عدة اسابيع اعراضا منها الاسهال وتشنجات في البطن واوجاع في الراس وتقضي على الشهية كما تولد شعورا مزيفا بالتخمة وامتلاء البطن .

وقد اكتشف العلماء القائمون على الدراسة ان هذه الطفيليات تؤثر بصورة متفاوتة على الاشخاص فبعضهم تشتد الاعراض عنده حينا وتفتر حينا اخر وتستمر شهورا بل وسنين .

ويقول الاطباء المختصون ان المشكلة تكمن في صعوبة التشخيص الدقيق والكشف عن هذه الاعراض لاسيما اذا اعتبر الاسهال في بادىء الامر شيئا عرضيا او اذا لم تظهر تشنجات عضلات البطن كما هو الحال في بعض الاحيان .







■ المبادرة تجسيد للانسانية ■

رغبة عراقية صادقة في السلام الشامل والعادل

مبادرة الرئيس صدام حسين اقتحمت الحواجز النفسية

■ الكويت/واع : قالت مجلة (مرآة الامة) الاسبوعية الكويتية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تؤكد النيات العراقية السلمية . وصدق الرغبة العراقية في السلام الشامل والعادل بين العراق وايران . وطرحت مشروعاً متكاملاً للسلام بين الطرفين .

واضافت المجلة في مقال رئيس لها بعددها الصادر امس تحت عنوان (مبادرة السلام تجسيد للشرعية والانسانية) .. ان المبادرة تعبر عن التوجهات السلمية العراقية . وتدفع مسيرة السلام الى الامام . وهي في الوقت نفسه تفتح الابواب على مصراعيها امام ايران لتطبيع العلاقات العراقية - الايرانية بشكل خاص . والعلاقات العربية - الايرانية بشكل عام . للمعايشة والحوار .

واكدت ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تنزه العراق من اية مسؤولية امام المجتمع الدولي عن حالة الجمود في مفاوضات السلام بين العراق وايران . وتعثر هذه المفاوضات .

واضافت ان حالة اللاحرب واللاسلم التي تهيمن على منطقة الخليج العربي لا تخدم الطرفين . ولا تخدم المنطقة . وان على الذين يعاندون ويراوغون ان ينصاعوا لمنطق التاريخ الذي يقرر دائما السلام . وان طريق المتعنتين دائما هو طريق الخراب والدمار .

واكدت انه رغم ان المبادرة العراقية ليست هي الاولى في اطار الدعوة للسلام بين العراق وايران . غير انها لقيت صدى وترحيباً . ونالت قبولا واعجابا واسع النطاق .

واضافت ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين مثلت طرحا واقعيا قابلا للتنفيذ . ومثلت ايضا طرحا انسانيا بعيداً عن ويلات الحرب . وقد اقتحمت كل الحواجز النفسية . وتخطت سنوات الحرب الى شواطىء السلام .

■ كلمة العراق في اجتماعات لجنة حقوق الانسان ■

تحذير من مخاطر الدعم العسكري لنظام جنوب افريقيا

■ جنيف/واع : حذر الوفد العراقي الى اجتماعات لجنة حقوق الانسان من مخاطر استمرار الدعم العسكري لنظام جنوب افريقيا العنصري . مؤكدا ان هذا الدعم كان احد اسباب استمرار هذا النظام في انتهاكه لمبادىء حقوق الانسان .

وقال المندوب العراقي في كلمة له امام اللجنة التي تناقش البنود ٥ و١٥ و١٦ المتعلقة بانتهاكات حقوق الانسان في جنوب افريقيا . ان تلك النظام مازال يواصل تعنته وتسلطه غير المشروع . بسبب استمرار الدعم العسكري والاقتصادي له من جانب العديد من الجهات في العالم . بما فيها الكيان الصهيوني .

واوضح ان التعاون العسكري بين نظام جنوب افريقيا العنصري والكيان الصهيوني قد فاق كل الحدود المعقولة . حتى وصل الى مستوى التسليح النووي . وذلك لدعم قدرات الجانبين على المستويين الداخلي والخارجي .

وعلى الصعيد الاقتصادي قال مندوب العراق ان الشركات متعددة الجنسية التي تعمل في جنوب افريقيا وصل عددها الان الى (١٢٢٦) شركة وقد لعبت هذه الشركات الدور الاساس في اسناد اقتصاد نظام جنوب افريقيا . الامر الذي يعطي قوة مضافة الى القوة العسكرية لهذا النظام العنصري . ويساعد في دعمه ضد نضال شعب جنوب افريقيا .

واشار مندوب العراق الى ان عدم اكتراث نظام جنوب افريقيا بمئات القرارات التي صدرت ضده في جميع هيئات الامم المتحدة . بما فيها لجنة حقوق الانسان . والمنظمات الحكومية وغير الحكومية . انما يعود الى عدم تمكن هذه المنظمات والدول الاخرى من فرض عقوبات ذات اثار مباشرة وغير مباشرة من شانها ان تجبره على الانصياع للارادة الدولية .

وقال لهذا السبب وحده طالبت العديد من دول العالم باللجوء الى بنود الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة . بسبب جرائم الفصل العنصري التي لاتختلف من حيث المضمون عن جرائم الابادة التي تقتضي فرض عقوبات ذات طبيعة جماعية يفرضها المجتمع الدولي كله ضد مقترفي المخالفات . سواء كانوا انظمة او اشخاصا .

واعرب المندوب العراقي عن ثقته في ان تحتفل البشرية في وقت قريب بازالة نظام بريتوريا والكيان الصهيوني العنصريين . لانهما سارا ضد منطق التاريخ والطبيعة الانسانية منذ انشائهما .

واعلن في كلمته عن تضامنه مع شعب جنوب افريقيا وقياداته السياسية التي تتعرض الى كل اشكال التنكيل والاضطهاد . في المطالبة باطلاق سراح المناضل (نلسون مانديلا) ورفاقه . وكذلك في اعادة الحقوق المشروعة لشعب (ازانيا) المتمثلة في الغاء حالة الطوارىء والغاء نظام الفصل العنصري . واقامة النظام الديمقراطي الذي يتيح للاغلبية السوداء ممارسة حقوقها المشروعة . وانجاز حقها في تقرير مصيرها .

■ قادما من طهران ■

الجنرال يوفيتش وصل الى بغداد

■ بغداد/ واع : وصل الى بغداد صباح امس قادما من طهران الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران . تنفيذا للقرار الدولي (٥٩٨) .

وتاتي زيارة الجنرال يوفيتش ضمن جولاته المكوكية بين طهران وبغداد . للاشراف على عمل المراقبين الدوليين في كل من العراق وايران .

وكان باستقباله في المطار مساعده لدى الجانب العراقي . والممثل المقيم للامم المتحدة في بغداد . وعدد من ضباط هيئة التنسيق مع فريق المراقبين الدوليين .

■ مجلة مرآة الامة ■

. الارهاب يتمترس وراء جهات تسهل مهماته

■ الكويت/واع : دعت مجلة (مرآة الامة) الاسبوعية الكويتية الى حشد الامكانات المادية والبشرية في اطار عمل دولي منسق لمكافحة الارهاب ومحاصرته .

واضافت في مقال لها امس حول اغتيال الدبلوماسيين السعوديين في العاصمة التايلاندية بانكوك ان قوى مشبوهة تغذيها الصهيونية العالمية . ودولا تحركها هواجس العنصرية ونزعات التوسيع تقف وراء الارهاب . الذي يرتكز على الابتزاز والقرصنة والاغتيال الدموي .

وقالت ان الارهاب يتمترس الان وراء جهات وقوى تسهل له مهماته الشيطانية . وتمكنه من تنفيذها . وتحميه وتخفي بصماته .

■ شخصيات سياسية وبرلمانية وقانونية تواصل اشادتها بالمبادرة السلمية ■

اصداء

الرئيس القائد صدام حسين قائد مميز في العالم المعاصر

■ المبادرة العراقية جديرة بالتقدير والاحترام ■

■ العواصم/ واع : تواصل الشخصيات العربية والاجنبية . دعمها واشادتها بمبادرة السلام الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

■ قائد مميز ■

ففي نيودلهي وصف السيد فير بهادرا براتاب سنغ عضو البرلمان الهندي عن حزب المؤتمر الهندي مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها من اعظم المبادرات تجاه اقامة سلام عادل ودائم في منطقة الخليج العربي .

ونقلت مراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي امس عن المسؤول الهندي قوله ان المبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين تتخذ طابعا اعظم لانها تاتي من رئيس دولة احرزت انتصارا عظيما في حرب عصيبة استمرت بثماني سنوات الامر الذي يعكس رغبة العراق في احلال السلام الشامل مع ايران .

واضاف عضو البرلمان الهندي ان سياسة ايران ازاء المسالة الانسانية الكبرى المتعلقة بتبادل الاسرى لاتخرق اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ فحسب بل انها تسيء بشكل فاضح لكل القيم الانسانية مشيرا الى ان تاكيد السيد الرئيس صدام حسين في مبادرته السلمية على اسرى الحرب هي فعلا جديرة بالاحترام والتقدير الكبيرين .

واختتم البرلماني الهندي حديثه لوكالة الانباء العراقية بالقول ان السيد الرئيس صدام حسين اثبت كونه قائدا مميزا في العالم المعاصر .

■ رجل موقف ■

وثمن الدكتور عبدالله الفرا الخبير بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .. مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنها في خطابه التاريخي في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وقال الدكتور عبدالله الفرا في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان السيد الرئيس صدام حسين يؤكد في كل مرة انه رجل موقف وداعية للسلام ورجل سلم مشرف .

واضاف ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين التي اعلنها في الخامس من الشهر الماضي جاءت لتحكم العقل من سماحة الدين الحنيف الذي يوصي دائما بالجار ويحرص دائما على السلام معه .

وقال الخبير العربي ايضا ان وضع مدة زمنية محددة للقاءات وبرمجتها في مبادرة السيد الرئيس صدام حسين يؤكد فاعليتها وموضوعيتها .

وشدد الدكتور عبدالله الفرا على ان الاوان قد حان لتنفيذ روح القرار (٥٩٨) والدخول في مفاوضات جادة تضمد ويلات الحرب وتدفع الجميع نحو علاقات جديدة مبنية على الود والاحترام .

كما دعا ايران الى الاستجابة فورا الى يد السلام الممدودة باقتدار ومن موقف القوة وليس الضعف .

■ موقف مسؤول ■

ورحب عدد من رؤساء الاتحادات المهنية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بالمبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي البطل .

وثمنوا في تصريحات لمراسل وكالة الانباء العراقية في عدن المبادرة العراقية ووصفوها بانها تؤكد رغبة العراق الصادقة في حل جميع الخلافات مع ايران بالطرق السلمية .

اعرب السيد (فرحان علي حسن) عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الفنانين اليمنيين عن تضامنه وتثمينه للمبادرة السلمية العراقية .

وقال انها تحمل نيات صادقة من اجل احلال السلام الشامل والدائم بين العراق وايران .

ووصف المبادرة العراقية بانها نابعة من موقف المسؤولية للسيد الرئيس صدام حسين وانها خطوة عظيمة تستحق التقدير والثناء .

وقال السيد (علي زين عيدروس) رئيس جمعية المحامين في اليمن الديمقراطية ان العراق الشقيق عودنا دائما على مبادرته الخيرة من اجل احلال السلام الشامل والدائم بين البلدين الجارين العراق وايران .

ووصف مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها خطة حكيمة متكاملة تستحق الاعجاب والتقدير كونها تعالج مسالة انسانية تتعلق باسرى الحرب .

ودعا رئيس جمعية المحامين اليمنيين الى تظافر كل الجهود العربية والدولية لتاييد المبادرة العراقية السلمية من اجل احلال السلام العادل والشامل في منطقة الخليج العربي .

■ مبادىء انسانية ■

كما ثمن السيد (عمر الجريبي) رئيس اتحاد الحقوقيين الديمقراطيين في اليمن الديمقراطية المبادرة العراقية السلمية ووصفها بانها خطة متكاملة للانتقال بالعلاقات مع ايران الى حالة السلام الشامل لما تضمنته من مبادىء انسانية تعالج اوضاع الاسرى المرضى والجرحى وجلوس قيادتي البلدين للمفاوضات المباشرة وفتح الحدود امام شعبي البلدين لزيارة العتبات المقدسة .

واضاف ان هذه ليست المبادرة الاولى وانها تاتي في سياق العديد من المبادرات البناءة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين بهدف احلال السلام الشامل والدائم في المنطقة .

ودعا ايران الى الاستجابة لنداء الحق والقبول بالمبادرة السلمية العراقية والجلوس الى مائدة المفاوضات المباشرة للتوصل الى حل جذري لجميع الخلافات واحلال السلام الشامل بين العراق وايران .

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	٦	١٦
الموصل	٢	١٤
كركوك	٥	١٤
الرمادي	٤	١٤
بعقوبة	٦	١٦
الحلة	٧	١٧
النجف	٨	١٧
السماوة	٨	١٩
العمارة	٥	١٨
تكريت	٤	١٦
اربيل	٤	١٤
السليمانية	٢	١٢
كربلاء	٧	١٧
دهوك	٤	١٥
الكوت	٦	١٦
الديوانية	٨	١٧
الناصرية	٦	١٧
البصرة	٨	١٩

المناطق كافة : طقس غائم مصحوب بغبار خفيف مع فرصة لتساقط امطار في اماكن متفرقة خاصة في الاقسام الغربية . والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط احيانا في الاقسام الغربية من المنطقتين الوسطى والجنوبية مثيرة غبارا محليا فيها .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة للمناطق السياحية

المنطقة	الصغرى	العظمى
سرسنك	٣	٦
صلاح الدين	٢	٨
شقلاوة	٤	٩
سره رش	٢	٦
سد دوكان	٣	٨
المدينة السياحية في سد صدام	٤	١٠

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

ثورة ٨ شباط

بثبات وعلى اسس مبدئية سليمة .

وهكذا . نجح القائد المناضل صدام حسين في مهماته جميعا . وكانت ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ . عنوان ذلك النجاح الكبير والحاسم . الذي صار سمة دائمة لتجربة ثورة تموز العظيمة في مسيرتها المتواصلة . طوال السنين الماضية . سواء بما حققته من انجازات وطنية وقومية كبرى . او بما سجلته من انتصارات تاريخية مشهودة في معارك مواجهتها المستمرة لمختلف قوى الاعداء وعلى اختلاف اشكالهم وهوياتهم .

وقد اثبتت مسيرة الاثنتين والعشرين سنة من عمر ثورة تموز العظيمة . ان البعث اقوى واصلب من قوى الردة . وان افتقاره لعنصر القيادة الاساسي والضروري في تجربة الثامن من شباط عام ١٩٦٣ . لم يكن حالة طبيعية بل حالة طارئة سرعان ما يتجاوزها .

فلقد استطاع القائد الملهم صدام حسين ان يظهر في مقدمة المسيرة النضالية البعثية . ثم في مقدمة تجربة ثورة تموز العظيمة . قائدا شجاعا يمتلك العقل القيادي الرصين . والرؤية السديدة للامور والعمق في فهم ووعي مجريات التجربة ومتطلباتها . بحيث اثبت بالوقائع الملموسة ان هذه الثورة الظافرة تستطيع بناء نفسها وترسيخ هذا البناء وتطوير مستلزماته . وانها تستند الى مبادىء وقيم حيوية متحركة نابعة من معين شعبنا العظيم . في العراق والوطن العربي . وانها تستطيع كذلك كسب حب الجماهير والتفافها حول قيادتها والتضحية في سبيل تحقيق انجازاتها والانتصار على اعتى اعدائها .

وهذا انتصارنا المبين في معركة قادسية صدام المجيدة . في مواجهة اشرس واخطر قوى عدوانية ضمها حلف الاعداء والحاقدين . خير مثال واوضحه على نجاح عراق صدام حسين المقتدر وانتصاره . بنجاح القائد صدام حسين وانتصاره في قيادة مسيرة الثورة وتعزيزها بالمنجزات السياسية والاقتصادية والعلمية . وميادين الحياة المتجددة .

تحية لثورة الثامن من شباط في ذكراها .

تحية لها تجربةً غنية من تجارب البعث في مسيرته النضالية .

ومبارك لقائدنا العظيم ما انجز وصنع وسجل لنا من مفاخر مشهودة .

والمجد لشهداء مسيرة العز والنصر والبناء والسلام في عراقنا العظيم وامتنا العربية المجيدة .

اضراب عام

السوفيت الى فلسطين المحتلة وعزم سلطات الاحتلال الصهيوني على توطينهم في الاراضي الفلسطينية .

وقالت الامانة العامة في بيان لها امس ان هذه الهجرة تشكل تهديدا خطيرا للامن والاستقرار في المنطقة واخلالا بالوضع السكاني القائم فيها ضد شعبها وامانيه المشروعة .

وحذرت الامانة العامة للمنظمة من العواقب الوخيمة لاستمرار هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة ووصفتها بانها تخدم الاهداف الاستعمارية للصهيونية العالمية للسيطرة على المنطقة بكاملها واقامة ما تزعم انه (اسرائيل الكبرى) .

استمرارا للمشاورات

اللقاء ان الاجتماع الذي شارك فيه ايضا السيد (بيكو) مساعد الامين العام للمهمات الخاصة استعراض الامور ذات العلاقة بمساعي الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار لدفع عملية تنفيذ القرار ٥٩٨ الى امام .

واكد ان موقف العراق يستند الى اتفاق ٨ اب ١٩٨٨ الذي يؤكد على ضرورة الوصول الى فهم مشترك مع ايران حول كيفية تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

من ناحية ثانية وصف السيد الياسون اجتماعه مع ممثل العراق الدائم لدى المنظمة الدولية بانه جاء استمرارا للمشاورات التي تجريها الامانة العامة للامم المتحدة مع العراق وايران للوصول الى صيغة تحقق التقدم في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) مشيرا الى ان الامين العام للامم المتحدة يتابع الموقف بدقة .

واوضح السيد الياسون انه اجتمع مع ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة بناء على طلب الامين العام مشيرا الى انه سيجتمع مع ممثل ايران خلال هذا الاسبوع .

وزير النفط يصرح

والعثور على كميات كبيرة من النفط وخاصة تكويني الزبير ونهر عمر . بعدها نفذت اجهزة الوزارة في شركة نفط الجنوب خطتها بحفر (٦) ابار جديدة اخرى لوجود كميات كبيرة من النفط في طبقتين رئيستين هما مكمن الزبير ونهر عمر .

واثبتت الابار العميقة التي تم حفرها في الحقل عن اكتشاف النفط الخفيف في تكوين اليمامة وبكميات تجارية .

واوضح السيد الوزير ان المخزون النفطي الكلي لحقل الصبة يبلغ (٢ر٢) مليون برميل ويعتبر النفط المنتج من مكمني الزبير ونهر عمر من نوعيتين جيدة وممتازة . وتحدد كثافته بـ (٣٠) درجة بينما تبلغ كثافة النفط المنتج من تكوين اليمامة (٣٦) درجة .

وقال ان الملاكات التخصصية والاجهزة الفنية في الوزارة اعدت عام ١٩٨٨ دراسة فنية واقتصادية لمشروع الانتاج التجريبي من مكمني الزبير ونهر عمر في حقل الصبة وبمعدل انتاج (١٢٠) الف برميل يوميا مع الاخذ بنظر الاعتبار امكانية التوسع بالانتاج بمعدل (٦٠) الف برميل يوميا من النفط و (٢٠) مليون قدم مكعب من الغاز في مرحلة التطوير اللاحقة .

وافاد السيد وزير النفط بان مشروع حقل الصبة قد تضمن حفر (٧) ابار جديدة اضافة الى (٣) ابار محفورة في الرقعة التجريبية وانشاء مشروع محطة عزل الغاز بطاقة (٤٠) الف برميل يومياً .

وقال ان مشروع حقل الصبة الذي بوشر بتنفيذه في الربع الثاني من عام ١٩٨٨ قد تم انجازه وتشغيله بسواعد عراقية كفوء من شركة نفط الجنوب .

واشار السيد وزير النفط الى انه تم افتتاح مشروع محطة كبس الغاز الثالثة والتي تشكل جزءاً مهما من مشروع غاز الجنوب للاستفادة من جميع غازات النفط الخام والتي تصل الى (١٠٠) مليون قدم مكعب قياسي يوميا

كما تم تشغيل جهاز الحفر رقم (١٩) على البئر النفطية رقم (١٢١) . وافتتاح مشروع استبدال منظومة الكلورين لمشروع حقل الماء الكبير بطاقة (١٤٠) مليون متر مكعب سنويا .

واختتم السيد وزير النفط حديثه (للجمهورية) بالتاكيد على ان هذا العام سيشهد انجازات هائلة في مجالات الصناعة النفطية والاستفادة المباشرة من كافة الحقول النفطية الجديدة في القطر بصورة كاملة في المنطقة الجنوبية بصورة خاصة . بعد ان تمت تهيئة جميع المنشات السطحية اللازمة للحقول التي تقع عليها واستثمار جميع الغازات والمنتجات العرضية المصاحبة للنفط الخام وبنسبة تتجاوز اكثر من (٨٥) بالمئة .

الجانب الايراني

وقالت انه خلال ثلاثة اشهر من ١٥ تشرين الاول ١٩٨٩ الى ١٤ كانون الثاني ١٩٩٠ بلغ المعدل العام للزيادة في المياه نسبة (٦٧) بالمئة .. وان رقعة الاراضي المغمورة بالمياه تزداد اتساعا وبشكل تدريجي ومستمر .

وكان الامين العام للامم المتحدة قد اكد في الفقرة ١٤ من تقريره الى مجلس الامن الدولي في العام الماضي ان عملية الاغمار هي احدى اخطر حوادث انتهاكات الجانب الايراني لاحكام وقف اطلاق النار .

واوضحت الرسالة انه رغم تدخل الامين العام لوقف هذا الخرق الخطير لوقف اطلاق النار فان ايران راوغت كعادتها للتملص من التزامها بوقفه .

وقال ان الجانب الايراني يتمادى في خرقه لوقف اطلاق النار من خلال رفع مناسيب المياه واغراق اراض جديدة لم تكن عملية الاغمار قد شملتها في السابق .

الديمقراطية مصدر قوة

القومي المشترك من اجل مواجهة ظروف عصرها الراهن . وقول سيادته ان تجربتنا وتجربة كل اشقائنا العرب الاخرين في مجلس التعاون في الخليج . او في اتحاد المغرب العربي . هي ان نبدأ في محاولات جديدة من اجل التعاون بالتلاقي مع الصفات الاقرب .

واشارت الى تشديد سيادته على دور نواب الشعب في تحمل مسؤولياتهم حيال القضايا القومية . حيث قال السيد الرئيس صدام حسين اننا اذا عاونا هذا التجمع الكريم المبارك من ممثلي برلمانات الدول الاربع . واذا ماعاون هو نفسه . فيمكن ان يفيد الامة العربية كثيراً .

واوردت تاكيد السيد الرئيس صدام حسين على ضرورة العناية والاهتمام بتقوية اواصر الاخوة . ودعوته البرلمانيين الى الابتعاد عن اية خطوة تضعف اخوتكم . وتبنوا اية خطوة تقويها . حتى ولو كانت صغيرة بالقياس الى التمني .

واهتمت صحيفة الاهرام بدعوة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اعتماد النظرة القومية . والتاكيد عليها . بوصفها الحالة القومية الصحيحة التي يمكن ان تعزز موقف كل عربي(لان اي عدد من الامة تظل الامة اكبر منه .. واي قوة في اي قطر من ابناء الامة يظل عمق الامة اغنى منها) .

واشارت الى تحليل سيادته لحالة التفاعل القومي الصحيح بانها (ليست مجموع قدرات الاقطار . وانما هي الحالة النوعية المولودة كحصيلة من محصلات التفاعل بين الاقطار .. وتظل الوحدة هدف الامة لاننا امة واحدة) .

وتناولت الصحيفة عرض السيد الرئيس القائد صدام حسين لخطوات القيادة بعد توقف القتال مع ايران . لاعادة النظر في الدستور . وتوسيع حرية الممارسة الصحيفة والديمقراطية .

المجلس العلمي

لقوله تعالى (ياايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولاتتبعوا خطوات الشيطان) .

وناشدوا الدول الاعضاء في الامم المتحدة والاعضاء الدائمين في مجلس الامن . والمجموعة الدولية . ان يسائدوا بقوة الجهود المبذولة في هذا الاطار . للوصول الى السلام الحقيقي في المنطقة .

واعرب المشاركون في اجتماعات الدورة (١٤) للمجلس الاعلى العالمي للمساجد عن قلقهم البالغ لاستمرار احتجاز اسرى الحرب . على الرغم من توقف القتال بين البلدين منذ مايزيد على ١٨ شهراً . مؤكدين ان استمرار احتجاز الاسرى مخالف لتعاليم الشريعة الاسلامية . والمبادىء والمواثيق الدولية .

تحذير

الى حوالي (٩٠) ميلاً في الساعة في بعض المناطق .

ونصحت النشرة السائقين بعدم السرعة . والتاكد من ان ... في عبور الجسور والطرق السريعة بشكل بطيء ...

المبادرات العراقية

وحتى الان هنك حقيقتان : ■■ العراق يدعو الى سلام دائم وشامل تنتهي به حالة التوتر والتاهب . لتتفرغ الشعوب الى التنمية وملاحقة التطور الذي تفرضه ظروف العصر وما يستجد فيه من متغيرات .

■■ ايران ترفض كل دعوة جادة ومخلصة للوصول الى السلام مفضلة استمرار حالة المواجهة بما تفرضه من تكاليف مادية ومعنوية ترهق شعوب المنطقة . وتعطل انطلاقها نحو غد افضل .

ومع ذلك .. فان الامر لا يدفع الى الياس وتصور ان رفض مبادرات السلام يمكن ان يستمر الى ما لانهاية .. فقد كان العناد والرفض الايراني وقت الحرب اشد نكراً في وقت كانت تنزف فيه الدماء ويتساقط الضحايا وتدمر المدن .

والقضية الان هي التساؤل عما وراء هذا الرفض والعناد الذي هو بالتاكيد ليس في مصلحة الشعوب الايرانية .

هل هي خطة مدبرة لتعطيل المنطقة عن الوصول الى السلام حتى لا تنطلق الامة العربية في طريق الانتصارات التي تؤهلها لها قدراتها المادية والبشرية وطاقاتها العلمية . وموقعها الاستراتيجي ؟

وهل يلعب المسؤولون الايرانيون هذا الدور لصالحهم الشخصي فقط . ام انهم يتعاونون في ذلك مع العدو الصهيوني والادارة الامريكية ولم يعد هناك امر مستبعد بعد فضيحة (ايران - غيت) .

والحقائق تتكشف عن وجود علاقة بين طهران وتل ابيب .. فقد اعترف موشيه ارينز وزير خارجية العدو الصهيوني واسحاق رابين وزير الدفاع بان صفقة قيمتها ٢٦ مليون دولار قد تمت واشترى بها الكيان الصهيوني نفطاً من ايران تحت زعم ان هدفها من ذلك هو المساعدة في دفع الاتصالات الرامية لاطلاق سراح الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان .. وتبين ان الوسيط في هذه الصفقة كانت رومانيا !

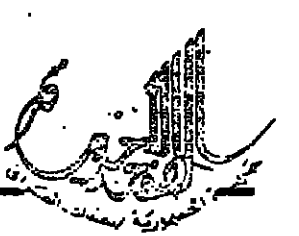
الا يحق لنا الربط بين الرفض الايراني لمبادرات السلام . وبين الصفقات التجارية بين ايران والعدو الصهيوني ؟

الا يدعونا ذلك الى محاولة القاء الضوء وكشف المعلومات والاسرار كافة التي تحيط بهذا اللغز الايراني ؟

واخيرا .. ماهو موقف الراي العام الايراني الذي يرفض بالتاكيد اسلوب حكامه في رفض السلام دون مبرر ؟

نعم .. هل يتغير موقف الراي العام الايراني ليصبح قوة ضاغطة على حكومته من اجل السلام ؟

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491
Al-Jumhuriya — A Political Daily —





الا ان التنفيذ الفعلي له كان في عام ١٩٧٧ ، حيث كان مولد اول دورة نسوية للجيش الشعبي في بغداد . بعد ذلك اعقبتها دورات مماثلة في بعض المحافظات حتى كان عام ١٩٧٩ الذي شهد لاول مرة اشتراك المراة العراقية في تنفيذ التمارين والتدريبات القتالية بحيث نالت المشاركات في هذه التدريبات لقب المقاتلات عن جدارة .

وتقول الرفيقة سليمة خلف رحيم امرة قاعدة عن دور المراة ومشاركتها في قادسية صدام :

منذ بدء العدوان على قطرنا المناضل ، ازدادت مهمات المراة سواء النضالية او التربوية داخل الاسرة وذلك في انشغال الاب او الاخ او الزوج في اداء دوره القتالي والبطولي في معركة قادسية صدام ، ففي هذه الفترة كانت هي الام والاب والاخ ، وذلك في رعاية شؤون الاسرة ، وتادية واجباتها الاخرى خارج الاسرة .

وتضيف الرفيقة مديحة سلمان امرة قاعدة في قاطع النصر النسوي للجيش الشعبي معقبة :

هذا الدور الجديد لم يكن غريبا على المراة العراقية الملجدة ، والتي دخلت .

واثمر دخولها ، في ميادين الحياة والانتاج ، حيث نجحت المراة بفضل الدور الرائد لحزب البعث العربي الاشتراكي في ان تكون عنصرا فاعلا وايجابيا في الحياة ، وكانت المهمات الاضافية في زمن الحرب هي مصدر سعادتنا وفرحنا وذلك من اجل اثبات وتاكيد حضورنا الفاعل .

المقاتلة سميرة جبار تقول عن لحظة دخولها التدريب في معسكرات التدريب النسوي :

في عام ١٩٨٠ دخلت المعسكر التدريبي في البداية ، كنت مترددة ، وذلك لانها كانت تجربة جديدة علي ، لكني وجدت من الرفيقات المشاركات والمشرفين على التدريب الذين ازالوا هذا التردد حتى اني بعد ايام من مشاركتي في هذا المعسكر صرت اتلهف الى ساعة التدريب ولحظة اكتساب معرفة جديدة ومعلومات جديدة عن انواع الاسلحة وكيفية استخدامها .

اما المقاتلة كوثر شنين تقول :

وضعت اسس كثيرة ساهمت في انجاح تجربة المراة المقاتلة في الجيش الشعبي ، حيث كانت هذه الاسس تعتمد على نوعية السلاح وصيغة التشكيلات وانسجامها مع طبيعة المراة ، وكذلك الحرص في اختيار المعلمين وتوفير ساحات التدريب الملائمة ، اضافة الى الاخذ بطوعية المبادرة في قبول المتدربات واقتران كل ذلك بالتدريب العسكري والتوجيه الثقافي والتربوي .

■ محمد جبير



فتحت الثورة افاقا رحبة امام المراة العراقية في المساهمة الايجابية لبناء مجتمع متقدم ومتحضر بعد ان كانت معطله عقودا كثيرة من اجل شد عجلة المجتمع الى الوراء ، هذه الافاق توجت في عام ١٩٧٦ ، حيث شهد هذا العام حدثا مهما وفريدا في تاريخ الجيش الشعبي عندما اصبح المجال متاحا للمراة العراقية الانضمام اليه ، وجاء ذلك بعد دراسة طويلة وتامل عميق لا يتصلان بالناحية المبدئية فقط فهذه المسالة مفروغ منها وانما على طبيعة مشاركة المراة في هذا الجانب .

عن هذه النقطة تقول الرفيقة فاتن محمد عبداللطيف امرة قاطع النصر النسوي :

رغم ان القرار في مشاركة المراة في التدريب على السلاح اتخذ عام ١٩٧٦ .

نافذة

الثورة البطلة

حين نقف امام صفحات تاريخنا البعيد والقريب ، لابد ان تستوقفنا صفحات ثورة الثامن من شباط ، لانها ثورة بطلة بحق ، هكذا سماها الرئيس القائد صدام حسين ، وهكذا ينبغي ان تظل عالقة بذاكرتنا وذاكرة الاجيال القادمة ، مهما تقادمت الاعوام .

ان ثورة ٨ شباط ، تمتلك من الصفحات الاقتحامية اكثرها وثوبا وعنفوانا واغزرها غنى بالدروس والعبر ، وقد تعلم منها الثوار الكثير وكبروا بها ، وفي ضوء هذه الحقيقة فان ثورة السابع عشر من تموز العظمى ، هي بعث لثورة الثامن من شباط ولكن بروح جديدة وعقل قيادي جديد ، وهذا يؤكد ان الاشجار الخضراء الباسقة ، هي ابنة الجذور السليمة والارض الخصبة . وهذا هو سر قوة ثورة السابع عشر من تموز القومية الاشتراكية وديمومتها ، في حين ان قيمة هذه الثورة ـ الذكرى ، انها ظلت تجدد فينا الانتماء للارض والمبادىء والتاريخ ، وظلت تجدد فينا دورة الدم في العروق ، وفهم الحياة كما ينبغي وكان ان ظلت وشائج الثورة والانتماء ، قوية مفعمة بين ذلك الجيل .. والجيل الذي صنع ثورة تموز ، فلم تثنه النيران والسجون عن مواصلة السير الى الهدف الاسمى ، فكلما ازداد العملاء والملوك الصغار عنفا ووحشية ، ازداد الثائرون يحدوهم الرفيق القائد صدام حسين ، تعلقا باهدافهم وارتباطا بارضهم وتاريخهم مؤمنين ان الحياة تفقد قيمتها وطعمها بدون الحرية والعزة والكرامة ، لذلك لم تذهب التضحيات والدماء التي سفحت فداء المبادىء والحرية والعزة هدرا ، لقد انبتت شجرة سامقة وارفة الظلال .

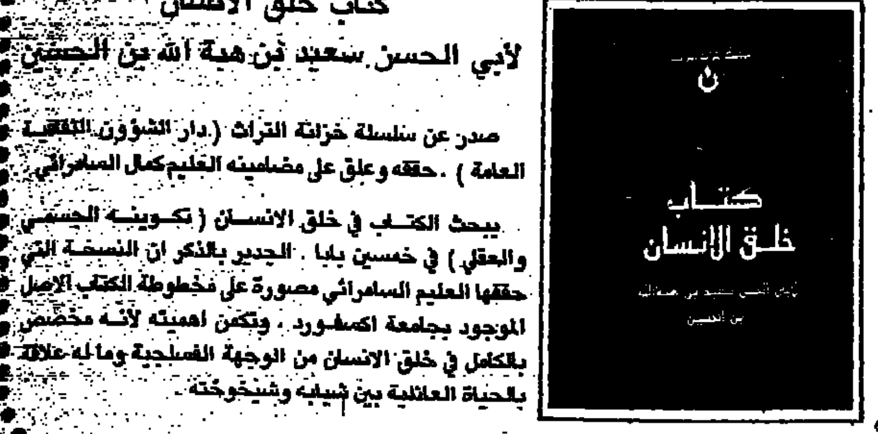
شجرة يتفيا في ظلها كل الاحبة والطيبين وياكلون من ثمارها الغضة الدانية .

واذا كانت ثورة رمضان قد افصحت عن قدرة فذة في قيادة النضال الجماهيري وانتزاع السلطة من اعداء الشعب ، فان ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز ، افصحت عن حقيقة بالغة الاهمية ، وهي ان الحفاظ على الثورة ، اصعب الاهداف على الاطلاق ولولا وجود القائد التاريخي متمثلا بالقائد المنصور صدام حسين .. لما كان لهذا الحفاظ القه واشعاعه البهي ، ولما كان القطاف اشهى والذ ، ولما كان للارض ولاداتها الدائمة .

فمجدا لثورة الثامن من شباط وشهدائها الابرار .

ومجدا للقائد المنصور صدام حسين الذي صنع حاضرا ابهى ومستقبلا اكثر وثوقا وجمالا وعدلا .

مزيد الظاهر



كتاب خلق الانسان

لابي الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسين

صدر عن سلسلة خزانة التراث (دار الشؤون الثقافية العامة) . حققه وعلق على مضامينه العليم كمال السامرائي .

يبحث الكتاب في خلق الانسان (تكوينه الجسمي والعقلي) في خمسين بابا . الجدير بالذكر ان النسخة التي حققها العليم السامرائي مصورة على مخطوطة الكتاب الاصل الموجود بجامعة اكسفورد . وتكمن اهميته لانه مخصص بالكامل في خلق الانسان من الوجهة الفسلجية وما له علاقة بالحياة العائلية بين شبابه وشيخوخته .



■ لمناسبة ذكرى (٨ شباط) امسيه للشباب/فرع صدام

تزامنا مع ذكرى (ثورة ٨ شباط) المباركة يقيم المنتدى الادبي للشعراء الشباب في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق/فرع صدام ، مهرجانا شعريا بالمناسبة وذلك يوم الخميس المصادف ٨/شباط/١٩٩٠ على قاعة الشهيد كريم الزبيدي يشارك فيه الشعراء جاسم التميمي ومحمد جبار السعدي وعباس عبدالحسن وغني محسن البهادلي وحيدر الساعدي وشنشول موسى الكناني وعباس دلفي وحليم مهدي الساري ورائد مهدي وباقر جعفر العلاق والدعوة عامة للجميع .



■ عن هيئة كتاب التاريخ ـ نوابغ الفكر العربي ، صدر كتاب ، كلكامش ،

تاليف العليم سامي سعيد الاحمد ، ويستعرض فيه نصوص ملحمة كلكامش باعتبارها اقدم ماثره ادبية متكونة شعرا تدور وقائعها حول بطل واحد من خلال النسخ الثلاث المتوفرة حاليا لها .



الاطفال يرسمون للثامن من شباط

البراءة ، عفوية الخطوط ، الالوان الواضحة ، جموح الخيال ، قد تكون هذه بعض سمات رسوم الاطفال التي ضمها المعرض الاخير الذي تقيمه دار ثقافة الاطفال لمناسبة الثامن من شباط ، حيث تعكس كثافة اللوحات التي احتواها ، تعددية الموضوعات التي استاثرت باهتمام الاطفال في قاعة المعرض قال السيد حسين الرحال :

هذا المعرض يضم (٣٢٠) لوحة من رسوم الاطفال ، الذين تعتني بهم هذه الدار وتقدم لهم كل الرعاية والدعم ، حيث تغنت هذه اللوحات بحب العراق وقائده المناضل صدام حسين حفظه الله ، اضافة الى ذلك فانها جسدت بطولات جيشنا الباسل في معركة قادسية صدام المجيدة ، اضافة الى ما قدمه مجاهدو التصنيع العسكري من ابداعات خلاقة اكدت قدرة الانسان العراقي في الخلق والابداع .

■ وما هو الجديد في هذا المعرض ؟

ـ في هذا المعرض ستكون هناك تظاهرة حرة في رسم جدارية تجسد عظمة البطولة العراقية ، حيث سيقوم الاطفال بتنفيذها في الهواء الطلق وتحت انظار الجمهور .

■ وماذ بعد ؟

ـ ستكون هناك فعاليات على هامش هذا المعرض ، وهذه الفعاليات تتمثل في الغناء والموسيقى والتي ستقدمها فرق ومجاميع الاطفال .

■ محمد



جاك نيكلسون والرجل الخفاش

لاننا نعرف قيمة نيكلسون الادائية ولاننا كنا نظن بان هذا الفلم الذي يتولى بطولته شانه شان افلام المغامرات والاثارة الاخرى فاننا اندهشنا ان يكون هو ممثله الاول ، ولكن المشاهدة تعيدنا الى راينا فيه ، الى راينا في بطل افلام ، طيران فوق عش الوقواق ، الحي الصيني ، وغيرها من الافلام الممتازة .

الفلم الذي يلعب بطولته (الرجل الخفاش) كشفت قيمة ابداعية جديدة لنيكلسون وجعلتنا نؤمن بما نؤمن به بأن المتمكن الجيد في مجال التمثيل قادرا على ان يعطي في ـ اي دور يلعبه ما يملكه من ابداع ، في كل حركة اداء جيد وفي كل مشهد له اداء ممتاز ، وحين خرجنا من مشاهدة هذا الفلم كان في ذاكرتنا جاك نيكلسون ، الابرز والاكثر موهبة .



الواحة

كتابة : رياض قاسم

دوقة البا

لا استطيع ان اتصورها الا اسبانيه ، لقد تناسيت او تناسيت جنسيتها واحلت كل ما فيها الى اسبانيا ، فهي لا يمكن الا ان تكون كذلك ، ولقد عاون بشكل مؤكد تجسيدها لاحداث او شخصيات اسبانية كرواية هنمغواي (ستشرق الشمس ثانية) او الفلم الذي جسد حياة الرسام العظيم جويا ولعبت فيه دور دوقة البا ، وها هي دوقة البا قد رحلت ، ذهبت افا غارد نرد ذهب جزء من تشكلات الجمال في اذهاننا ، ذهبت الكونتيسة الحافية كما كانت تسمى صديقة كبار الكتاب والفنانين .. وظل شكلها كما هي وحتى في افلامها المتاخرة وهي في سن متقدمة كنا نراها كما كانت ونستشهد بفلم (ليلة السحلية) مثلا .

حتى حين وضعت سلمى الخضراء الجيوسي او الناشر صورتها على غلاف الجزئين الاولين من رباعية الاسكندرية (جوستين وبلتازار) فاننا اكتشفنا شيئا من جوستين في شكلها فاستحسنا ذلك .

رحلت دوقة البا التي تذكرنا باسبانيا فحين نراها نسمع ضاجات وقيثارات وهتافات تشجيع لمصارع ثيران وسهرات حتى الصباح في اقبسية مدريد وغيرها .. رحلت دوقة البا .. رحل جزء من ذاكرتنا على جزء من جمال هذه الذاكرة .

المصور الصحفي وواجبه

[illegible]

---

it's raining

مخالفا لكثير من الناس .. لي قناعتي بان اجواء المطر تشجع على العمل وتجعلنا ننصرف له ، واستشهد عادة بان اكثر من نصف الكرة الارضية يهطل فيها المطر اغلب المواسم ان لم يكن على مدار العام لكن ، فهل جلس ابناء هذه الامم في بيوتهم كلما هطلت ، واجلوا اعمالهم حتى يصحو الجو وتضحك لهم الشمس مشجعة ان يرتدوا ملابسهم ويذهبوا الى العمل ، هذه قناعتي رغم انها تكلف البلل والخوض في مياه الامطار .. على عكس من يخالفونني الراي والسلوك في هذا المجال فهم يركنون حيث الدفء والحساء الساخن .

الذي دعاني للكتابة في هذا الموضوع انني كلما سمعت احدا يلغي موعدا او يؤجل عملا متذرعا بالمطر الهاطل تذكرت الزميل فلاح العماري ، فلقد جمعتنا بداية السبعينات دورة اقامتها نقابة الصحفيين العراقيين وانخرطنا بها حيث محاضرات لاساتذة عراقيين واجانب ، وذات صباح والمطر يزخ مدرارا ، لم نجد انفسنا في الصف الا قلة .. فلاح وانا وزميل اخر فقط .

دخل المحاضر الى الصف ، اندهش من قلة عددنا وتساءل بعينيه ويديه ولسانه ، ازعم ان فلاحا فهم من اشاراته وليس من كلامه تساؤلا معناه : اين البقية .

لم احر جوابا وكذلك الزميل الثالث وكان لابد من جواب ، هنا انبرى الزميل فلاح بانكليزية لا تضاهيها انكليزية طلبة اوكسفورد وخريجيها قائلا : it's raining .

قالها لافض فوه وملء حاسوه قولة مقتدر وجد الصواب فاشار اليه ، وحين كنا نظن بان هذا جوابا كافيا للاستاذ المحاضر وان ما قاله فلاح هو القول الفصل لاحت على ملامح الاستاذ الحيرة والاندهاش والرغبة في الاستزادة من انكليزية فلاح شرحا وتوضيحا ، ولكن الواقعة وقعت وحرنا نحن ماذا نفعل وكان فلاح اكثرنا حيرة ، فما كان يظنه سبقا قد اصبح التباسا كانت ايادينا تدور في الهواء باشارات لامعنى لها والاستاذ تزداد حيرته ولم ينقذنا من ذلك الا دخول الزميل المترجم الذي تولى ذلك وشرح لنا بعد حين العناء الكبير الذي لاقاه بافهام الاستاذ المحاضر ما يعنيه فلاح فما معنى ان تكون السماء ممطرة بالنسبة له فهي ممطرة دائما عندهم .

ومن يومها ذهبت قولة فلاح مثلا وكشفت لنا عن انكليزيته الفاخرة والباهرة .

عبق لبنان

صالون حلاقة رجاليه يتولاه لبنانيان ، مكان اعتيادي ، تميزه لمسات خاصة وتسجيلات لاغاني لبنانية وتمكن في المهنة ، بالنسبة لي يشكل هذا المكان واحة التذكار للبنان تعاونني على ذلك اغاني لمطربين شباب اخجل ان اسال عن اسمائهم ، لانني لا اريد ان افضح جهلي ، اصوات لا تهمني اسماء اصحابها ، بل ما تغنيه .

اصوات لبنان الواحد ، اصوات البحر والجبل والثمار ومذاقات لبنان وعبق بساتينه وشذاها ، في محل حلاقة صغير اعرف كيف يسترجع الشابان اللبنانيان اماكن صغيرة وتذكارات طفولة ومياه بحر هادر وشوارع مدينة .

في هذا المحل الصغير وبالاغاني المؤداة وباصوات قوية يامليها الامل اعرف ان لبنانا الذي نعرف صورته في اذهان اهله وستجدد بعد حين بناء وعمرانا ومحبة .

قالوا لنا

الفنان عبدالستار البصري

الفنان عبدالستار البصري حدثنا عن اخر اعماله قائلا : استعد الان لتقديم مسرحيتين بمناسبة المهرجان الثاني للمسرح العربي ـ الاولى بعنوان ـ الرجال لهم رؤوس ـ من اخراج الفنان محسن العزاوي وتاليف محمود دياب .

اما المسرحية الثانية فهي مسرحية مملكة النحل من اخراج منتهى محمد رحيم ـ كما اصور لحساب شركة سومر مسلسل الدفتر الازرق من اخراج الفنان فيصل الياسري ، مع استمراري في تقديم البرنامج التلفزيوني (هيا نلعب) ونسال الفنان البصري عن نشاطه في السينما فيقول : لاتدخل لي في السينما العراقية واذا تريدون السبب فاسالوا الذين يعملون فيها ...وشكرا .

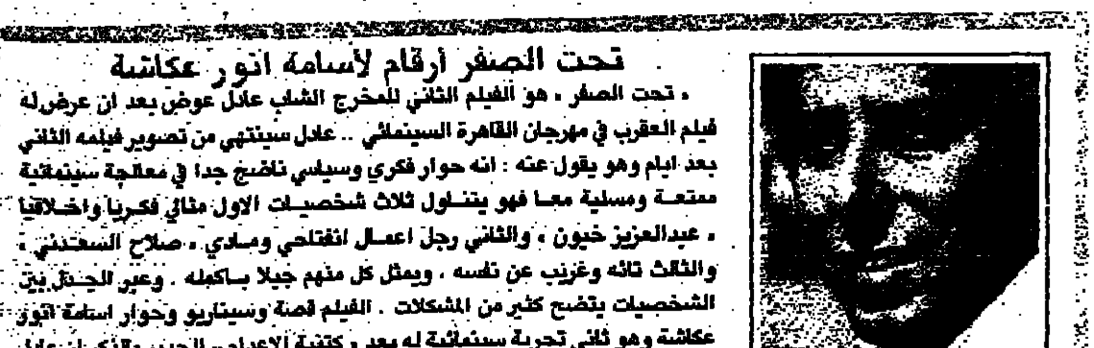
اخر الاعمال



الفنانة اقبال نعيم

اخر اعمال الفنانة اقبال نعيم هو انتهاؤها من تصوير فيلم (افرض نفسك سعيدا) للمخرج عبدالهادي الراوي .. بطولة قاسم الملاك ، ليلى محمد ، كذلك اشتراكها في مسلسل (الهاجس) حيث تم تصويره قبل ايام من اخراج صلاح كرم تاليف صباح عطوان بطولة يوسف العاني وفاطمة الربيعي .. وهي تستعد حاليا للاشتراك في المهرجان المسرحي العربي الثاني بالمسرحية الشعبية (مطر يمه) تاليف الفنانة عواطف نعيم واخراج الفنان عزيز خيون ويشاركها البطولة الفنان جواد الشكرجي ومجموعة كبيرة من الممثلين .

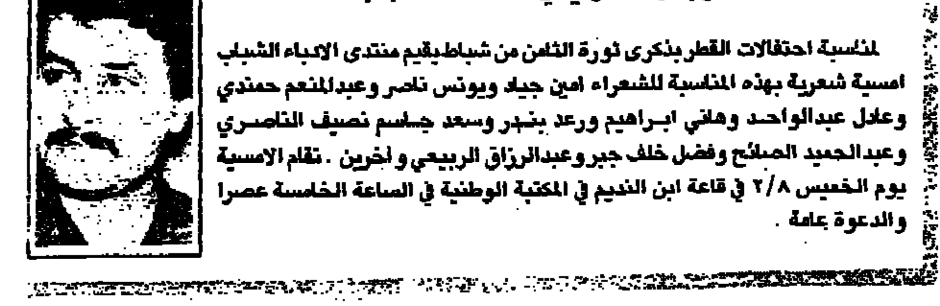
كما تشترك بسهرات اذاعية مع المخرج فلاح عبود وتقول الفنانة اقبال نعيم ان مسرحية (مطر يمه) تعتبر نقطة تحول بالنسبة لتاريخها الفني وستظهر فيها بدور مركب يختلف عن جميع ما قامت به من شخصيات في اعمالها السابقة .



تحت الصفر أرقام لأسامة انور عكاشة

، تحت الصفر ، هو الفيلم الثاني للمخرج الشاب عادل عوض بعد ان عرض له فيلم العقرب في مهرجان القاهرة السينمائي .. عادل سينتهي من تصوير فيلمه الثاني بعد ايام وهو يقول عنه : انه حوار فكري وسياسي ناضج جدا في معالجة سينمائية ممتعة ومسلية معا فهو يتناول ثلاث شخصيات الاول مثالي فكريا واخلاقيا ، عبدالعزيز خيون ، والثاني رجل اعمال انفتاحي ومادي ، صلاح السعدني ، والثالث تائه وغريب عن نفسه ، ويمثل كل منهم جيلا باكمله ، وعبر الجدل بين الشخصيات يتضح كثير من المشكلات ، الفيلم قصة وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشة وهو ثاني تجربة سينمائية له بعد ، كتيبة الاعدام ، الجدير بالذكر ان عادل عوض ابن الفنان الكوميدي محمد عوض .





مهرجان شعري في منتدى الشباب

لمناسبة احتفالات القطر بذكرى ثورة الثامن من شباط يقيم منتدى الادباء الشباب امسية شعرية بهذه المناسبة للشعراء امين جياد ويونس ناصر وعبدالمنعم حمندي وعادل عبدالواحد وهاني ابراهيم ورعد بندر وسعد جاسم نصيف الناصري وعبدالحميد الصائغ وفضل خلف جبر وعبدالرزاق الربيعي و اخرين . تقام الامسية يوم الخميس ٢/٨ في قاعة ابن النديم في المكتبة الوطنية في الساعة الخامسة عصرا والدعوة عامة .